

طبعة عبر الاقمار الصناعية من جدة

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

London-Saturday, 27 October 1984 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2160

السبت ٣ صفر ١٤٠٥ هـ - ٢٧/١٠/١٩٨٤م - السنة السابعة - العدد ٢١٦٠

ثمن العدد : السعودية ٢ ريال • الكويت ١٥٠ فلسا • الامارات ٢,٥٠ درهم • عمان ٢٠٠ بيزة • قطر ٢ ريال • العراق ١٥٠ فلسا • البحرين ١٥٠ فلسا • الاردن ١٠٠ فلس • اليمن الشمالية ١,٥٠ ريال • سورية ٢ ليرة • لبنان ٢ ليرة • مصر ١٠٠ مليم • تونس ١٥٠ مليما • المغرب ١,٥٠ درهم • الجزائر ١,٤ دينار • السودان ٢٥٠ مليما • ليبيا ٢٠٠ درهم • موريتانيا ٢٠٠ اوقية

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم - الصفحة الاولى - رقم ١

• Australia 60 cents • Austria 25 Sch • Belgium 50 B.Fr • Canary Is 130 Ps • Cyprus 550 M • Denmark 10 DKr. • Finland Mkk 7.00 • France 7 FFr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 DRs • India 71 I.R. • Indonesia 1500 Rp • Italy 1600 Lr. • Luxembourg 35 Lfr • Malta 40c • Netherlands 3.25 DFl Norway 7Kr • Pakistan 8 R • Philippines 16 PESO • Singapore • Spain 130 Ps • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 250 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.25 • Japan 250 YEN

انهم يقتلون الحقيقة — بقلم : أحمد أبو الفتح (ص ١١)
النسخ في القرآن : أسبابه وحكمته — موقف الاسلام من القومية (ص ١٢)
اسرائيل تعود ببطء إلى القارة الافريقية (ص ١٠)
أضواء على العلاقات الاقتصادية بين مصر والأردن (ص ٤)

موري يستعد لجولة دبلوماسية أخرى

اسلوب أمريكي جديد للتحرك في الشرق الأوسط

واشنطن - عمان - تل ابيب - الوكالات :

اعلنت مصادر غربية انها تتوقع قيام الولايات المتحدة الامريكية بتحرك دبلوماسي جديد في منطقة الشرق الاوسط يتخذ له ٣ ابعاد ، اولها يتعلق بانسحاب اسرائيل الجزئي من لبنان ، والثاني مرتبط باعادة العلاقات الدبلوماسية بين العراق والولايات المتحدة . اما البعد الثالث فيتمثل في الاتجاه لاسلوب جديد في التفاوض في المنطقة باتباع اسلوب «التحركات الخفية والمستترة» التي تعتمد على سفراء واشنطن ووكلاء الخارجية الامريكيين ومساعديهم كمبعوثين بدلا من اتباع اسلوب «دبلوماسية كيسنجر» وزير الخارجية الامريكية الاسبق والتي كانت تركز على تحركه شخصيا بما عرف «بالسياسة المكوكية بين دول المنطقة» .

وقالت مصادر امريكية اخرى انه تطبيقا لهذا الاسلوب خلال المرحلة الحالية فالمتوقع ان يقوم ريتشارد موري مساعد وزير الخارجية الامريكي بزيارة ثانية للمنطقة خلال الايام القليلة القادمة .

وذكرت وكالة «يونايتدبرس» ان مصادر رسمية في واشنطن قد اعلنت ان العراق ابلغ الادارة الامريكية استعداده لاستئناف العلاقات الدبلوماسية الكاملة هذا العام بعد قطيعة دامت ١٧ عاما . كما يتوقع الدبلوماسيون الغربيون والامريكيون في بغداد قرارا عراقيا يتخذ في اي وقت لاعادة العلاقات الكاملة مع مصر .

وذكرت الوكالة نقلا عن مصادر رسمية انه قد تم الانتهاء من وضع خطة للانسحاب الجزئي الاسرائيلي من جنوب لبنان لبحثها في الاجتماع الاسبوعي للحكومة الاسرائيلية غدا . واضافت ان استدعاء الرئيس اللبناني ، امين الجميل ، للجنة الجنوب اللبناني هو للاعداد لما وصف بانه «انسحاب اسرائيلي وشيك» .

وقد نقلت وكالة «يونايتدبرس» عن ما وصفته بمصدر غربي كبير قوله ان موري سيعود خلال ايام قليلة لجولة اخرى من «جس النبض» شبيهة بجولته التي قام بها في الشرق الاوسط في الشهر الماضي .

واوضحت الوكالة ان المصدر الغربي الكبير كان يتحدث الى المراسلين الاجانب في تل ابيب واشترط عدم الافصاح عن هويته ، وقال ان ادارة ريجان تقوم حاليا بدور هادىء ، بل و«مستتر» في الشرق الاوسط ، وهي لذلك ترفض اسلوب دبلوماسية كيسنجر .

واشار المسؤول الغربي الى ان اناطة مهمة الوساطة الامريكية بشخصيات كبيرة قد لا تفيد كثيرا خاصة اذا لم يتحقق النجاح خلال فترة معقولة ولذلك فان ادارة الرئيس رونالد ريجان تفضل العمل بهدوء بل ومن وراء ستار ولا تميل الى استخدام نظام الوسطاء الكبار على النحو الذي انتهجته واشنطن خلال الاعوام الاخيرة .

من ناحية اخرى اعلن راديو الجيش الاسرائيلي امس ان لجنة الوزراء الاساسيين في حكومة شمعون بيريز قد اقرت خطة للانسحاب الجزئي من لبنان ، وذكر ان هذه الخطة ستعرض على الاجتماع الاسبوعي للوزارة الاسرائيلية بكامل هيئتها غدا .

توتر عنيف بين اجنحة الكتائب

بيروت - وكالات الانباء : ابلغت البعثات الدبلوماسية الاجنبية المعتمدة في لبنان عواصمها بضرورة مطالبة شركات النقل البحري العالمية لادخال بواخرها التابعة لها عبر ميناء بيروت الشرعي فقط ، وذلك بعد قرارات مجلس الوزراء اللبناني باغلاق الموانىء غير الشرعية .

وادى قرار مجلس الوزراء الى توتر شديد بين اجنحة حزب الكتائب حول قرار تسلم الدولة للحوض الخامس وتبادلت هذه الاجنحة النيران طوال الليلة قبل الماضية حتى صباح امس .

(تفاصيل اخرى ص ٢)

الضغوط العربية أعطت ثمارها

الاتحاد الدولي للصحافيين ينقل اجتماعه من القدس

لندن - «الشرق الاوسط» :

رضخ الاتحاد الدولي للصحافيين الذي يتخذ من بروكسل مقرا له للضغوط الصحافية العربية والتي تبنتها «الشرق الاوسط» قبل اسابيع ، واعلن عن نقل مقر اجتماعه المقبل من مدينة القدس المحتلة .

وكان الاتحاد الدولي الذي يرأسه في دورته الحالية كنيث استون رئيس اتحاد الصحافيين البريطانيين قد قرر عقد المؤتمر السنوي في ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل في القدس المحتلة ، وذلك بناء على توصية اتخذت في مؤتمر العام الماضي الذي عقد في ادنبره .

لكن ضغوطا عربية واسعة ، وخاصة من جانب الصحافيين العرب العاملين في لندن والمنضمين حكما لنقابة الصحافيين البريطانيين ، وكذلك من تونس وهي الدولة العربية الوحيدة في الاتحاد ، ادت الى تغيير هذا القرار .

وقد اصدر الاتحاد الدولي امس بيانا قال فيه «لقد تقرر عقد الاجتماع المقبل للمكتب الاداري للاتحاد في تل ابيب وليس القدس كما كان مقررا في البداية بسبب الاحتجاجات التي تقدم بها ممثلو الصحافيين العرب» .

ورغم ان الاتحاد قرر عقد اجتماعه في تل ابيب ، إلا ان الرجوع عن عقده في القدس المحتلة يعتبر نصرا للضغوط العربية وضربة لجهود «اسرائيل» التي تسعى بالحاح من اجل اكتساب «الشرعية» العالمية لقرارها العدواني بضم القدس واعلانها عاصمة للدولة العبرية الغاصبة .

أبيض وأسود
بقلم : هشام ومحمد علي حافظ
المنسي على ديسن ملوكهم
ص ١٩

محاولة اغتيال دبلوماسي بسفارة الامارات في روما واصابته بجراح خطيرة

«الشرق الاوسط» - مكتب الخليج - روما - وكالات الانباء :

تعرض ديبلوماسي بسفارة دولة الامارات العربية المتحدة في روما لمحاولة اغتيال اسفرت عن اصابته برصاصة في الراس ادخلته في غيبوبة ونقل الى المستشفى في حالة وصفت بانها خطيرة . كما اسفر الحادث ايضا عن مصرع طالبة ايرانية كانت برفقة الديبلوماسي في سيارته .

وقد القي القبض عقب الحادث الذي وقع ليلة امس على شخص قيل انه اردني . وتوجه وفد من وزارة الخارجية وسلطات الأمن في دولة الامارات الى روما امس للتحقيق في ملابسات الحادث ، فيما وصل الى الامارات ناصر العبودي سفيرها في روما .

وكان محمد سلطان السويدي ، نائب قنصل الامارات ، الذي يبلغ من العمر ٢٧ عاما ، يقف بسيارته امام اشارة المرور عند مفترق أحد الطرق في شمال العاصمة الايطالية . فتقدم اليه شاب مسلح واطلق عليه عدة اعيرة نارية تسببت في مقتل الطالبة الايرانية نوشان منتصري (٢٣ عاما) التي كانت تجلس بجواره على الفور فيما اخترقت رصاصة راس الديبلوماسي واستقرت في جسمه رصاصات أخرى .

ونقل السويدي فور الحادث الى مستشفى سان كاميلو الذي أوضح انه دخل في غيبوبة .

وذكر في الوقت نفسه - دون ان يتاكد ذلك رسميا - ان سلطات الامن الايطالية القت القبض على المواطن جهاد محمد عثمان في مكان الحادث ، وقيل انه اردني في الثانية والعشرين من عمره .

وأعلنت منظمة تدعى «الالوية الثورية العربية» في اتصال هاتفي مع مكتب وكالة الانباء الفرنسية في باريس مسؤوليتها .

ويأتي هذا الحادث ضمن سلسلة من حوادث الاغتيالات تعرض لها خلال العام الماضي واوائل العام الحالي عدد من ديبلوماسيي الامارات بالخارج ، من بينهم القائم باعمال سفارتها في نيودلهي بالهند والقائم بأعمال سفارتها في الكويت ثم سفير الامارات في فرنسا ، خليفة بن احمد عبد العزيز المبارك ، الذي اغتيل خلال شهر فبراير (شباط) الماضي .


الاصابات الخطيرة ظاهرة على وجه محمد سلطان السويدي نائب قنصل الامارات في روما ورجال الاسعاف يحملونه الى المستشفى وقد احاط به رجال الامن عقب اطلاق الرصاص عليه في سيارته .

تصفيات كأس آسيا لكرة القدم

السعودية تفوز بـ ٦ أهداف على عمان وتحقق المركز الأول

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» :

حقق المنتخب السعودي المركز الاول في تصفيات كاس آسيا الثامنة لكرة القدم (المجموعة الثانية) بعد فوزه مساء أمس على منتخب عمان بـ ٦ اهداف مقابل لا شيء .

وقد انتهى الشوط الاول باحراز الفريق السعودي أربعة أهداف . وفي الشوط الثاني اضاف هدفين ليصل الى الدور الثاني الذي سيقام في سنغافورة بأربعة انتصارات وبرصيد ١٩ هدفا .

وسجل اهداف الفريق السعودي امس ماجد عبد الله (٣ اهداف) وشائع النفيسة (هدفين) ويوسف خميس (هدف واحد) .

اليوم في الشرق الأوسط
الحلقة الرابعة
من أوراق مجهولة من مذكرات محمد نجيب
ص ٩

سري وليس للنشر !

رفضت دولة عظمى الاستجابة لكل الطلبات التي تقدم بها رئيس دولة عربية اثناء زيارته الاخيرة لها بشأن المعونات العسكرية بسبب تشددها في علاقتها مع طرف عربي آخر .

يماني يزور النرويج بعد نيجيريا تمهيدا لمؤتمر اوبك بعد غد

جنيف - وكالات الانباء : يستعد وزراء نفط اوبك لعقد المؤتمر الاستشاري بعد غد في جنيف ، بعد سلسلة المشاورات غير الرسمية التي جرت خلال الاسبوع الماضي واسفرت عن تقارب في وجهات النظر ازاء تطورات سوق النفط .

وفي اطار هذه المشاورات التي شارك فيها وزيرا نفط كل من مصر والمكسيك وهما دولتان من خارج اوبك ، قام احمد زكي يماني وزير النفط السعودي كذلك بزيارة الى لاجوس واجتمع مع الرئيس النيجيري لاطلاعه على الموقف الحالي لدول اوبك .

كما توجه يماني امس الى اوسلو لبحث الحفاظ على استقرار سوق النفط والدور الذي يمكن ان تلعبه النرويج .

اجتماع في تونس لتحديد الزمان والمكان :

عرفات : المجلس الوطني ينعقد الشهر القادم

تونس - عمان - «الشرق الاوسط» :

تبدأ في تونس اليوم جولة اخرى من الاتصالات الفلسطينية بشأن التوصل الى اتفاق لتحديد موعد ومكان اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني المؤجلة لاكثر من مرة بسبب الخلافات ويشارك في هذه الاجتماعات التي تنتهي غدا ممثلون عن حركة (فتح) والتحالف الديمقراطي ومقره دمشق والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الشعبية الديمقراطية وجبهة التحرير العربية (الفلسطينية) والحزب الشيوعي الفلسطيني .

وأكد السيد عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر صحفي عقده في العاصمة الاردنية امس «ان دورة المجلس الوطني ستعقد في نوفمبر (تشرين الثاني) بأي حال من الاحوال ، ايا كان عدد الاعضاء الذين سيحضرونها» .

وقال «ان الملك حسين عاهل الاردن اكد له استضافة بلاده للاجتماع المقبل اذا تعذر انعقاده في مكان اخر» .

واضاف «وفي نفس الوقت فاننا ننتظر قرار الجزائر في غضون الايام القليلة المقبلة حيث ستتضح بعد ذلك الامور وسيكون بالامكان اتخاذ قرار بشأن مكان الاجتماع ، حيث سيجتمع الامناء العاملون لفصائل الثورة الفلسطينية في الجزائر الاسبوع المقبل» .

وقال السيد عرفات «لن اوقف جهود المصالحة مع سوريا لان الزعامة الفلسطينية اتخذت قرارا بمواصلتها ، ونرحب باي مبادرة جديدة للوساطة .

وحول مقترحات تشكيل اتحاد كونفدرالي فلسطيني - اردني اشار الزعيم الفلسطيني الى ان «الجانب الاردني يعكف الان على صياغة رده على المقترحات الفلسطينية بهذا الشأن» ، ودافع عن الدول العربية التي تقوم بتحركات للتقارب مع مصر .

وكان السيد عرفات قد التقى الليلة قبل الماضية بعدد من أعضاء المجلس الوطني المقيمين في العاصمة الاردنية ، واكد في حديثه لهم انه لا يجوز أن تظل المؤسسات الفلسطينية معطلة ، مشيرا الى ان الامال كان ضعيفة ولا يزال الامر قائما بالنسبة للتوصل الى اتفاق مع مختلف فصائل المقاومة لعقد المجلس الوطني .

واصدر المجتمعون مع عرفات بيانا في ختام الاجتماع ناشدوا فيه قادة الفصائل الفلسطينية كافة العمل بشكل موحد للتغلب على جميع العقبات التي تحول دون انعقاد المجلس الوطني ، والاستجابة لمطالب الشعب الفلسطيني بهذا الشأن .



القليبي : مشروع فاس أساس تحقيق السلام بالشرق الأوسط

لندن - «الشرق الاوسط» :

اعلن امس السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية ان المشروع العربي للسلام الذي اقرته قمة فاس هو الارضية الوحيدة الكفيلة بتحقيق السلام الدائم في منطقة الشرق الاوسط وضمان الامن لكل دول المنطقة على اساس قيام دولة فلسطينية مستقلة وحصول الشعب الفلسطيني على حقه في تقرير مصيره .

وفي بيان صدر عن السيد القليبي واذاعه امس مكتب جامعة الدول العربية بلندن ، تناول القليبي موضوع عودة مصر الى الصف العربي ، فقال : «ان مصر هي اكبر الدول العربية وتتمتع بوزن ثقافي وسياسي وجغرافي وعسكري ، ولذلك فان موقعها بين الاسرة العربية موقع هام جدا ويؤسفنا تعليق عضويتها في جامعة الدول العربية حيث اتخذ بشأنها هذا القرار لاسباب معروفة ، وهي ابرامها اتفاقية سلام مع اسرائيل بدون مقابل .

ومضى السيد القليبي يقول ان ما يهم القضية القومية التي نشبت من اجلها الحروب مع اسرائيل ، وما يهمنا ان تعود مصر الى الصف العربي في اقرب وقت ممكن ، ولكن بكل وزنها الكامل وبقدرتها الكاملة على تدعيم القوة العربية وعلى المساعدة في تخليص الشعب الفلسطيني من ازمته وحصوله على وطنه وعلى دولة مستقلة .

وتناول القليبي الشروط التي تضعها جامعة الدول العربية من اجل عودة مصر ، وما اذا كان من بينها الغاء الاتفاقات التي

(التتمة على ص ٢)

أبوغزالة أمام برلمان التكامل :

خطة تطوير القوات المصرية تراعي التهديدات المحيطة بالمنطقة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» :

اعلن المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع المصري أن خطة تطوير القوات المسلحة المصرية تراعي التهديدات المستقبلية التي تحيط بمصر وبمنطقة الشرق الاوسط وقال ان هذه الخطة المعمول بها حاليا مستمرة حتى عام ١٩٩٠ .

واضاف وزير الدفاع في كلمته امام برلمان وادي النيل للتكامل بين مصر والسودان ان الاستراتيجية العسكرية المصرية تقوم على اسس الاستخدام الامثل للطاقات المتاحة وعدم مواجهة اكثر من تهديد في وقت واحد خاصة أن الحرب الحديثة حرب حسابات .

وأوضح المشير أبو غزالة ان كتيبة الصواريخ من طراز «بي ا م ٢١» تتكلف الرشقة الواحدة منها ٧٥٠ الف جنيه استرليني ويستغرق اطلاقها ١٢ ثانية وثمن الصاروخ من طراز «التول» الموجه للدبابات ١٠ آلاف دولار ، وهذا المبلغ يمكن به تطوير قرية مصرية كاملة .

وقال ان ثمن الدبابة وصل الى مليوني دولار وثمن الطائرة «ا ف ١٦» دون تجهيز للقتال يبلغ ٢٢ مليون دولار وتكلفة تدريب الطيار حتى يكون لديه ٦ آلاف ساعة طيران يبلغ ٦ ملايين جنيه مصري .

اسعار الفائدة الامريكية تنخفض الى ١٢٪

واشنطن - وكالات الانباء : اعلن اثنان من اكبر البنوك الامريكية تخفيض اسعار الفائدة على الدولار الى ١٢٪ مقابل ما يتراوح بين ١٢,٢٥ - ١٢,٥٪ قبل ذلك .

وبذلك فقد اصبح كل من مورجان جارانتي ترست وبانكرز ترست اول المصارف الامريكية التي تهبط بأسعار فائدتها الاساسية الى ١٢٪ .

وقد جاء هذا الانخفاض بعد ان قام مجلس الاحتياطي الفيدرالي الامريكي بتخفيض اسعار فائدته على قروض البنوك الى ما يتراوح بين ٩ و ٩,٥٪ بانخفاض نسبة ١٪ عما كانت الاسبوع الماضي .

الجامعة العربية تدين الممارسات القمعية للسلطات في جنوب افريقيا

تونس ـ واس : ادانت جامعة الدول العربية الممارسات القمعية للسلطات العنصرية في جنوب افريقيا ضد السكان الاصليين ووصفتها بانها تشكل خرقا جديدا لميثاق حقوق الانسان .

وقال بيان اصدرته الجامعة امس حول الاعمال القمعية التي تمارسها سلطات جنوب افريقيا ان ما تقوم به السلطات العنصرية من حملة قمعية واسعة النطاق هو من اجل فرض ارادتها العنصرية التي تهدف الى تزييف الاوضاع وكبت ارادة السكان الاصليين والحيلولة دون نيل حريتهم وحق تقرير مصيرهم .

واكد البيان مجددا تضامن الجامعة العربية المطلق مع السكان الاصليين وناشد المجتمع الدولي ممارسة الضغوط الفعلية لاجتناب مجزرة جديدة تقترفها السلطات العنصرية ضد السكان الاصليين .

الامير بندر يتحدث عن العلاقات السعودية ـ الامريكية

واشنطن ـ واس : القى الامير بندر بن سلطان سفير السعودية في واشنطن كلمة في قاعة المحاضرات في السفارة بحضور نخبة من اعضاء البرنامج الثقافي الذي ينظمه معهد سمثونيان للمشتركين فيه بمنطقة واشنطن العاصمة.

وتناول الامير في كلمته تاريخ العلاقات السعودية ـ الامريكية واهمية التزام المملكة بعقيدتها الاسلامية العربية والعدالة الاجتماعية وتنمية الاقتصاد الحر بالعالم.

كما ابرز مختلف اوجه التقدم والتطور والتنمية التي مرت وتمر بها المملكة تحت قيادة الملك فهد بن عبد العزيز.

قوات تمرين درع الجزيرة «٢» غادرت السعودية بعد انتهاء المرحلة الاخيرة

حفر الباطن ـ واس : غادرت حفر الباطن صباح امس القوات القطرية وقوات دولة الامارات العربية المتحدة بعد ان شاركت في تمرين درع الجزيرة «٢» الذي اقيم في المملكة العربية السعودية.

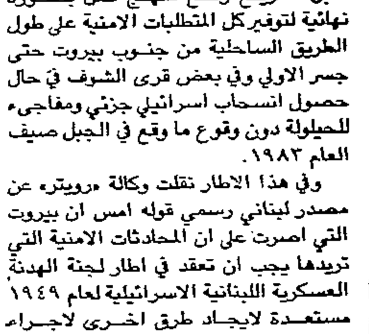
وقد غادر جزء من هذه القوات عن طريق الجو بينما غادر الجزء الآخر عن طريق البر.

وجدير بالذكر ان هذا التمرين يأتي بناء على توجيهات قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذين لا يألون جهدا في تقديم كل ما هو غال وثمين لتطوير قواتنا المسلحة.

وشارك في تمرين درع الجزيرة «٢» والذي اختتم يوم الثلاثاء الماضي في حفر الباطن قوات من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. وقد اختتمت المرحلة الاخيرة بتمرينات نفذت الوحدات العسكرية الخليجية خلالها هجمات برية وجوية باستخدام الذخيرة الحية.

جلسة استثنائية للحكومة اللبنانية اليوم

اجراءات لدعم الاقتصاد وبدء الاصلاحات وتوفير الامن للجنوب عند انسحاب الاسرائيليين



بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

تعقد الحكومة اللبنانية اليوم جلسة إستثنائية اخرى لمتابعة وضع اللمسات الاخيرة على المقررات التي اتخذتها يوم الاثنين الماضي بشأن إجراءات دعم الاقتصاد وإيقاف تدهور الليرة والمباشرة بالاصلاحات السياسية المطلوبة، في الوقت الذي كثر فيه الحديث عن انسحاب اسرائيل جزئي من منطقة صيدا وضواحيها وترافق ذلك مع الجهود المبذولة للتوصل الى صيغة تخرج جيش الاحتلال نهائيا من كل الاراضي اللبنانية المحتلة.

وتوقعت مصادر سياسية مطلعة ان يحضر جلسة الحكومة اليوم التي سيرأسها امين الجميل رئيس الجمهورية معظم الوزراء إضافة الى الرئيس رشيد كرامي خاصة وان جدول الاعمال يعتبر الاول من نوعه منذ تشكيل هذه الحكومة التي اطلق عليها اسم «حكومة الوحدة الوطنية» إذ ان قرارات اقفال المرافىء غير الشرعية وتسلم الحوض الخامس في مرفأ بيروت من «القوات الكتائبية» ومباشرة اللجان التي شكلت لدراسة المراسيم الاشتراعية وزيادة عدد النواب وموضوع الجنسية اعمالها تعتبر الخطوة الاولى الفعلية على طريق تحقيق الوفاق بعد خطوة بيروت الكبرى الامنية.

وتتوقع هذه المصادر ان يعرض مجلس الوزراء ايضا موضوع الخطة الامنية لمنطقة الجبل والطرقات الدولية التي جمدت اكثر من مرة بحيث يكون قرار تسلم الجيش وقوى الامن الداخلي لكامل مسؤولية الحوض الخامس وغيره من الثغرات الامنية في بيروت الكبرى المقدمة العملية لتنفيذ هذه الخطة التي ستنهي الاشتباكات الدائمة بين قوات الحزب التقدمي الاشتراكي والجيش اللبناني في الدرجة الاولى، وهي الاشتباكات التي استمرت متقطعة طوال ليل امس الاول على محاور عاليه ـ سوق الغرب نزولا حتى الشويفات وكفرشيما.

اجتماع لجنة الطوارىء

وكان رئيس الجمهورية قد ترأس امس اجتماعا للجنة طوارىء الجنوب التي تضم ممثلين عن حركة «امل» والحزب التقدمي وحزبي الكتائب والاحرار حيث عرضت سبل تسريع وضع منهج عمل بصورة نهائية لتوفير كل المتطلبات الامنية على طول الطريق الساحلية من جنوب بيروت حتى جسر الاولي وفي بعض قرى الشوف في حال حصول انسحاب اسرائيلي جزئي ومفاجىء للحيلولة دون وقوع ما وقع في الجبل صيف العام ١٩٨٣.

وفي هذا الاطار نقلت وكالة «رويتر» عن مصدر لبناني رسمي قوله امس ان بيروت التي اصرت على ان المحادثات الامنية التي تريدها يجب ان تعقد في اطار لجنة الهدنة العسكرية اللبنانية الاسرائيلية لعام ١٩٤٩ مستعدة لايجاد طرق اخرى لاجراء محادثات غير مباشرة برعاية الامم المتحدة اذا رفضت اسرائيل لجنة الهدنة العسكرية.

وقال المصدر اذا كان الاسرائيليون لا يقبلون لجنة الهدنة العسكرية فاننا سنبحث عن طريقة جديدة للتفاوض تحت مظلة الامم المتحدة. وستحاول ايجاد طريقة جديدة وذلك عن طريق غرف منفصلة او بواسطة دبلوماسية مكوكية من اجل مفاوضات غير مباشرة.

وقال المصدر ان مجلس الوزراء اللبناني سيقر قريبا خطة شاملة لانتشار قوة من الجيش اللبناني تتألف من ٩,٠٠٠ جندي مع القوة الدولية في المناطق التي تخليها القوات الاسرائيلية.

انفجار سيارة ملغومة

في هذه الاثناء، قتل شخص واصيب آخر صباح امس من جراء انفجار سيارة ملغومة في بلدة عنايا القريبة من الحدود اللبنانية ـ الفلسطينية.

ولم تتضح تماما ظروف انفجار السيارة ولا هوية القتيل والجريح بسبب الطوق الذي فرضه جنود الاحتلال الصهيوني حول المنطقة.

وكان رجال جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية قد هاجموا عند الصباح ايضا موقعا للجيش الاسرائيلي في بلدة «العاقبية» الساحلية بالاسلحة الرشاشة وقذائف «الار. بي. جي.» مما ادى الى اصابة عدد من افراد الموقع ووقوع معركة استمرت عشر دقائق استطاع بعدها رجال المقاومة الانسحاب بسلام.

كما شن رجال جبهة المقاومة هجوما على ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» في منطقة ضف الهوى دون ان تعرف طبيعة الخسائر التي وقعت.

وترافقت هذه العمليات مع قيام الصهاينة باقفال معبر باتر ـ جزين ومداهمة قرى عدلون وكفر ملكي والخرايب ومقدوشة حيث اعتقلوا عددا من الاهالي بعد موجة هستيرية من اطلاق الغاز وسط البيوت وداخلها.

جنبلاط في بلغاريا

صوفيا ـ ا. ف. ب : ذكرت وكالة الانباء البلغارية امس ان وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني ووزير السياحة والاشغال العامة وصل امس الى صوفيا في زيارة لبلغاريا تلبية لدعوة من المجلس القومي للجبهة الوطنية.

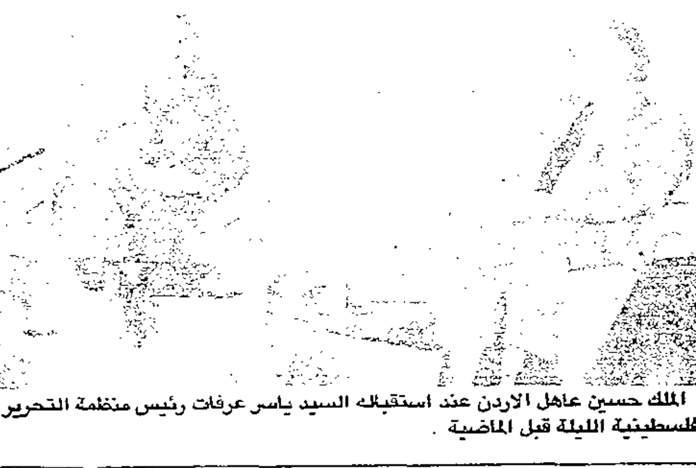
وكان جنبلاط قد قام قبل ذلك بزيارة لتشيكوسلوفاكيا.

تتمات

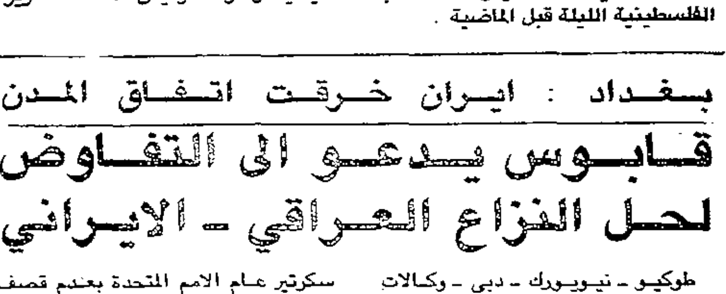
القليبي

وقعتها مع اسرائيل فقال : ان هذا موضوع هام جدا وتفكر فيه الدول العربية بصورة جدية ولكن لم يتخذ بصدده القرار النهائي على انه يمكنني ان اتصور احدى حالتين : فاما ان تتخلص مصر مما فرض عليها من قيود مجحفة من خلال اتفاقية كامب ديفيد ، اوتقبل اسرائيل بالمشروع العربي للسلام الذي تقدمت به قمة فاس والذي هو الارضية الوحيدة الكفيلة بتحقيق السلام الدائم في المنطقة وضمان الامن لكل دول المنطقة على اساس قيام دولة فلسطينية مستقلة ، اي حصول الشعب الفلسطيني على حقه في تقرير مصيره . وفي هذه الحالة ـ اي في حالة قبول اسرائيل المشروع العربي للسلام ـ تصبح العلاقة المصرية الاسرائيلية حالة خاصة لا حالة شاذة . والذي نرفضه هو ان يقوم السلام مع اسرائيل دون مقابل ، وبدون ان يمتد السلام الحقيقي الى النفوس والعقول ، الامر الذي لا يتحقق الا اذا حصل الشعب الفلسطيني على حقوقه واسترجعت الدول العربية اراضيها كاسترجاع سوريا لمنطقة الجولان التي انتزعت منها .

والسلام الحقيقي هو السلام الذي يقوم على قبول الشعب به ولا يتم الا بقيام حد ادنى من العدل والكرامة والامن للجميع . فاسرائيل لا يمكن ان تطالب بالأمن لنفسها بينما هي تهدد جيرانها. وكل الشعوب في المنطقة لها حق في الامن والحرية ولا يمكن ان يقتصر ذلك على جهة دون اخرى .



الملك حسين عاهل الاردن عند استقباله السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الليلة قبل الماضية .



بغداد : ايران خرقت اتفاق المدن

قابوس يدعو الى التفاوض لحل النزاع العراقي ـ الايراني

طوكيو ـ نيويورك ـ دبي ـ وكالات الانباء: اعلن السلطان قابوس بن سعيد انه لا يتوقع قيام ايران بعمل فيما يتعلق بسلامة الملاحة الدولية في مضيق هرمز.

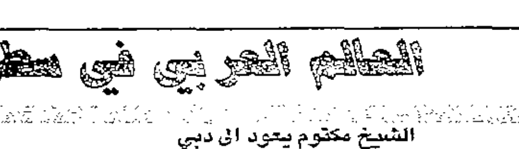
واعرب في حديث نشرته امس ثلاث صحف يابانية امس عن أمله في ان يتوصل العراق وايران الى حل للنزاع العسكري بينهما عن طريق المحادثات مشيرا الى دور بلاده مع الدول الاعضاء في مجلس التعاون لدول الخليج العربية لوقف هذه الحرب.

وتحدث السلطان قابوس عن الوضع في منطقة الخليج فقال ان الاتحاد السوفياتي يحاول الحصول على حقوق ومصالح في المنطقة بينما تحتفظ الولايات المتحدة بعلاقات تكميلية مع دول المنطقة.

ورحب من جديد بعودة العلاقات الدبلوماسية بين الاردن ومصر.

من ناحية ثانية، اعلن العراق الليلة قبل الماضية ان ايران خرقت الاتفاق الذي رتبه سكرتير عام الامم المتحدة بعدم قصف الاهداف المدنية في كلا البلدين. وقال مندوب العراق الدائم لدى الامم المتحدة في رسالة بعث بها الى سكرتير الامم المتحدة ان القوات الايرانية قصفت ٤٠ مرة مناطق مدنية عراقية، منذ دخول الاتفاق حيز التنفيذ في ١٢ يونيو (حزيران) الماضي.

● في دبي، بدأت عمليات اصلاح الناقلة البنمية (كيلوا) التي تعرضت لقصف جوي في مياه الخليج يوم ٢٧ اغسطس (آب) الماضي، وذكرت مصادر ملاحية في دبي امس ان الترتيبات تجري حاليا بين مالكي ناقلة الغاز البنمية (جاز فاونتين) التي تقف على بعد ٥٠ ميلا من سواحل دبي واحدى الناقلات لتفريغ شحنتها من الغاز التي تبلغ حوالي ١٩ الف طن خاصة بعد ان توقف تسرب الغاز من الناقلة التي كانت قد اصيبت يوم ١٢ اكتوبر (تشرين الاول) الحالي في هجوم جوي بمياه الخليج.



العالم العربي في سطور

الشيخ مكتوم يعود الى دبي

● ابو ظبي ـ عاد الشيخ مكتوم بن راشد نائب رئيس مجلس الوزراء في دولة الامارات العربية المتحدة الى دبي امس بعد زيارة خاصة قام بها الى لندن لبضعة ايام.

بورقيبة يلتقي وزيرا بلجيكيا

● تونس ـ اجتمع الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة امس مع وزير التربية البلجيكي دانيال كونسي وعرض معه سبل تدعيم التعاون التربوي بين البلدين.

اغلاق مكتب « راديو فرنسا » في القاهرة

القاهرة ـ أغلقت امس محطة « راديو فرنسا » مكتبها في القاهرة ، وعاد جوزيف باليتو (٥٠ عاما) مدير المكتب الى باريس حيث استدعي لتولي مهام اخرى ، وكان قد وصل الى العاصمة المصرية في مارس (آذار) ١٩٨٣ .

ويعتقد ان اغلاق مكتب « راديو فرنسا » جزء من اجراءات لتعديل نشاط المحطة التي من المقرر ان تفتتح قريبا مكتبا لها في بيروت .

وعقب اغلاق مكتب « راديو فرنسا » لا تزال في مصر مؤسستان صحفيتان فرنسيتان لهما مراسلان دائمان هما القناة الثانية للتليفزيون الفرنسي ووكالة « فرانس بريس » .

التعاون بين تونس والسنغال

تونس ـ اجتمع وزير الخارجية التونسي الباجي قائد السبسي امس مع وزير الاسكان والتعمير السنغالي حميدو ساكو الذي يزور تونس حاليا ، كما اجتمع الوزير السنغالي في وقت سابق مع نظيره التونسي . وتناول الاجتماعان مجالات التعاون الثنائي بين البلدين وسبل دعمه .

الملك الحسن يبحث اعمال اللجنة المغربية ـ الليبية

فاس ـ ا . ف . ب : استقبل الملك الحسن الثاني عاهل المغرب بعد ظهر امس كامل حسن المقهور الامين العام المساعد للاتحاد العربي الافريقي الذي كان يرافقه ابو القاسم زوي الامين الليبي المقيم « وزير » وحضر المقابلة عبد الواحد راضي الامين العام للاتحاد العربي ـ الافريقي .

وخصصت الجلسة التي حضرها ايضا ادريس بصري وزير الداخلية المغربي وأحمد رضا اكديرة المستشار السياسي للملك الحسن لبحث أعمال اللجنة المغربية ـ الليبية المكلفة بعرض مشاريع اتفاقيات تكميلية على اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي الافريقي ، بهدف تحديد او تطوير الاحكام المنصوص عليها في معاهدة الاتحاد المغربية ـ الليبية المبرمة بين البلدين في اغسطس (آب) الماضي في وجدة .

خدام يعود الى دمشق

دمشق ـ وكالات الانباء: عاد نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام الى دمشق الليلة قبل الماضية بعد زيارتين لكل من ليبيا والجزائر سلم خلالها رسالتين من الرئيس السوري حافظ الاسد الى الرئيسين الليبي والجزائري لم يكشف عن مضمونهما.

وقالت وكالة الانباء السورية ان المباحثات التي اجراها السيد خدام في العاصمتين العربية كانت مثمرة، وكانت وجهات النظر متطابقة حول المسائل التي تناولها البحث.

بارجة بريطانية تزور ميناء اغادير بالمغرب

الرباط ـ وكالات الانباء : اعلنت المغرب ان البارجة البريطانية «كليوبترا» تقوم منذ امس الاول ولغاية التاسع والعشرين من الشهر الجاري بزيارة الى ميناء «اغادير».

شجون عربية

التنين الجائع!

لا بد ان نتابع باهتمام نتائج زيارة كاسبار واينبرجر وزير الدفاع الامريكي للعدو الاسرائيلي والتي ستظهر في الاسابيع القليلة القادمة.

ففي هذه الزيارة تعهدت واشنطن بان تمنح اسرائيل كافة العناصر التكنولوجية والضرورية لانتاج طائرة «لافي».

وسوف تقوم واشنطن بدعم اسرائيل في مشروعات صناعة غواصات تتحرك بقوة الدفع التقليدية.

وينتظر ايضا ان تشتري الولايات المتحدة تجهيزات عسكرية اسرائيلية قيمتها مئة مليون دولار.

تتم هذه الزيارة في وقت يسبق اياما قليلة من حسم معركة الانتخابات الرئاسية الامريكية.

وبعد عودة واينبرجر الى واشنطن بدأت تقارير سياسية، تتحدث عن الربط بين هذه الزيارة ومحاولة اقناع اسرائيل «بالانسحاب النهائي لقواتها من لبنان».

وتلقي تصريحات شمعون بيريز رئيس وزراء العدو الاسرائيلي التي قال فيها «ان رحيل ١٥ الف جندي اسرائيلي عن لبنان يتوقف على ابرام تسوية سياسية مع سوريا واتفاق عسكري مع لبنان»، لتؤكد هذه التقارير.

هنا لا بد ان نسأل سؤالا يحاول البعض في منطقتنا ان يتهربوا منه: هل تزويد اسرائيل بالسلاح الذي تحتاجه والذي لا تحتاجه هو الدواء الشافي لهواجس نظرية الامن الاسرائيلي؟

ان نظرية الامن الاسرائيلي مثل التنين الجائع المدمر الذي لا يشبعه شيء ولا يمكن ان يتوقف عن التدمير.

ان اسرائيل ستظل تصرخ كذبا للمطالبة بالسلاح من اجل تأمين نفسها حتى لو انتقلت اليها كل ترسانات سلاح العالم.

ان لعبة الابتزاز الاسرائيلي هي «شرك عقلي» ينصب للادارة الامريكية لا يجب ان نصدقه ونقع فيه، بل يجب ان نفهم الدوافع العدوانية التي تكمن خلفه.

عماد الدين اديب

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004. SUBSCRIPTION RATES : One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices. POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.

مبارك يبدأ جولته الأوروبية الاثنين ليلتقي المسؤولين في فرنسا والمانيا الغربية

القاهرة ـ ا.ف.ب : يتوجه الرئيس المصري حسني مبارك يوم الاثنين المقبل الى باريس في زيارة عمل تستغرق يومين تعقبها زيارة مماثلة الى المانيا الغربية تستغرق يومين ايضا.

وكان برنامج الرئيس مبارك يتضمن زيارتين مماثلتين الى اليونان والبرتغال إلا انهما الغيتا في اللحظة الأخيرة دون ايضاح السبب بصورة رسمية.

وسيلتقي الرئيس مبارك في باريس نظيره الفرنسي فرانسوا ميتران للمرة الثالثة منذ بداية هذه السنة وذلك في «إطار المشاورات التي تجري بصفة منتظمة بين الرئيسين» حسب ما قالت المصادر المصرية.

ونقل عن مصادر مطلعة في القاهرة ان المحادثات ستتركز حول الوضع في الشرق الأوسط والعلاقات الثنائية التي تتسم بأنها علاقات «طيبة» منذ عدة سنوات، إذ بلغت قيمة صادرات فرنسا لمصر في عام ١٩٨٣ الماضي ١,٢ مليار دولار ولا تزال باريس تدعم موقفها التجاري مع مصر وقد قدمت فرنسا لمصر مساعدة مالية قيمتها مئة مليون دولار في عام ١٩٨٣ ومعونة غذائية قيمتها ٧٧ مليون دولار طبقا لاحصاءات رسمية.

وذكرت المصادر ذاتها ان الرئيس مبارك يعتزم احياء مشروع القرار الفرنسي ـ المصري لحل مشكلة الشرق الأوسط بحيث يصبح مسايرا للاحداث الراهنة وهو المشروع الذي عرض على مجلس الأمن الدولي في الثامن والعشرين من يوليو (تموز) ١٩٨٢ اثناء الغزو الاسرائيلي للبنان.

ويذكر في هذا الصدد ان المشروع ينص على تحقيق تسوية سلمية أساسها الاعتراف بحق جميع دول المنطقة بما في ذلك اسرائيل في الوجود والأمن وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره. والمشروع الجديد بالاضافة الى مشروع رونالد ريجان ومشروع فاس العربي يمكن أن يكون قاعدة لاستئناف الجهود الدبلوماسية في المنطقة بعد الانتخابات الأمريكية في نوفمبر (تشرين الثاني) القادم.

ومن باريس ينتقل مبارك مساء الثلاثاء الى المانيا الاتحادية على أن يستقبله صباح الاربعاء رئيس الدولة ثم يعقد اجتماعا مع المستشار هلموت كول.

ويعقد الرئيس المصري يوم الخميس اجتماعات مع هانز ديتريش جنشر وزير الخارجية ومارتن بانجيمان وزير الاقتصاد وجرهارد ستولتنبرج وزير المالية.

احكام اسرائيلية ضد مجموعة من الشبان الفلسطينيين

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: اصدرت محكمة عسكرية اسرائيلية احكاما بالسجن لمدة تتراوح بين سنة وثلاث سنوات على سبعة شبان فلسطينيين من مدينة بيت لحم المحتلة بتهمة القاء زجاجات حارقة وحجارة على عربات الجيش الاسرائيلي.

وقال مصدر عسكري اسرائيلي ان محكمة رام الله العسكرية حكمت على محمود زابين (١٦ عاما) بالسجن لمدة ثلاث سنوات وسنتين مع وقف التنفيذ وعلى اسماعيل ابو علينا (١٦ عاما) بالسجن لمدة ٢٥ شهرا و٢٥ شهرا اخرى مع وقف التنفيذ وعلى احمد خليل بالسجن لمدة ٢٠ شهرا و٢٨ شهرا مع وقف التنفيذ.

ويذكر ان هذه الحوادث التي ادين بها الشباب الفلسطينيون لم تسفر عن سقوط ضحايا في الجيش الاسرائيلي.

من ناحية ثانية اصيب عبد الرحمن عبد القادر صبايا (٦٠ سنة) رئيس نقابات قطاع غزة المحتل بجراح خطيرة يوم أول امس بعد ان اطلق مجهول الرصاص عليه واصابه في رأسه، ولم تعرف بعد الدوافع وراء هذا الحادث.

ندوة عالمية تنظمها جامعة الكويت

الأبعاد التربوية للصراع العربي ـ الاسرائيلي

الكويت ـ كونا: قال بدر المديرس مدير ادارة العلاقات العامة والاعلام في جامعة الكويت ان كلية التربية في الجامعة ستعقد في شهر مارس (اذار) المقبل مؤتمرا عالميا حول «الابعاد التربوية للصراع العربي ـ الاسرائيلي».

وذكر المديرس في حديث وزعته وكالة الانباء الكويتية أمس ان الاهتمام الذي توليه الجامعة لتحقيق رسالتها لا ينحصر فقط في تقديم العلم لطلبتها في قاعات الدرس والمختبرات وانما يمتد للخارج حيث تعمل على نشر العلم والمعرفة في جميع أرجاء المجتمع عبر المؤتمرات والندوات التي تستعد الجامعة لاقامتها أو المشاركة فيها سواء داخل الكويت أو خارجها.

وقال ان كلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية ستعقد مؤتمرا خلال شهر ديسمبر (كانون الأول) المقبل عن دور المعلومات المحاسبية في قرارات الاستثمار وترشيد الانفاق وستنظم كلية العلوم بدعم من مؤسسة الكويت للتقدم العلمي مؤتمرا في فبراير (شباط) المقبل عن التحليل الرياضي وتطبيقاته. وسيضم هذا المؤتمر نخبة ممتازة من علماء الرياضيات في العالم لعرض اخر ما توصلوا اليه في تخصصاتهم، وهناك مؤتمر ستنظمه مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية التي تصدر عن الجامعة في ابريل (نيسان) من العام القادم وهو عن «الموانىء والتنمية في دول الخليج العربية».

وقال مدير العلاقات العامة والاعلام بالجامعة انه الى جانب هذه المؤتمرات التي تنظمها الجامعة فهناك مشاركات لأساتذتها في الاعداد لمؤتمرات تعقدها الكويت فهناك مشاركة بعض اعضاء هيئة التدريس في لجنة الاعداد الفني للندوة التي ستعقد في ديسمبر (كانون الأول) القادم عن «الحضارات العربية والاسلامية في تاريخ الانسانية» تحت إشراف اللجنة الوطنية الكويتية للتربية والعلوم والثقافة بالتعاون مع هيئة اليونسكو واللجنة العالمية للتاريخ الثقافي والعلمي للانسانية والتي سيشارك فيها كبار العلماء والمتخصصين في العالم العربي والاسلامي ومن الشخصيات العالمية المتخصصة في هذا المجال. وستكون لجنة الاعداد الفني برئاسة مدير الجامعة الدكتور عبد الرزاق العدواني.

فكرة

مصطفى أمين

في يوم الأحد ٤ نوفمبر سنحتفل بعيد الحب. هذا العيد الذي بدأ صغيرا وكبر، وأصبحت الأسر في بلادنا تستعد له في كل عام. سيكون هذا اليوم هو موضوع الانشاء باللغة العربية واللغة الانجليزية في كثير من المدارس الحكومية والمدارس الخاصة. وسوف يكون فرصة ذهبية ليتصالح فيها المتخاصمون، وليتقارب المتباعدون، وليجمع شمل المفترقين.

والحب الذي نريد أن نكرمه هو أولا حب الوطن، وحب الناس، فاننا نؤمن: ان الحب قادر على أن يصنع المستحيل. اذا أحب العامل الآلة التي يعمل أمامها فسوف يتضاعف الانتاج، واذا أحب الموظف العمل الذي يقوم به فسوف يضاعف من قضاء حاجة المحتاجين، ورفع الظلم عن المظلومين، وتخفيف الاعباء عن المطحونين بلادنا تحتاج الى كثير من الحب. نحب الشارع الذي نقيم فيه فلا نشوه جماله بالمخلفات التي نرميها فيه، ولا نشوه الجدران بالكتابة فوقها، أو بلصق اعلانات تلطخ بها الجدران.

اننا دخلنا بعض الحارات الضيقة في بعض الاحياء الشعبية فذهلنا من نظافتها لا ورقة ملقاة على الأرض. لا قمامة تسد الحارة. لا مياه المجاري تغرق أرض الحارة وسألنا من الذي صنع هذه المعجزة؟ هل هي الحكومة؟ هل هي المحافظة؟ هل هو رئيس الحي؟ وكانت دهشتنا كبيرة عندما عرفنا ان أهل الحواري أنفسهم هم الذين قاموا بذلك! وان احدا لم يأمرهم أو يهددهم. وانهم لا ينتظرون زيارة وزير أو كبير. وانما هم يشعرون بأن واجبهم أن ينظفوا حارتهم كما ينظفون بيوتهم! انهم لم يروا كناسا يدخل حارتهم ليكنس القمامة، بل ان كل واحد منهم يشارك في كنس الحارة، ويحمل جردلا مملوءا بالماء ويرش الارض في الصيف، ويزيل بقايا الأمطار كل يوم. انه بهذا العمل الجماعي يحافظ على صحة أهل الحارة من أن تفتك بهم الميكروبات التي تتكاثر نتيجة تراكم القمامة والمخلفات! فسألناهم هل سمعوا في الراديو والتليفزيون شيئا عن النظافة فقالوا انهم لا يفتحون الاذاعة والتليفزيون إلا لسماع الأغاني والمسلسلات.. ولكن دينهم يقول لهم ان النظافة من الايمان! ان الاسلام يطلب من المسلم ان يتوضأ خمس مرات بالماء. انني أتمنى أن يجيء يوم نعطي كأسا لأنظف حارة أو شارع في كل مدينة وقرية. نريد ان نجعل أهل كل حارة يشعرون انهم هم البلدية وهم المحافظة وهم الحكومة، وان تتولى كل حارة تنظيف نفسها في عيد الحب!

مجابهة عربية اسرائيلية خلال مناقشة أوضاع وكالة الغوث

نيويورك (الأمم المتحدة) ـ وكالات الانباء: حدثت مجابهة بين الدول العربية واسرائيل اثناء مناقشة اوضاع وكالة هيئة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الجمعية العمومية للأمم المتحدة، ونددت مصر بالسياسة الاسرائيلية في الأراضي المحتلة، مؤكدة ان هذه السياسة ستؤدي حتما الى تفجير عنف جديد ومآسي أخرى.

وشاركت كل من الأردن وسوريا والسودان ولبنان واليمن ومنظمة التحرير الفلسطينية مصر هذا التنديد في حين استغرب ممثل الكيان الاسرائيلي في الأمم المتحدة التغيير في موقف مصر، وهاجم موقف سوريا في لبنان.

وكان أولوف ريديبك مفوض عام وكالة الغوث قد أعلن خلال المناقشات التي جرت يوم الأول من أمس ان الوكالة ستواجه وضعا ماليا صعبا في العام القادم بسبب العجز المتوقع في ميزانيتها والذي يقدر بأكثر من ٥٠ مليون دولار مما حدا بالمندوب الياباني الى الاعلان باسم حكومته عن زيادة مساهمة بلاده في ميزانية الوكالة بحيث تبلغ هذا العام ٨,٥ ملايين دولار.

مؤتمر اتحاد المحامين العرب يتناول قضايا مصيرية مهمة

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يفتتح رئيس الوزراء التونسي محمد مزالي في العشرين من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل في مدينة سوسة المؤتمر الخامس عشر لاتحاد المحامين العرب.

ويعتبر مؤتمر هذه السنة الذي سيحضر حفل افتتاحه أيضا السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية من أهم المؤتمرات ويتضمن برنامج احتفالات ثقافية وعلمية وسياسية حيث ستقام عروض فنية تقدمها فرق الفن الشعبي التونسي وغيرها من الفرق القادمة من مصر وسوريا والعراق اضافة الى معارض للرسم الزيتي والكاريكاتوري التي ستشهد توزيع جوائز للمميزين في هذا الفن تحت شعار «خدمة قضايا حقوق الانسان الأساسية في العالم العربي».

وستعقد على هامش المؤتمر ندوات عدة تدور حول ثلاثة مواضيع أساسية تتعلق «بالتحديات والمستقبل العربي» و «مستقبل الاقتصاد العربي» و «الديموقراطية والحريات العامة».

كما ستشكل لجان من المشاركين في اعمال المؤتمر بهدف مناقشة المحاور التي تهم الاتحاد وهي: لجنة الوطن العربي، لجنة فلسطين، لجنة مكافحة الاستعمار والصهيونية والعنصرية، لجنة حريات وحقوق الانسان العربي، لجنة المرأة، لجنة مهنة المحاماة واستقلال القضاء ولجنة توحيد التشريع والمصطلحات العربية، وستقوم هذه اللجان بوضع توصياتها ورفعها الى المؤتمر العام للاتحاد الذي سيقرها أو ينقضها.

وفي تصريح خاص لـ «الشرق الأوسط» قال السيد فاروق ابو عيسى الأمين العام لاتحاد المحامين العرب ان هذا المؤتمر سيكون اكثر اهمية من المؤتمرات التي سبقته وسيعمل فيه محامو العالم العربي على الخروج بأعمال تطبيقية من شأنها النهوض بالعالم العربي والاهتمام بقضاياه الاساسية، ووجه امتنانه وشكره للحكومة التونسية التي قدمت المساعدة اللازمة لعقد هذا المؤتمر.

بلجيكا ترضخ لضغوط امريكا بشأن مفاعلين نوويين لليبيا

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

رضخت الحكومة البلجيكية مؤخرا للضغوط التي مارستها واشنطن عليها لمنعها من تقديم المساعدات اللازمة الى ليبيا لبناء مفاعلين نوويين، وذكرت انها قررت ارجاء المصادقة على العقد الذي تبلغ قيمته بليون دولار.

وكان مارك اسكنز وزير الاقتصاد البلجيكي قد قال هذا الاسبوع امام البرلمان ان على الحكومة ان تستشير حلفاءها في السوق الأوروبية المشتركة بشأن صياغة سياسة موحدة للسوق في مجال العلاقات التجارية مع ليبيا قبل ان تاخذ اي قرار حول المفاعلين النوويين.

ورغم ان الحكومة البلجيكية لم تشر الى اية «مشاورات» تمت مع واشنطن فهي لم تحدد موعدا لاتخاذ القرار المناسب الأمر الذي يعني قرارا ضمنيا بعدم المشاركة في المشروع، على حد تعبير احد المسؤولين في شركة «بلجو نيو كلير» التي كان من المقرر ان تشارك في المشروع.



هيسلتاين: نرحب باجراء مناورات عسكرية مع القوات المصرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

صرح وزير الدفاع البريطاني مايكل هيسلتاين قبل مغادرته القاهرة امس بأن محادثاته مع الرئيس المصري حسني مبارك وكبار المسؤولين تناولت الوضع في الشرق الأوسط بشكل عام واحتياجات القوات المسلحة المصرية من المعدات والاسلحة البريطانية.

وأعلن وزير الدفاع البريطاني انه لم يناقش مع المسؤولين المصريين خططا مجددة لاجراء مناورات عسكرية مشتركة جديدة بين القوات المسلحة المصرية والبريطانية، ولكنه اشار الى ان المناورات التي اجراها الجانبان من قبل كانت لها نتائج مرضية للغاية. وأعرب عن اعتقاده بأن بلاده ستكون مسرورة جدا اذا اجريت مثل هذه المناورات في المستقبل.

وردا على سؤال حول دور بريطانيا في تطوير القوات الجوية المصرية قال انه لم يتم التوصل الى اتفاقيات محددة بهذا الشأن، وان الجانب المصري لم يقدم طلبات محددة لشراء اسلحة معينة ولكن بريطانيا ستكون مستعدة لبحث الاستجابة لاي طلبات مصرية.

وقال هيسلتاين ان محادثاته مع المسؤولين المصريين لم تتطرق الى موضوع امكانية عودة بريطانيا للاشتراك في قوة جديدة لحفظ السلام بلبنان في أعقاب الاتفاق على انسحاب القوات الاسرائيلية من هناك.

وكان وزير الدفاع البريطاني قد وصل القاهرة في ٢٢ الشهر الحالي حيث التقى الرئيس حسني مبارك والمشير عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع، كما اجرى محادثات مع الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري.

رئيس وزراء ايطاليا يزور مصر في نوفمبر القادم

القاهرة ـ ا.ف.ب : اعلن مصدر مسؤول في وزارة الخارجية المصرية ان بتينو كراكسي رئيس وزراء ايطاليا سيصل الى القاهرة في ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) القادم في زيارة لمصر تستغرق ثلاثة ايام.

ومن المقرر ان يستقبل الرئيس حسني مبارك رئيس وزراء ايطاليا خلال هذه الزيارة. وسيجتمع كراكسي كذلك مع كمال حسن علي رئيس الوزراء المصري. وسوف تتركز مباحثات كراكسي في مصر بصفة اساسية على الوضع في الشرق الأوسط والعلاقات بين البلدين.

آفاق العلاقات الاقتصادية بين مصر والأردن
تركيز على تنمية التجارة والمشروعات المشتركة وانتقال العمال

القاهرة ـ مكتب « الشرق الأوسط »
وقعت اللجنة المصرية الاردنية المشتركة البروتوكول الثامن التجاري بين مصر والاردن الذي نص على زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين من ٢٠ مليون دولار الى ١٥٠ مليون دولار في المدى القصير على ان يصل حجم هذا التبادل الى ٥٠٠ مليون دولار في المستقبل

كما نص البروتوكول على إبرام صفقات متكافئة بالعملات الحرة بين البلدين قابلة للتحويل وبمبلغ يصل الى ٣٠ مليون دولار كما نص البروتوكول على اعفاء ما قيمته ٧ ملايين ونصف مليون دولار من هذه الصفقات من العرض على لجان الترشيد المصرية على أن يتم توزيعها على ٣٠ سلعة .

واوصت اللجنة بانشاء خط عبارات لربط ميناء العقبة الاردني بمنطقة نويبع في سيناء ويتم ذلك من خلال انشاء شركة مشتركة ويقتصر استعمال المرسى الجديد الذي يتم انشاؤه على سفن وعبارات الشركة .

كما أوصت اللجنة في ختام اعمالها بتوقيع اتفاقية ملاحة بين الجانبين واعفاء طائرات شركة عاليا الاردنية من الغرامات المتأخرة عليها لدى مصر واتخاذ التدابير لتحويل فوائض ايراداتها من مصر للاردن وتوقيع اتفاقية ثنائية لشؤون الطيران المدني المصري والاردني .

وفي مجال النقل البحري اوصت اللجنة باعادة تطوير .. معاهدة الترانزيت الموقعة بين البلدين ..

وفي الخدمات المرتبطة بالسياحة طالبت اللجنة بالتوسع في انشاء الدوائر التليفونية الجديدة لتوفير سهولة الاتصال بين الموانىء والمطارات الاردنية والمصرية وتطوير المساعدات الملاحية في خليج السويس وتطوير منطقة خليج فيران ..

كما أوصت اللجنة بدعم التعاون في المجالات الزراعية والصناعية والاستفادة بخبرات البلدين في المجالات المختلفة ومن ذلك التعاون في تنفيذ مشروع سماد كبريتات البوتاسيوم وانشاء شركة صناعية قابضة ودراسة امكانية انشاء شبكة مشتركة لخطوط ومحطات الكهرباء في البلدين وسهولة تبادل المعلومات في الميادين المختلفة .

وصرح السيد كمال الجنزوري وزير التخطيط ورئيس الجانب المصري في اعمال اللجنة بأن البروتوكول الجديد نواة لاتفاقية كبرى سيتم عقدها بين البلدين للتعاون الاقتصادي .

التجارة هي الأساس

وتعود العلاقات الاقتصادية المصرية ـ الاردنية الى عام ١٩٦٧ حيث تم توقيع اتفاق للتبادل التجاري والتعاون الاقتصادي يتضمن ستة بروتوكولات لتنظيم الاعفاءات الضريبية المتبادلة والتسهيلات الائتمانية والمركزين التجاريين في القاهرة وعمان .. ومنذ ذلك الوقت تطورت العلاقات الاقتصادية بين البلدين في مجال التبادل التجاري بصفة خاصة ووصل حجم هذا التبادل عام ١٩٧٩ الى ١٢ مليون دولار .

وفي ابريل (نيسان) ١٩٨٣ أعيد العمل بالبروتوكول الاقتصادي بين البلدين . وزار وفد مصري برئاسة د . مصطفى السعيد وزير الاقتصاد عمان لتوقيع البروتوكول الجديد الذي نص على استمرار الاعفاء الجمركي للسلع المتبادلة بين البلدين ، وتخصيص مبلغ ٢,٥ مليون دولار لكل من المركزين التجاريين في القاهرة وعمان وقيام مصر باعادة تشغيل الخط الملاحي بين العقبة والسويس ودراسة امكانية انشاء شركة للنقل البحري بين البلدين . وعاد النشاط التجاري بين البلدين للانتعاش .. فخلال عام ١٩٨٤ بلغت صادرات مصر للاردن التي تم تنفيذها والتعاقد عليها حوالي ٩,٥ مليون دولار اهمها الارز وسبائك الالومنيوم .

وتتوقع الدوائر الاقتصادية المصرية ان تؤدي عودة العلاقات الدبلوماسية الى دفعة غير مسبوقة للعلاقات الاقتصادية مع الاردن تتجاوز التبادل التجاري الى التنسيق الاقتصادي الأوسع نطاقا ..

وقد بادرت مصر من جانبها بالبدء في تدعيم الخط الملاحي بين ميناءي السويس المصري والعقبة الاردني استعدادا للتطور المرتقب في العلاقات الاقتصادية والزيادة المتوقعة في أعداد المصريين الذين يعملون في القطاعات الاقتصادية الاردنية .

المصريون في الاردن ٧٠٪ من العمالة العربية

وكان موضوع القوة العاملة المصرية في الاردن إحدى القضايا المطروحة على جدول أعمال اللجنة المشتركة الجديدة .

وتشير الاحصاءات الصادرة عن وزارة العمل الاردنية ووزارة القوى العاملة والتدريب المصرية الى ان نسبة القوى العاملة المصرية تبلغ الآن حوالي ٧٠٪ من العمالة العربية في الاردن ..

اعفاء المصريين من تصريح العمل

والمؤكد الآن أن نسبة العاملين المصريين الى مجموع العمالة العربية والاجنبية في الاردن زادت كثيرا في العامين الاخيرين بعد صدور قرار اعفاء العمال المصريين من الحصول على تصريح العمل واذن الاقامة في ١٥ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨١ .

وأشار آخر تقرير قادم لوزارة القوى العاملة المصرية من المستشار العمالي المصري بعمان الى ان حجم العمالة المصرية في الاردن يصل الآن الى نحو ١٩٠ الف عامل ، ينتشرون في مجالات التعليم ، والبناء والانشاءات ، ثم الزراعة ، والخدمات ، واخيرا الصناعة .

دراسة جدوى خزان مياه بالسودان يسهم في زيادة الطاقة الكهربائية

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تقوم شركة (سويكو) السويدية بتكليف من وزارة الري السودانية باعداد دراسة الجدوى الفنية والاقتصادية لخزان الحمداب المزمع تشييده على بعد حوال ١٥ كيلو الى الشرق من مدينة مروي في المديرية الشمالية.
ويعتبر هذا المشروع خاضعا لاتفاقية مياه النيل المبرمة بين مصر والسودان والتي تنص على ان اي منشات على النيل والاشراف عليها يكون خاضعا للهيئة المشتركة لمياه النيل.. وقد فرغت شركة (سويكو) السويدية من مسودة الدراسة في مايو (أيار) الماضي.

وتتلخص فوائد خزان مروى في توليد طاقة كهربائية مائية قدرها ٧٥٠ ميجاوات يمكن ربطها بالشبكة القومية للبلاد. تعمل على مدار العام نسبة للانسياب المستمر للمياه في مجرى النيل الرئيسي في كل من النيل الازرق والنيل الابيض ونهر عطبرة اضافة الى تحسين الري بمديرية الشمالية. كما سيعمل الخزان على الحد من مخاطر الهدام والاطماء ومكونات الجزر. علاوة على الفائدة المالية للخزان كخزان مساعد لتخزين طويل الامد للسد العالي. ومقابلة زيادة معدل الايراد الطبيعي السنوي لنهر النيل من جهة وقيام مشاريع زيادة الايراد من جهة اخرى.

وتقول الجهات المسؤولة ان كلا من المديرية الشمالية والنيل تستفيدان من توليد الطاقة الكهربائية وسيوفر قدرا كبيرا من العملة الصعبة.

وقد قدمت الحكومات السويدية ٣ ملايين كرونة كمنحة لتمويل دراسة الجدوى في حين ساهم السودان بمبلغ ١٥٨ الف جنيه سوداني بالعملة المحلية.

ندوة بالسعودية عن الصناعات الصغيرة

الرياض ـ واس: ينظم مجلس الغرف التجارية الصناعية مساء الاربعاء القادم بمقر الامانة العامة للمجلس بالرياض ندوة موضوعها «واقع ومستقبل المنشآت الصغيرة». ويتم خلالها مناقشة عدد من المواضيع التي تتعلق بالمنشآت الصغيرة في المملكة العربية السعودية.

الأسواق المالية
هدوء في المعاملات المالية تغير طفيف لأسعار العملات

لندن ـ «الشرق الاوسط» :
ارتفعت اسعار الدولار امس مقابل معظم العملات الرئيسية الأخرى نتيجة لزيادة الطلب على العملة الامريكية في الاسواق الآسيوية . واستمر الدولار قويا لليوم الثاني في نهاية معاملات الاسبوع الحالي بعد تراجع استمر طوال الأيام الثلاثة الأولى .

وقد ادت المعاملات القوية على الدولار في سوق طوكيو الى ارتفاع سعر الدولار الى ٢٤٥,٥٠ ين اعلى بنحو ١,٢ ين عن سعر اقفال امس الاول فكان لذلك اثره على الأسواق الاوروبية عندما بدات نشاطها .

● في لندن انخفضت قيمة الجنيه الاسترليني الى ١,٢٢١٥ اقل من سعر اقفال امس الذي كان ١,٢٢٥٢٥ دولار . وكانت المعاملات هادئة بشكل عام في السوق .

● في فرانكفورت كسب الدولار الامريكي نحو ١,٦ بفنج مقابل المارك الالماني حيث وصلت قيمته الى ٣,٠٢٧٥ مارك اعلى من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٣,٠١١٥ مارك وذلك على الرغم من تدخل البنك المركزي الالماني .

● في باريس تحسنت قيمة الفرنك الفرنسي ، وانخفضت قيمة الدولار ٩,٢٩٠٠ فرنك فرنسي اقل من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٩,٣٠٧٥ فرنك بخسارة تصل الى ١,٧ سنتيم .

● في ميلانو ارتفعت قيمة الدولار الامريكي وان كانت ماتزال اقل من ١٩٠٠ ليرة حيث وصل الى ١٨٧٦,٥ ليرة ايطالية اقل من سعر اقفال امس الأول الذي كان ١٨٧٢ فرنك .

● في زيوريخ تراجع الفرنك السويسري وارتفع الدولار الى ٢,٤٨٦٨ فرنك اعلى من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٢,٤٨٦٢ ومايزال الدولار اقل من المعدل التاريخي الذي تراجع عنه في الاسبوع الحالي . وهو ٢,٥ فرنك سويسري .

اما في اسعار السبائك والمعادن النفيسة فقد تعرض الذهب لانخفاض طفيف في الأسعار عن مستوى اقفال امس الأول . ويبلغ سعر الأساس في سوق لندن ٣٣٨,١٥ دولار للاونصة اقل من سعر اقفال امس الأول الذي كان ٣٣٩,٥٠ دولار وفي زيوريخ بلغ سعر الأساس ٣٣٨,٣٠ دولار اقل من سعر اقفال امس الأول الذي كان ٣٣٩,٥٠ دولار . وكان سعر الاقفال في هونج كونج قد انخفض الى ٣٣٩,٤٢ دولار بخسارة نحو ١,٤ دولار عن سعر اقفال امس الأول وبالنسبة للفضة فقد انخفض سعر الاونصة الى ٧,٢٨ دولار اقل من سعر اقفال امس الأول الذي كان ٧,٣٧٥ دولار .

فشل الاتفاق على زيادة موارد صندوق التنمية الزراعية

باريس ـ ا . ف . ب : انتهت المفاوضات التي جرت في باريس بين الدول الصناعية والدول الاعضاء في منظمة الاوبك بشأن تمويل الصندوق الدولي للتنمية الزراعية خلال الاعوام الثلاثة القادمة بدون اتفاق على زيادة موارد الصندوق.

وقد اتهم الكولومبي جونزالو بولا هوبوس رئيس مجلس محافظي الصندوق الدولي للتنمية الزراعية عقب انتهاء الاجتماع الاخير بعد اسبوع من المشاورات المكثفة، الولايات المتحدة بأنها مسؤولة عن هذا الفشل.

مجلس الغرف التجارية بالامارات يبحث أسباب الركود الاقتصادي

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:
يبحث مجلس اتحاد غرف التجارة والصناعة بدولة الامارات مواجهة مشكلات القطاع التجاري التي تشمل تشبع السوق المحلي بالانشطة التجارية التي تفوق حاجته وتناقص السيولة المحلية. وهروب التجار الاجانب لخارج الدولة. وقرر المجلس احالة دراسة كاملة للركود التجاري التي اعدتها لجن خاصة وتوصياتها لتنظيم الانشطة الاقتصادية التجارية بالدولة على ان يقوم مجلس الادارة باعداد تصور عام وموحد بشان التوصيات لرفعها للمسؤولين بالدولة لتطبيقها.
كما يشارك الاتحاد في الاجتماعات الوزارية لدراسة الوضع الاقتصادي الحالي والتقدم بمذكرة تفصيلية لراي الاتحاد في مشاكل القطاع التجاري والحلول المقترحة.

ومما يذكر ان تقرير اللجنة الفنية التي شكلها مجلس الغرف التجارية اشار الى ان مشكلات القطاع التجاري بالامارات تأتي كنتيجة مباشرة من المشاكل والمعوقات التي تعاني منها القطاعات الاقتصادية بالدولة. وبصفة خاصة القطاعات الانتاجية والمالية وحددت مشكلات القطاع التجاري بأنها تعود الى تشبع السوق المحلية بالكثير من الانشطة التجارية التي يفوق حجمها بالسوق الطاقة الاستيعابية مما يترتب عليه تقليص حصص التجار في السوق وتدهور اوضاع الكثير منهم بسبب المنافسة وزاد من المشكلة نزعة التقليد في ممارسة الانشطة التجارية ومنح التراخيص التجارية بشكل عشوائي دون النظر لاحتياجات السوق.

اسباب الركود التجاري

وطالب التقرير ان يتم التنسيق بين الجهات المعنية على مستوى الامارة والامارات لتنظيم اصدار التراخيص التجارية للقضاء على العشوائية والتي يكون السوق في حاجة فعالة لها.

كذلك ارجع التقرير الركود الى تناقص السيولة المحلية مما اثر على القطاع التجاري وذلك بسبب وجود عدد كبير من الشركات المملوكة لاجانب وتحويل ارباحها للخارج بالاضافة لتحويلات العاملين الاجانب للخارج ومشكلات القروض المصرفية منذ ٧٩ حتى منتصف عام ١٩٨٢ والتي تراوحت من ١٦٪ الى ٢٠٪ وتراكم الديون والفوائد للتجار وتفاقم المشاكل بين التجار والبنوك بالاضافة إلى تأخر الجهات الحكومية في صرف مستحقات الشركات التي عجزت بدورها عن سداد التزاماتها المالية وخفض الانفاق الجاري والاستثمار للقطاع الحكومي بسبب انخفاض العائدات النفطية.

وقد اشارت اللجنة الى قرار المجلس الاعلى للاتحاد مؤخرا بتخصص ٢ مليار درهم لسداد المستحقات المتأخرة على الهيئات الحكومية للتجار والمقاولين الا انها بدأت تخوفها من ان تؤدي طريقة انفاق هذه المبالغ الى حالة مؤقتة من الرواج النسبي المزيف وطالبت بتعاون الجهات الحكومية والقطاع الخاص للاتفاق على اهم سبل الاستثمار المجزي لتشجيع رجال الاعمال وتبصيرهم بهذه السبل لاستيعاب اكبر قد ممكن من هذه المبالغ بما يضمن عدم انفاقها في اوجه استهلاكية وتوجيهها للاستثمارات الانتاجية.

وأشار الى اهمية صدور الميزانية العامة للدولة في موعدها بحيث يتم توزيع تخفيض حجم الانفاق العام مرحليا وبطريقة مدروسة تعطي لكل قطاع اولوية في الانفاق حسب اهميته للاقتصاد الوطني، مع الاشارة للقرار الهام للمجلس الاتحادي بتخصيص ٥٠٪ من عائدات النفط في كل امارة لتمويل الميزانية الاتحادية بالدولة.

ضوابط للنشاط في السوق

وطالب تقرير اللجنة الفنية بوضع بعض القيود على تحويل ارباح الشركات الاجنبية للخارج على ان تلتزم بتخفيض نسبة معينة من ارباحها وتستخدم لاعادة استثمارها داخل الدولة والعمل على معالجة مشاكل القروض المصرفية بشكل عملي ومدروس يأخذ بعين الاعتبار ظروف رجال الاعمال المتضررين ويحفظ للقطاع المصرفي الاستقرار والنمو ويحافظ على الثقة في الاقتصاد الوطني والاسراع في اصدار قانون سوق الاوراق المالية. كذلك اشار التقرير الى ظاهرة هروب الاجانب العاملين بالقطاع التجاري لخارج الدولة سواء ان كان شركاء او مكفولين مخلفين ورائهم كثيرا من الالتزامات المالية التي يتحمل تبعاتها الشريك او الكفيل المواطن واوصى التقرير بعدم سماح بسفر اي شخص من غير المواطنين لخارج الدولة الا بعد الحصول على خطاب من الشريك او الكفيل المواطن مصدق من غرفة التجارة.

واوصى التقرير بعقد اتفاقيات لتبادل تسليم المجرمين لضمان الحصول على الحقوق من الهاربين بأموال للخارج.

ومن بين الظواهر الاخرى التي تمثل جانبا من عوامل الركود تحدث التقرير عن سيارات البيع المتجولة والباعة المتجولون مما يتسبب في حرمان المحلات التجارية من المستهلكين لقلة نفقاتهم ويمثلون منافسا لا يستهان به وطالب التقرير بتشديد الرقابة لمنعهم.

وقيام بعض مكاتب التمثيل للشركات الفنية بممارسة الانشطة التجارية وطالب بالتعاون بين جهات تنظيم الحياة التجارية لتصحيح اوضاع هذه المكاتب وعدم احقيتها في مزاولة اعمال تجارية ويقتصر دورها على الترويج او التمثيل وتشديد العقوبة على المكاتب المخالفة بما يصل لسحب الرخصة الصادرة عند المخالفة كذلك عدم وجود نظام لتصنيف تجارة الجملة والتجزئة فتاجر الجملة يقوم بالتجزئة والسعر الذي يبيع به اقل من سعر الجملة تاجر التجزئة بما يضر بالاخير والمطلوب السعي بين الجهات المعنية لتنظيم التجارة الداخلية مع الاستفادة من تجارب الدول الخليجية المجاورة كالسعودية والبحرين والكويت.

وزير الطاقة المغربي يجتمع مع وفد صندوق النقد الدولي

الرباط ـ ق.ن.ا. ـ اجتمع السيد موسى السعدي وزير الطاقة والمعادن المغربي امس مع وفد من الصندوق الدولي للانشاء والتعمير يزور المغرب حاليا حيث تمت دراسة عدد من المشاريع التنموية التي يمولها الصندوق في المغرب وتتعلق بالمحطات الهيدروكهربائية والبحث عن البترول والصخور النفطية وكهربة القرى .

كما اجتمع السيد السعدي ايضا مع السيد احمد دخقان نائب رئيس سلطة المصادر الطبيعية الأردنية الذي يزور المغرب حاليا لحضور اجتماع المجلس الوزاري للمنظمة العربية للثروة المعدنية .

وتم خلال الاجتماع الذي حضره السيد احمد علوي محمدي امين عام المنظمة العربية للثروة المعدنية بحث مختلف الوسائل التي من شأنها تعزيز اعمال وجهود المنظمة لتصبح اداة فعالة للعمل العربي المشترك في مجال الثروة المعدنية .

فشل مفاوضات تجميد الأجور والأسعار باسرائيل

القدس المحتلة ـ أ ف ب . ـ فشل ممثلو الدولة وارباب العمل والنقابات الاسرائيلية في الاتفاق على الخطوط العريضة لاطار صفقة اقتصادية شاملة تتضمن تجميد الأجور والأسعار بعد يومين من المناقشات المطولة . ويعترض اتحاد نقابات العمال على اقتراح الدولة بتجميد الأجور لمدة باربعة اشهر ما لم يصحبها ثبات مماثل في الأسعار .

وتتوقع التقديرات الحكومية انخفاضا يصل الى ٤٠ في المائة من اجمالي الدخول التي يتقاضاها العاملون وارتفاعا في الأسعار بنسبة ٦ في المائة على الاقل في الشهر خلال هذه الفترة .

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٤٠٠	٣,٦٣٢٠
جنيه استرليني	٤,٣٣	٤,٣٨١٠
مارك الماني	١,١٦٧٠	١,١٦٣٠
فرنك سويسري	١,٤١٦٠	١,٤١١٥
فرنك فرنسي	٠,٣٨٢٥	٠,٣٧٩٥
ليره ايطالية	٠,٠٠١٩١٥	٠,٠٠١٨٨٨
ين ياباني	٠,٠١٤٤٧	٠,٠١٤٤٧
فلورن هولندي	١,٠٣٦٠	١,٠٣١٥
دولار سنغافوري	١,٦٤٥٠	١,٦٤٥٠
دولار كندي	٢,٧٠	٢,٦٩٩٥
شلن كيني	٠,٢٤٣٣	٠,٢٤٣٣
بيزو فلبيني	٠,٢٠٣٣	٠,٢٠٣٣
شلن نمساوي	٠,١٦٦٣٠	٠,١٦٦٣
كرون سويدي	٠,٤١١٥	٠,٤١١٣
كرون نرويجي	٠,٤٠٢٥	٠,٤٠٢٥
كرون دنمركي	٠,٣٣٣٣	٠,٣٣٣٣
بيزتا اسبانية	٠,٠٢٠٦٦	٠,٠٢٠٦٦
فرنك بلجيكي	٠,٠٥٧٧٠	٠,٠٥٧٦٦
دراخما يونانية	٠,٠٢٨	٠,٠٢٨٥٣
روبية هندية	٠,٢٤٦٥	٠,٢٩٥٧
روبية سريلانكية	٠,١٣٩٧	٠,١٣٩٧
تاكا بنجلاديشية	٠,١٢٩٥٠	٠,١٢٩٥
روبية باكستانية	٠,٢٤٥٠	٠,٢٤٢٤
دينار كويتي	١١,٨٥	١١,٨٤
دينار اردني	٤,٣٥	٤,٣٣٨٠
دينار عراقي	٣,٣٥	—
دينار ليبي	٩,٥٠	١٠,٣٨٥٥
دينار بحريني	٩,٤٦	٩,٤٤٨٠
ريال عماني	١٠,٣٠	١٠,٣٠٢٨
ليره لبنانية	٠,٤٦٢٥	٠,٤٤٩٥
ليره سورية	٠,٣٧٣٠	٠,٥٠٩٥
درهم امارات	٠,٩٧	٠,٩٧٠٠
ريال قطري	٠,٩٧٨٥	٠,٩٧٨٥
درهم مغربي	٠,٣٨	٠,٣٧٥٩
ريال يمني	٠,٥٩٥٠	٠,٦٢٧٥
جنيه مصري	٣,٩٣	٣,١١٨٨
جنيه سوداني	—	—
دينار تونسي	٤,٩٣	٤,٨٩٦٠

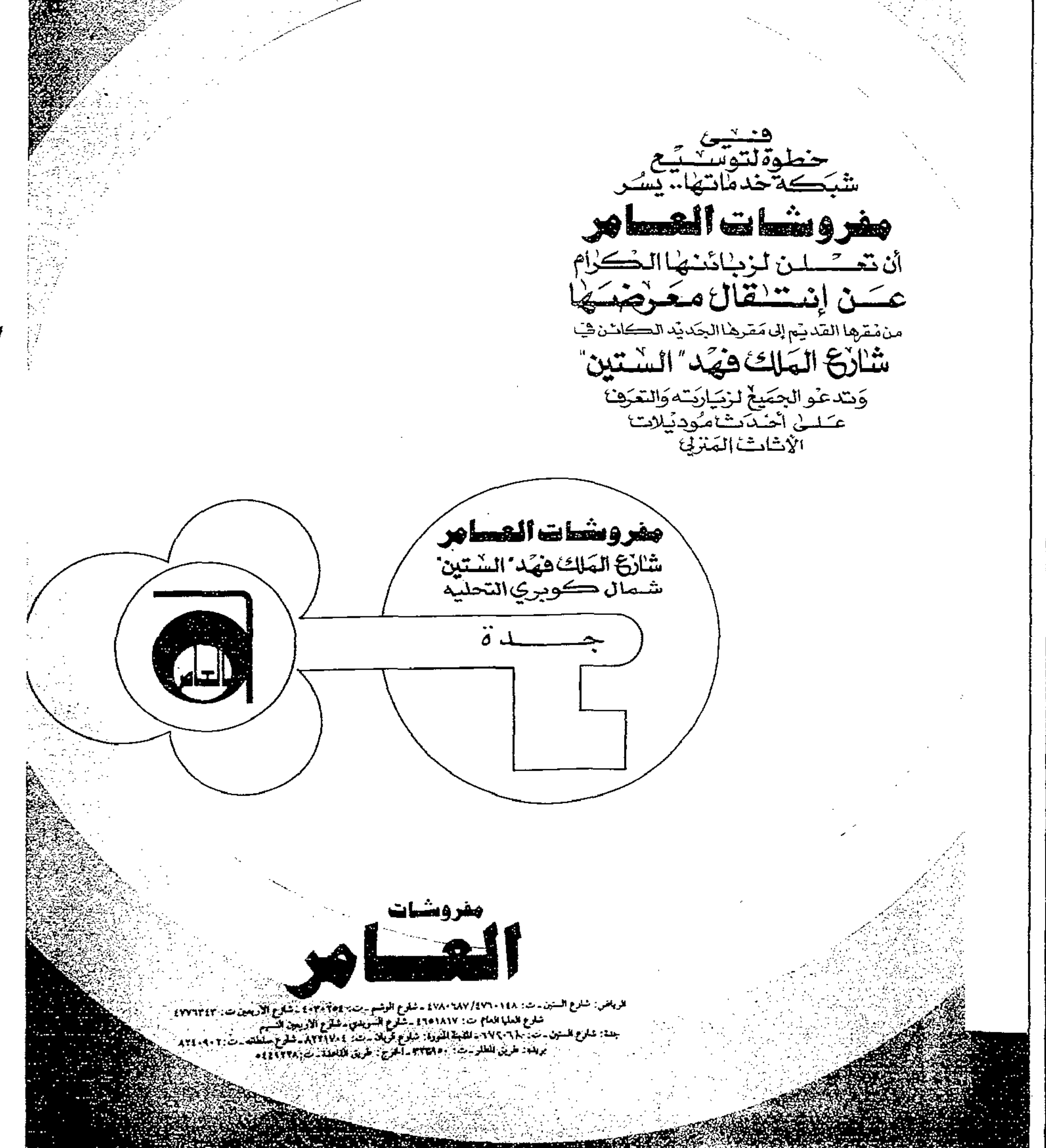
الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٩٠٢٠	٣٨٨٨٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٤٦٥	٤٤٣٠
اونصه ذهب	١٢٢١	١٢١٢
(كيلو) الفضه	٩٢٠	٨٥٠
الاونصه	٣٤	٣١

ملاحظة : الاسعار الموضحة أعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية . للاستفسار : (ت ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض)

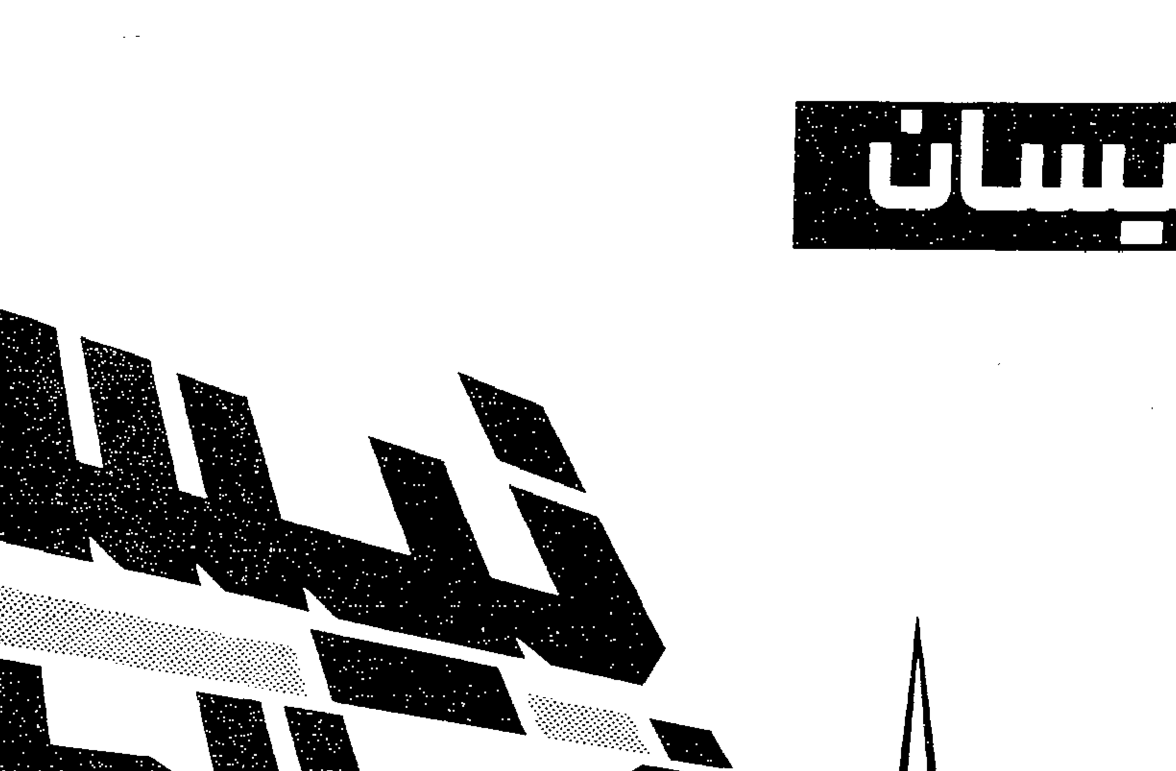
شركة الطيران الهولندية تقدم خدمات شحن للخطوط الجوية السعودية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
أعلنت مؤسسة الخطوط الجوية العربية السعودية بانها توصلت الى اتفاق في مجال خدمات الشحن الجوي مع شركة K.L.M. شركة الطيران الملكي الهولندية ويقضي الاتفاق بتقديم خدمات للخطوط الجوية العربية السعودية في مطار هيثرو بلندن وسيكون الاتفاق ساري المفعول اعتبارا من اول يناير (كانون ثان) القادم.

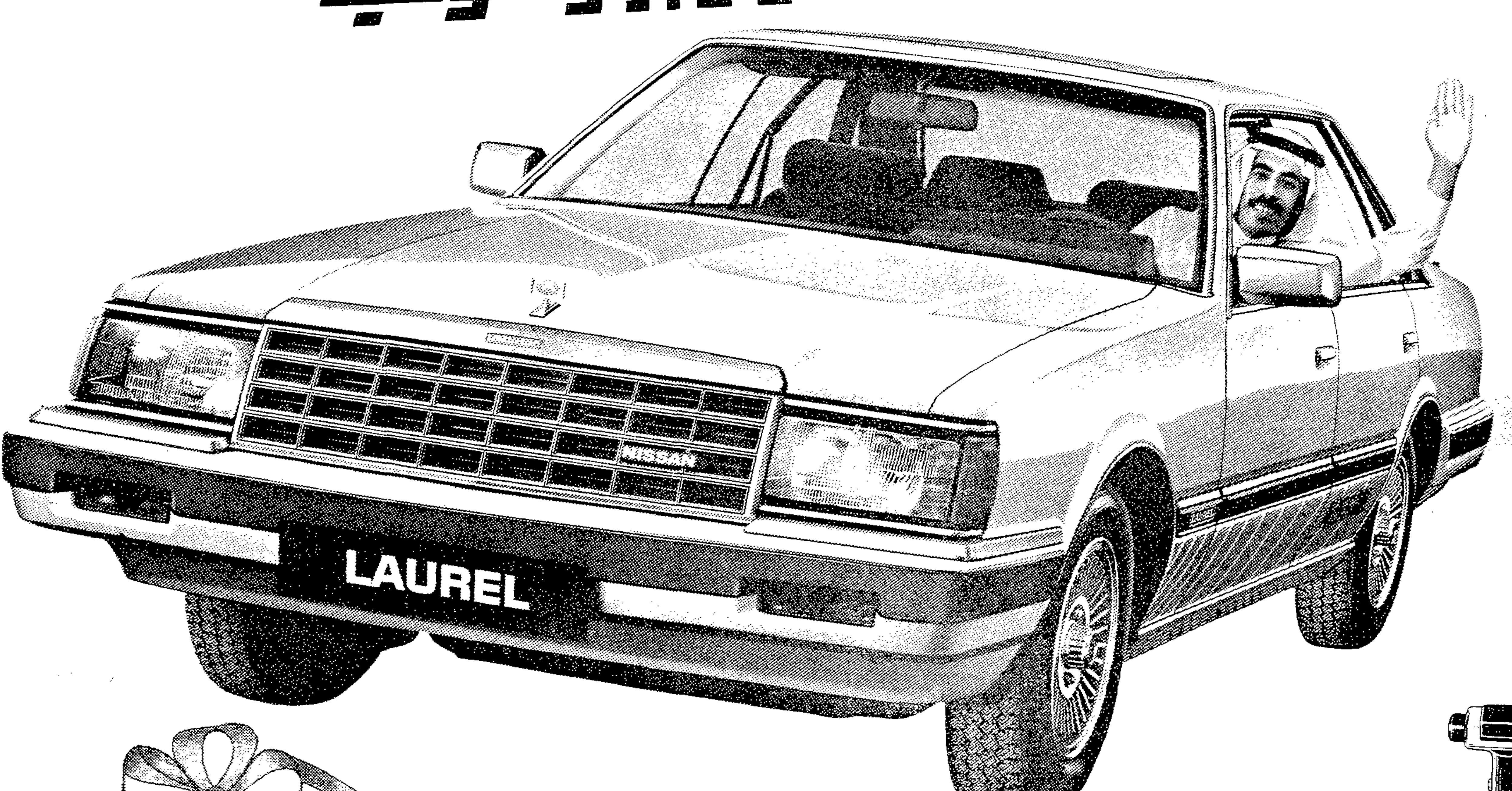
وقد صرح الاستاذ نزار سنبل مدير الخطوط الجوية السعودية في بريطانيا بان هذه الترتيبات ستمكن الخطوط الجوية العربية السعودية من تطوير مستواها في خدمة عملائها وذلك بوضع جميع نشاطات الشحن في مركز واحد في مطار هيثرو وستستمر الخطوط العربية السعودية في القيام بجميع وظائف الشحن الجوي باستثناء خدمات التحميل والتفريغ حيث ستتولاها الشركة المتعاقدة معها شركة K.L.M. الهولندية وذلك بدلا عن شركة فلاينج تايجر الامريكية التي كانت تقوم بهذه المهمة سابقا. واضاف أن هذه الاتفاقية هي خطوة اخرى في نطاق الجهود المستمرة التي تقدمها الخطوط الجوية السعودية لتحقيق اعلى مستويات الخدمة لعملائها.



نيسان NISSAN



بالقوة والأمان... بالتكنولوجيا والنوعية



ندعوكم
لمشاهدة مجموعة
سيارات نيسان لعام ١٩٨٥م
بمعارضنا بكافة أنحاء المملكة
وبهذه المناسبة نقدم لكل
مشتر مجموعة من الهدايا
من ضمنها زيت المحركات
الذهبي نيسان سوبر قولد

نيسان لوريل... الاستجابة المتطوّرة والمظهر الأنيق

قوية، بمحرك ستة سلندرات بسعة ٢ أو ٢٫٤ ليتر ليعطي استجابة فورية وتسارعًا مدهشًا وأداءً قويًا ناعمًا وسلاسة في القيادة. انها السيّارة الأكثر مبيعًا في المملكة كما انها السيّارة الوحيدة من فئتها المتوفرة بموديل الهاردتوب. موديلات هذا العام تشتمل على غطاء كامل وأنيق للعجلات ذا لون برونزي وشبك أمامي بلون ذهبي ليزيد من رونقها وسحرها الذي لا يقاوم... متوفرة ايضًا بناقل حركة أوتوماتيكي.
نيسان لوريل... سيّارة النخبة التي تجمع ما بين الفخامة والرفاهية والمظهر الرياضي

نيسان لوريل




استعملوا قطع غيار نيسان الأصلية واعتمدوا على خدمة نيسان
حتى تحافظوا على أداء وسلامة سياراتكم

الوكيل العام في المملكة العربية السعودية
سراج حامد زهران وشركاه
جدة - ت ٦٦٧٠٣٧٣

الموزعون الرئيسيون

- المنطقة الغربية: سراج حامد زهران وشركاه — جدة - طريق المدينة - ت ٦٦٠٠٨٠٨
- المنطقة الوسطى: شركة الحمراني للتجارة والاستيراد — الرياض - شارع الاحساء - ت ٤٧٦٠٦٥٦
- المنطقة الشرقية: شركة الجبر التجارية — الدمام - شارع الملك سعود - ت ٨٣٢٤٣٠٠
- المنطقة الجنوبية: سراج حامد زهران وشركاه — أبها - مركز الجنوب - ت ٢٢٤٣٤٤٠
- القصيم: سراج حامد زهران وشركاه — طريق بريدة - عنيزة - القصيم
- حائل: سراج حامد زهران وشركاه. — طريق القصيم - حائل - ت ٠٦/٥٣٣٢٦٤٤

الفروع

جدة
- سراج حامد زهران وشركاه
  فرع الجامعة - ت ٦٨٨٤٣٦٠
  فرع المحجر - ت ٦٣٦٦٦٥٦

خميس مشيط
- سراج حامد زهران وشركاه
  ت ٢٢٣٠٠٣٢

الباحة
- سراج حامد زهران وشركاه
  ت: ٧٢٥٢٣٣٦
- شركة الجبر التجارية
  الخبر - ت ٨٩٥٢٥٨٤
  الهفوف - ت ٥٨٢١٠٣٨
  حفر الباطن - شارع أبو غار

- شركة الحمراني للتجارة والاستيراد
  فرع العليا - شارع العليا العام
  مكة المكرمة
- سراج حامد زهران وشركاه
  فرع شارع المنصور - ت ٥٣٦٢٥٢٢
  فرع الرصيفة - ت ٥٣٦٥٩٥٩
  فرع التيسير - ت ٥٤٢٤٧٣٧

موزعو التجزئة المعتمدون

جدة
- مؤسسة جزاء للتجارة
  طريق مكة - ت ٦٢٠٩٩٠٧

الطائف
- مؤسسة باسالم التجارية
  ت ٧٤٦٨٤٥١

جيزان
- مؤسسة محمد سالم
  ت ٣١٧٠٢٨٠ (٠٧)

نجران
- مؤسسة الباقي ت ٥٤٢٢٨٠٥ (٠٧)
- مؤسسة حمد المعيقل للسيارات
  عرعر - ت ٦٦٢٤٧٦٠ (٠٤)
  سكاكا - ت ٦٢٤١٤٧١

بيشة
- مؤسسة يانمار للسيارات
  ت ٦٢٢٦٦٨٥ (٠٧)

الجبيل
- صالة الجبيل للتسويق سيارات نيسان
  ت ٣٦١٠٤٤١ (٠٣)

شولتز يطالب أمريكا بالاستعداد لاستخدام القوة ضد «الارهاب»

نيويورك ـ أ. ف. ب: صرح جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي امس بان الولايات المتحدة يجب ان تكون على استعداد لاستخدام «القوة»، من أجل مكافحة الارهاب مع كل المخاطر التي ينطوي عليها هذا الاجراء ولا سيما تعريض حياة اشخاص ابرياء للخطر.

وذكر شولتز في الكلمة التي القاها امام بعض ممثلي الطائفة اليهودية في نيويورك في احد المعابد ان «الرأي العام يجب أن يسلم مسبقا بأن هذا الاستخدام المحتمل للقوة يعرض للخطر حياة الامريكيين الذين سيشتركون في مكافحة الارهاب كما يعرض للخطر حياة اشخاص ابرياء».

واضاف شولتز في كلمته التي تم توزيع نصها قبل ان يلقيها «ن «مكافحة الارهاب لن تكون عملية نظيفة او مرغوبا فها غير انه ليس لدينا خيار آخر».

وتأتي الكلمة التي القاها شولتز في الوقت الذي حذر فيه عدد كبير من المسؤولين الامريكيين في الايام الاخيرة من ان المصالح الامريكية خاصة في الشرق الأوسط قد تتعرض لعمليات ارهابية كتلك التي تعرض لها ملحق السفارة الامريكية في بيروت في ٢٠ سبتمبر (ايلول) الماضي.

وأكد شولتز انه من الضروري ان «يؤيد الرأي العام استخدام الولايات المتحدة للقوة العسكرية لوقف الارهابيين قبل ان يتحركوا او يقوموا بأعمال ثأرية».

وصرح شولتز قائلا «يجب ان نتوقع تصعيداً للعمليات الارهابية ضد مصالحنا الاستراتيجية في العالم خلال السنوات المقبلة. ولمواجهة هذا الارهاب يجب ان نكون على استعداد لاستخدام القوة العسكرية». واضاف قائلا «ان قدرتنا على استخدام القوة حيث يحتاج الامر وحين يكون ذلك ضروريا من اجل مكافحة الارهاب ليست محل نقاش».

واوضح قائلا «ان بلادنا لديها قوات مدربة على القيام بمثل هذه الاعمال سواء كانت هذه القوات فرقا صغيرة تستطيع العمل في السر او كانت قواتنا التقليدية بما لديها من قدرات فائقة».

وذكر شولتز ان الديمقراطيات الغربية تعتبر الهدف الرئيسي ان لم يكن الوحيد للارهاب الدولي.

وأشار الى ان «الصلات القائمة بين الجماعات الارهابية الدولية مفهومة اليوم أكثر من ذي قبل شأنها في ذلك شأن الدعم الذي يقدمه السوفيات والكتلة السوفياتية».

وذكر شولتز ان هناك كذلك «صلات وثيقة بين الارهاب والتهريب الدولي للمخدرات». واضاف قائلا ان «كوبا ونيكاراجوا بصفة خاصة استخدمتا بعض مهربي المخدرات من اجل ارسال اسلحة الى ارهابيين يقومون بعمليات في كولومبيا».

جولة جديدة من المباحثات حول قبرص

الامم المتحدة ـ ر: قالت مصادر دبلوماسية امس ان جولة ثالثة واخيرة من المباحثات المنفصلة بين الأمين العام للأمم المتحدة وزعيمي الطائفتين التركية واليونانية في قبرص ستبدأ في نيويورك في ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وتهدف هذه المباحثات الى وضع نظام حكم اتحادي للجزيرة المقسمة ويشترك فيها الرئيس القبرصي سبيروس كيبريانو والزعيم القبرصي التركي رؤوف دنكتاش.

وقالت المصادر ان جولة المفاوضات الحالية التي بدأت في ١٥ اكتوبر (تشرين الاول) ستنتهي اليوم، وانها لم تحرز سوى تقدم محدود.

وقد بدأت هذه المباحثات بسلسلة اجتماعات اولية في الفترة بين ١٠ و٢٠ سبتمبر (ايلول) الماضي.

ولم يلتق الزعيمان القبرصيان وجها لوجه منذ عام ١٩٧٩ وكانا يجتمعان ببيير بيريس دي كويار الأمين العام للأمم المتحدة كلا على حدة.

قضية المتفجرات المزعومة تسيطر على زيارة ميتران لبريطانيا

لندن ـ ر: سيطرت تفسيرات متناقضة بشأن كيفية قيام أحد رجال الأمن الفرنسي بوضع الغام في لندن على آخر يوم من الزيارة الرسمية التي يقوم بها الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران.

وفشلت جهود الحكومتين الفرنسية والبريطانية لتخفيف وقع الحادث في تهدئة الضجة التي حدثت في البلدين بسبب القضية التي طغت على انجازات زيارة الرئيس ميتران في أربعة ايام.

وتقول الرواية الرسمية البريطانية للقضية ان رجل الأمن الفرنسي وضع متفجرات بلاستيكية في مقر اقامة السفير الفرنسي في محاولة لاختبار فعالية اجراءات البوليس الأمنية.

وذكر بيان للسفارة الفرنسية أمس الأول ان الحادث هو نتيجة «لسوء فهم يؤسف له» سببه خبير فرنسي في ابطال مفعول القنابل.

ولكن مصادر في البوليس الفرنسي شككت في صحة التفسير البريطاني وقالت إن وضع المتفجرات فكر فيه ضباط أمن بريطانيون وفرنسيون بشكل مشترك لاختبار فعالية فرقة الكلاب البوليسية.

ووصفت متحدثة باسم سكوتلنديارد هذا التفسير بأنه «هراء» وقالت: «لم يكن لدينا علم مسبق بوضع اي مادة متفجرة في اي مكان ونحن ننفي ذلك نفيا قاطعاً».

رجال الشرطة يعتقلون متظاهرين امريكيين امام بوابة البيت الابيض كانوا هناك احتجاجا على سياسة ريجان الخارجية.

الحكومة الافغانية تصدر عفواً عن الصحافي الفرنسي أبو شار

موسكو ـ أ. ف. ب: اذاعت وكالة تاس امس تصريحا للرئيس الافغاني بابراك كارميل اعلن فيه قرار حكومة كابول «بالعفو» عن الصحافي الفرنسي جاك ابو شار بعد خمسة ايام من الحكم عليه بالسجن ١٨ سنة وبعد خمسة اسابيع من القبض عليه.

ونقلت وكالة الانباء السوفياتية الرسمية عن الرئيس الافغاني قوله «انطلاقا من مشاعر الصداقة ومن رغبتها في المحافظة على العلاقات الطيبة مع فرنسا والشعب الفرنسي ولاعتبارات انسانية وجدت الحكومة الافغانية انه يمكن العفو عن الصحافي الفرنسي جاك ابو شار على الرغم من خطورة الجرائم التي ارتكبها».

واوضح كارميل انه «يتعين ان يحضر عضو او اكثر يمثلون الجمعية الوطنية الفرنسية لاتمام عملية تسليم جاك ابو شار الى الجانب الفرنسي».

واشارت وكالة «تاس» التي اذاعت هذا التصريح في برقية لها من كابول نقلا عن وكالة الانباء الافغانية الى ان الصحافي الفرنسي دخل الأراضي الافغانية بشكل غير مشروع مع «عصابة مسلحة من اعضاء الثورة المضادة» كما اشارت الى ان «المحكمة الثورية الخاصة قد ادانته».

واضافت تقول إن الرئيس الافغاني ادلى بهذا التصريح استجابة «لنداء» رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية الذي دعا فيه إلى اطلاق سراح الصحافي الفرنسي».

واغتنم كارميل هذه الفرصة لتحذير فرنسا من تكرار «وقوع أحداث مشابهة في المستقبل» واستطرد قائلا «ان السلطات الفرنسية ستتحمل المسؤولية كاملة عن نتائج» مثل هذه الاحداث اذا ما تكررت.

عالم سوفياتي كبير يلجأ إلى السويد

ستوكهولم ـ ر: اعلن البوليس السويدي امس ان عالما سوفياتيا كبيرا طلب اللجوء السياسي في السويد.

وصرح متحدث باسم البوليس بأن عالما سوفياتيا بارزا في الكيمياء في منتصف الاربعينات من عمره لجأ الى السويد خلال زيارة لها الاسبوع الماضي لكنه امتنع عن ذكر اي تفاصيل اخرى عنه.

ويأتي هذا الحادث وهو الثاني الذي يشمل مواطنا سوفياتيا بارزا منذ اغسطس (اب) في وقت يشهد توترا في العلاقات بين السويد والكرملين.

فقد طلب احد كبار المساعدين السابقين لوزير العدل في استونيا هو فالدو رانديري وزوجته اللجوء الى السويد هذا الصيف بعد هروبهما اثناء زيارة لفنلندا.

وقد اغضب السفارة السوفياتية هذا الاسبوع نشر كتاب زعم ان هناك ٨٠ جاسوسا سوفياتيا في السويد.

رئيس جديد لهيئة الاركان المسلحة الايرانية

طهران ـ كونا: قال راديو طهران امس ان السلطات الايرانية عينت الكولونيل اسماعيل سوهرابي رئيسا جديداً لهيئة الاركان المشتركة للقوات المسلحة الايرانية.

واضاف ان الكولونيل سوهرابي قد عين خلفا للبريغادير جنرال قاسم علي زهير نجاد الذي عين ممثلا للخميني في المجلس الأعلى للدفاع قبل يومين.

أزمة وزارية في تركيا

انقرة ـ أ. ف. ب: اعلن مصدر رسمي ان علي تانريار وزير داخلية تركيا قدم أمس استقالته الى تورجوت اوزال رئيس الحكومة. واعلن تورجوت اوزال في تصريح ادلى به للصحافيين انه طلب استقالة فورال اريكان وزير المالية والجمارك.

وهذه الأزمة الكبيرة داخل الحكومة المدنية التي خلفت في ديسمبر (كانون الأول) الادارة العسكرية لانقلاب سبتمبر (ايلول) عام ١٩٨٠ هي نتيجة لما تطلق عليه الصحافة التركية اسم «شبكة كابيكول»، وقد تفجرت هذه الفضيحة عندما اكتشفت عملية تهريب وفساد عند الحدود التركية ـ البلغارية وانقسمت الحكومة حيال هذه المسألة ونشأت مجابهة عنيفة بين اريكان وتانريار.

وتعكس هذه الأزمة ايضا صراعات على السلطة داخل حزب «الوطن الام» الحاكم.

الولايات المتحدة تهدد بوقف مساعداتها العسكرية لباكستان

واشنطن ـ أ. ف. ب: ذكر مسؤول امريكي امس ان الولايات المتحدة حذرت باكستان «ضمنا» من انها ستوقف مساعداتها العسكرية لها اذا ما حاولت التزود بالأسلحة النووية.

ويأتي تعقيب هذا المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه اثر بعض الانباء الصحافية التي افادت ان الرئيس رونالد ريجان قد حذر مباشرة الرئيس ضياء الحق من احتمال وقف المساعدة الامريكية وذلك في رسالة بعثها اليه في الشهر الماضي.

وصرح المسؤول الامريكي ردا على سؤال في هذا الصدد «بأنه ليس له علم بأن التحذير اتسم بمثل هذا الوضوح»، واضاف انه كان «ضمنيا في المفاوضات التي أجراها المسؤولون الامريكيون مع المسؤولين الباكستانيين».

وذكر جون هيوز المتحدث باسم وزارة الخارجية انه ليس بوسعه ان يتحدث عن رسالة الرئيس بيد انه اضاف ان الولايات المتحدة قد أعربت عدة مرات للسلطات الباكستانية عن قلقها تجاه البرنامج النووي لهذا البلد.

وقال «وكما ذكرنا ذلك مرارا من قبل فلدينا تأكيدات من جانب الحكومة الباكستانية بأن برنامجها النووي سلمي تماما وانها لا تسعى للتزود بقنابل نووية».

كما اكد مجددا ان البرنامج الامريكي للمساعدة العسكرية لباكستان الذي يقضي بمنح مساعدة قدرها ٣,٢ مليار دولار على مدى خمس سنوات «يهدف الى تقوية الشعور بالأمن في هذا البلد والمساهمة بذلك في منع محاولة تطوير الأسلحة الذرية».

قنابل مولوتوف على كلية الهندسة في اثينا

اثينا ـ أ. ف. ب: قال مصدر بوليسي ان عدة مئات من الفوضويين وصغار السن من قطاع الطرق قاموا باشعال النار امس بالقائهم زجاجات كوكتيل مولوتوف في ثلاث قاعات بكلية هندسة اثينا بينما حال الطلبة دون دخولهم إليها.

واضاف المصدر ان المتظاهرين قاموا قبل ان يتفرقوا بأحداث اخرى ليست ذات شأن حيث كسروا زجاج بعض المباني في وسط اثينا من بينها فرعا أحد البنوك واحد مكاتب حزب «الديمقراطية الجديدة» المحافظ.

واوضح المصدر ان الخسائر المادية التي لحقت بقاعات كلية الهندسة الثلاث تصل الى نحو مليون دراخمة (٧٨٠ الف فرنك فرنسي).

واكدت الاوساط الطلابية ان المتظاهرين الشباب احتجوا بذلك على الطلبة الذين منعوهم «خشية وقوع احداث» من حضور حفل موسيقي تم تنظيمه داخل الجامعة.

واشنطن تتهم باباندريوس باساءة فهم سياستها في بولندا

واشنطن ـ ر: اتهمت الولايات المتحدة اندرياس باباندريو رئيس الوزراء اليوناني امس باساءة فهم سياستها في بولندا واساءة فهم الواقع هناك وفي اوروبا الشرقية.

وكان باباندريو قد انتقد اثناء زيارته لوارسو هذا الاسبوع اتحادات العمال المستقلة «التضامن» المحظورة وقال ان العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة على بولندا بعد اعلانها الاحكام العرفية لم تفد قضية السلام في اوروبا.

وكانت هذه الزيارة الأولى التي يقوم بها أحد رؤساء حكومات حلف شمال الاطلسي منذ فرض الاحكام العرفية في بولندا.

وابلغ جون هيوز المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية الصحافيين قوله ان باباندريو «اظهر اساءة فهم كاملة لسياسة الولايات المتحدة فضلا عن اساءة فهم للحقائق في بولندا واوروبا الشرقية».

واضاف قوله ان سياسة الولايات المتحدة بشأن بولندا تهدف إلى تشجيع المصالحة بين الحكومة والشعب.

وكان ذلك أحدث نزاع في سلسلة نزاعات بين واشنطن واثينا بشأن السياسة الخارجية للولايات المتحدة فيما يتعلق بقضايا الشرق والغرب ومستوى المساعدات العسكرية الامريكية لتركيا خصم اليونان.

اصابة ١٢ شخصاً في انفجار بنيودلهي

نيودلهي ـ الوكالات: أصيب اثنا عشر شخصا بجراح عندما انفجرت قنبلة خارج مسرح في نيودلهي أمس. وذكرت وكالة «برس ترست» الهندية ان بعض الجرحى اصاباتهم خطيرة وتم نقلهم إلى المستشفى مشيرة الى ان رجال الامن يقومون باجراء التحقيق لمعرفة اسباب الحادث.

KING SAUD UNIVERSITY

(FORMERLY UNIVERSITY OF RIYADH)
RIYADH, SAUDI ARABIA

THE COLLEGE OF ARTS

King Saud University has vacant faculty positions (Professors, Associate Professors, Assistant Professors) for Ph.D. holders, and / or holders of academic titles earned at accredited universities, who would be employed on contract basis as of commencement of the academic year 1985-1986, which begins on July 27, 1985.

The language of instruction at the College is ARABIC throughout the college except in the English Department.

The college has the following Deparments:

Arabic - English - Geography - Mass Communications - Social Studies History - Archaeology & Museulogy- Library Science.

NOTEWORTHY BENEFITS:

- **Free return air-tickets annually for the faculty member and his family.**
- **Furnished accommodation or housing and furnishing allowances.**
- **Monthly transport allowance.**
- **Relocation allowance.**
- **End-of-service gratuity.**
- **Free medical and dental care covering family.**
- **Contribution by University to tuition fees on non-Arabic speaking children.**

Interested academicians are kindly requested to send non-returnable photocopies of thier academic diplomas and specialized experience certificates together with their resumes (including lists of thier Applications and references) and written Applications, indicating the position applied for and the subjects the applicant is qualified to teach, to the Dean of the College (P.O.Box 2456, Riyadh 11451). His/Her address and telephone number (if available) should also be included so that he/she could be contacted if selected for interview.

جامعة الملك سعود

(جامعة الرياض سابقاً)
الرياض ـ المملكة العربية السعودية

يسر كلية الآداب بجامعة الملك سعود أن تعلن عن حاجتها إلى أعضاء هيئة تدريس من حملة الدكتوراه أو الألقاب العلمية من جامعات معترف بها (أستاذ ـ أستاذ مشارك ـ أستاذ مساعد) للعمل بها على أساس التعاقد اعتباراً من بداية العام الجامعي ١٤٠٦/١٤٠٥هـ (١٩٨٦/١٩٨٥م) الذي يبدأ في ١٤٠٥/١١/١٠هـ (١٩٨٥/٧/٢٧م)، علماً بأن لغة التدريس بالكلية هي اللغة العربية في جميع أقسام الكلية ماعدا قسم اللغة الانجليزية.

وأن بالكلية الأقسام التالية:

اللغة العربية ـ الجغرافيا ـ الإعلام ـ اللغة الانجليزية ـ الدراسات الاجتماعية ـ التاريخ ـ الآثار والمتاحف ـ علوم المكتبات.

المميزات:

- تذاكر سفر ذهاباً وإياباً كل سنة للمتعاقد وأسرته.
- مسكن مؤثث أو بدل سكن سنوي وبدل تأثيث.
- بدل انتقال شهري.
- بدل نقل أمتعة.
- مكافأة عند نهاية الخدمة.
- علاج مجاني في مستشفيات الجامعة للمتعاقد وأسرته.
- تساهم الجامعة في نفقات تعليم الأبناء غير الناطقين بالعربية.

فعلى من لديهم الرغبة في شغل احدى هذه الوظائف أن يبعثوا بصور غير قابلة للاسترداد من شهاداتهم العلمية وشهادات الخبرة في مجال اختصاصهم وموجز بياناتهم الشخصية وقائمة بمنشوراتهم العلمية ومن يرجع اليهم في شأنهم إلى سعادة عميد الكلية:

ص.ب: ٢٤٥٦ الرياض ١١٤٥١

على أن يوضح المتقدم بطلبه الوظيفة المتقدم لشغلها والمواد التي يمكن أن يقوم بتدريسها حسب مجال تخصصه وعنوانه ورقم هاتفه إن وجد ليتم إشعاره في حالة ترشيحه للتعاقد.

والله الموفق،

أصدروا حكماً بالاعدام على إسمي وأنا مازلت حيا

كمال الدين حسين تولى تسعة مناصب.. وفجأة وجد نفسه بلا عمل
بعض الضباط الأحرار أساؤوا إلى الثورة في بداية عهدها

خاص بـ الشرق الأوسط

صفحات مجهولة من مذكرات محمد نجيب

٤

نشرت «الشرق الاوسط» في الحلقة السابقة جانبا من الاسئلة الهامة التي وجهتها لجنة اعادة كتابة تاريخ ثورة ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٥٢ الى اللواء محمد نجيب الرئيس الأول للجمهورية في مصر.
وفي هذا العدد ننشر عددا آخر من هذه الاسئلة التي وجهتها لجنة التاريخ الى اللواء نجيب والتي وجدنا صورة رسمية منها في اوراقه الخاصة.

سألت اللجنة اللواء نجيب عن ظروف تعيين القائمقام رشاد مهنا وصيا على العرش ـ وهل كان الهدف من ذلك ابعاده عن مجلس قيادة الثورة. وما هو انعكاس ذلك التعيين داخل القوات المسلحة. ثم ما هي ظروف اقالة رشاد مهنا. وهل كان للرئيس جمال عبد الناصر دخل في هذا الموضوع. وما هي ظروف ابعاد كل من يوسف صديق منصور وعبد المنعم امين من عضوية مجلس الثورة ؟

ثم عرجت لجنة كتابة التاريخ الى سؤال اللواء نجيب عن تفاصيل عدم رضاء كل من خالد محيي الدين وثروت عكاشة عن تصرفات جمال عبد الناصر وكذلك ردود الفعل داخل القوات المسلحة وعلى الشعب بعد ان بدأت صفحة جديدة تولى فيها الضباط المسؤولية في مواقع وزارية ودخل كل من عبد الناصر وعبد اللطيف البغدادي وصلاح سالم الوزارة.

كما سألت اللجنة نجيب عن كيفية حل الازمة الدستورية التي نتجت عن رفض جمال سالم وزكريا محيي الدين اداء القسم امامه كرئيس للجمهورية ؟

أول قرار جمهوري

● ويقول نجيب في ص ٩٨:

وفي الاجتماع الذي قبلت فيه رئاسة الجمهورية اعيد تشكيل الوزارة. وخرج منها سليمان حافظ نائب رئيس الوزراء ومراد فهمي وزير الاشغال وحسين ابويزيد وزير المواصلات وفؤاد جلال وزير الارشاد وصبري منصور وزير التموين.

ودخلها جمال عبد الناصر نائبا لرئيس الوزراء وصلاح سالم وزيرا للارشاد وعبد اللطيف البغدادي وزيرا للحربية ووقعت اول قرار جمهوري بترقية عبد الحكيم عامر الى رتبة اللواء وتعيينه قائدا للقوات المسلحة.

وبدأت صفحة جديدة يحمل فيها الضباط المسؤولية في مواقع وزارية ولم يرحب الراي العام بهذه الخطوة. اذ تبددت احلامه في مشاركة شعبية ديمقراطية. وتعثرت خطوات لجنة الدستور. وكانت ردود فعل المجلس حيال هذا الجو العام اتخاذ خطوات اكثر شدة وعنفا.

وتقرر اعتقال عدد من الزعماء السياسيين وظهر اتجاه تكوين محاكم الثورة بعد محاكم الغدر التي كانت تحاكم المسؤولين السابقين عن جرائم الشرف اثناء توليهم المسؤولية.

ازمة دستورية

وعن الازمة الدستورية التي نشبت بعد رفض جمال سالم اداء اليمين الدستورية امامه يقول اللواء نجيب:

ـ خلال ازمة مارس (آذار) ١٩٥٤ رفضت التصديق على حكم باعدام ابراهيم عبد الهادي واتخذ مجلس الثورة قرارا بتعيين جمال سالم وزيرا للمواصلات وزكريا محيي الدين وزيرا للداخلية على ان يتفرغ عبد الناصر لنيابة رئيس الوزراء..

وكانت العلاقة بيني وبين جمال سالم متوترة اشد التوتر مما دفعه الى اتخاذ موقف غير دستوري. وهو رفض اداء اليمين القانونية بعد تعيينه وزيرا امام رئيس الجمهورية وتبعه في ذلك ايضا زكريا محيي الدين.

حركة المدفعية

واتجهت لجنة اعادة كتابة التاريخ بعد ذلك الى سؤال اللواء نجيب عن حركة المدفعية في سنة ١٩٥٣ والتي عرفت وقتها بانقلاب المدفعية، وهي اول حركة انقلاب تقوم ضد مجلس قيادة الثورة. وسألت اللجنة نجيب عن حقيقة هذه الحركة ومن الذي افرج عن ضباط المدفعية ابان ازمة مارس (اذار).. ولماذا تم الافراج عنهم وما هي تفاصيل هذه الازمة. ودور خالد محيي الدين فيها على وجه التحديد.

ويروي محمد نجيب تفاصيل تلك الاحداث :

ـ أصدرت امرا باعتقال عدد من ضباط المدفعية. ولم يكن اعتقال هؤلاء الضباط امرا سهلا بالنسبة لي. كما أن التحفظ عليهم في سجن الاجانب كان امرا اشد قسوة على نفسي ـ ولكن ماذا يمكن أن افعل ؟

المعلومات التي وضعت امامي كانت تؤكد ان هناك عملية مدبرة لاغتيال اعضاء مجلس القيادة.

واصبحنا كما يقول المثل البلدي «مثل السمك نأكل بعضنا» وسألت اللجنة اللواء نجيب عن ظروف اقالة علي ماهر باشا ولماذا قبل تشكيل الوزارة الاولى وسألته ايضا عن خلفيات حادث اعدام العاملين محمد البقري ومصطفى خميس من مصانع كفر الدوار والمحلة الكبرى. وكذلك الظروف التي تكونت فيها وتشكلت هيئة التحرير والهدف من تشكيلها؟

وسألته عن تفاصيل اتصالات علي ماهر باشا مع زعماء الوكالة اليهودية خلال الفترة من ٣٦ ـ ٤٢ وكذلك تصريحات الدكتور محمود فوزي عندما كان سفيرا لمصر في لندن ؟

وسألته عن تفاصيل اتصالات جمال عبد الناصر السرية بالانجليز وعن تصور اللواء نجيب لعملية اغتيال او انتحار المشير عبد الحكيم عامر.

يقول اللواء نجيب في ص ٦٦ عن عملية اعدام العاملين خميس والبقري :

«وردت الانباء بأن تظاهرات وقعت في كفر الدوار وان، العمال اعتدوا على البوليس وسقط بعض القتلى من العساكر خلال محاولة لمنع انتشار الاضطرابات او اشعال الحرائق.

ووافقت على تشكيل مجلس عسكري ينعقد في مكان الحادث برئاسة البكباشي عبد المنعم امين لتظهر الحقيقة سافرة. وانا في دوامة من الحيرة.

وصدر حكم مجلس قيادة الثورة باعدام العاملين مصطفى خميس ومحمد حسن البقري وجاء الحكم لي للتصديق عليه. وتوقفت.

لن اصدق على حكم بالاعدام وحركتنا لم يمض عليها عشرات الايام وطلبت مقابلة المتهمين بعد ان افصحت عن رأيي صراحة.

وحضر مصطفى خميس الى مكتبي بالقيادة. وامتد الحوار بيننا نصف ساعة طلبت له فيها فنجانا من الشاي وكنت الح عليه كما لو كان قريبا او اخا عزيزا ولكن دون فائدة فقد كان صاحب مبدأ لم يخنه حتى في الفرصة الاخيرة لنجاته.

وخرج مصطفى خميس من مكتبي وقد اثقل الحزن قلبي بعد ان صدقت على الحكم، وفي ذهني عدة اعتبارات اهمها ارواح العساكر الابرياء الذين قتلوا واحتمالات انتشار هذه الاضطرابات ورفض مصطفى ان يصرح بشيء يكون مبررا لتخفيف الحكم عليه.

مفاوضات الجلاء

وتحدث نجيب بعد ذلك عن مفاوضات الجلاء وقال: وعندما استؤنفت المباحثات للمرة الثالثة في يوليو (تموز) ١٩٥٤ ولم اعد رئيسا لوفد مصر كانت احداث فبراير (شباط) ومارس (آذار) قد ادت الى هذه النتيجة. وتولى جمال عبد الناصر الذي كان قد اصبح رئيسا للوزراء رئاسة الوفد المصري في المباحثات التي وقعت اتفاقيتها الاولى بسرعة مذهلة بعد ايام فقط من بدايتها اي يوم ٢٧ يوليو (تموز) ١٩٥٤ ثم عقد الاتفاق النهائي التفصيلي في ١٩ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٥٤.

ويقول نجيب :

ولم اكن قد قابلت جمال عبد الناصر بعد أحداث مارس (اذار) الا مرة واحدة.. وفي هذه المرة الوحيدة طلبت منه الا يبرم اتفاقا مع الانجليز قبل أن يستمع الى ملاحظاتي.. ولذا كانت مفاجأتي شديدة عندما وقع الاتفاق الأول دون ان يتيح لي فرصة ابداء الرأي.

الرئيس الأول

وعن واقعة اغتيال او انتحار المشير عبد الحكيم عامر يذكر اللواء نجيب:

«اكثر ما اثار المي وحزني، حضور ابني الصغير الي يسألني في اهتمام شديد:

● هل كنت رئيسا للجمهورية ؟

وابتسمت للصبي وانا اداعبه قائلا :

ـ نعم ولكن ما الذي دفعك الى السؤال.. هذا تاريخ مضى وانقضى.

وقدم لي كتابا للمطالعة جاءت فيه هذه العبارة :

«جمال عبد الناصر هو اول رئيس لجمهورية مصر»

يقول نجيب :

«رفعت المطابع اسمي من كل الكتب ولم يعد ينشر مطلقا اسم محمد نجيب في كتاب او صحيفة حتى ولا في صفحة الوفيات».

يضيف نجيب: وقلت لصغيري :

ـ لا تبتئس هذه ارادة الحاكم وليست ارادة الشعب الحقيقة اني حزنت على مثل هذا الاسلوب.. وهو صدور حكم بالاعدام على اسمي بينما انا مازالت حيا أعيش.

● **وهذا ما حدث لآخرين:**

«كمال الدين حسين خرج من مجلس الرئاسة فجأة بعد ان كان يتولى تسعة مناصب مختلفة ووجد نفسه بلا عمل. وهو لم يصل بعد الى الخمسين. وخرج جمال سالم وصلاح سالم ثم خرج حسن ابراهيم وعبد اللطيف البغدادي.. وزكريا محيي الدين واغتيل عبد الحكيم عامر او انتحر كما يزعمون..

منع الميسر

وكان آخر سؤال وجهته اللجنة الى اللواء نجيب: كيف تسلل الكاتب الصحفي محمد حسنين هيكل ليحتل مكانته في الثورة.. وما هو دوره فيها وتأثيره على الرئيس الراحل جمال عبد الناصر منذ قيام الثورة وحتى وفاة عبد الناصر في ٢٨ سبتمبر (ايلول) ١٩٧٠.

ويقول نجيب:

كانت تصرفات بعض الضباط الذين انطلقوا في انحاء المجتمع مندوبين للقيادة او ممثلين لهيئة التحرير قد اساءت الى الثورة ولوثت ثوبها ببقع سوداء مشينة.

«بلغني أن احد الضباط خسر على مائدة الميسر عدة مئات من الجنيهات في ليلة واحدة.. واصدرت قانونا بتحريم الميسر في المحلات العامة والخاصة. ومنع مضاربات البورصة على الموظفين حماية لهم وارساء لقواعد وقيم اخلاقية جديدة. كما لاحظت ونحن نقبل على تناول العشاء في مجلس القيادة ان بعض ادوات المائدة كانت من الفضة مكتوب عليها «القصور الملكية» وثرت ثورة عنيفة وابعدت الضابط الاداري المسؤول عن ذلك وامرت باعادة هذه الادوات الى القصور الملكية».

الاخوان والثورة وانا

ويشرح اللواء نجيب دور الاخوان المسلمين مع الثورة ومعه شخصيا: يقول: «وهنا وقفة عند موقف الاخوان المسلمين في هذه الفترة الحرجة من تاريخ مصر؟

مصطفى النحاس واحمد حسين لم يفرج عنهما بينما أفرج عن المعتقلين من الاخوان المسلمين.. وهرع جمال عبد الناصر الى زيارة حسن الهضيبي عقب الافراج عنه في منزله بعد منتصف الليل. والصحف تنشر ان الاخوان المسلمين قد استأنفوا نشاطهم وعقدوا اول اجتماع بعد الافراج عن المعتقلين واعلن حسن الهضيبي «ان الجماعة قائمة وانها اقوى مما كانت».

ونشرت جريدة «الجمهورية» انه تقرر اعادة جماعة الاخوان المسلمين وان كل اثر لقرار الجماعة الصادر في يناير (كانون الثاني) الماضي قد زال.

يقول نجيب :

«وضح لي تماما ان جمال عبد الناصر اختار في هذه المرحلة ان يمضي في «طريق الاخوان المسلمين» وانه اشترى صمتهم باعادة جماعتهم وقد اغراهم ذلك على التهادن كفرصة انتهازية للقضاء تماما على فكرة عودة الاحزاب والحياة البرلمانية ثم الانفراد بالسلطة وهم لا يدرون ان المهادنة كانت موقفا تكتيكيا لضمان سكوتهم في محاولة القضاء على الديموقراطية وعلي شخصيا ثم تعد خطة جديدة للانقضاض عليهم بعد ذلك.

وكان الاخوان المسلمون في لقائهم مع جمال عبد الناصر يفكرون بعقلية المعتقل الذي تحرر من سجنه ويريد ان يوازن بين أموره دون تورط وكان ذلك ايذانا بانتهاء دورهم وقد اصدروا تصريحا نشرته الصحف يوم ٢٧ مارس (اذار) يقولون فيه:

«وفيما يختص بعودة الاحزاب املنا الا يعود الفساد ادراجه مرة اخرى فاننا لن نسكت على هذا الفساد.. بل نؤيد بقوة حرية الشعب كاملة. ولن نوافق على تأليف احزاب سياسية لسبب بسيط وهو اننا ندعو المصريين جميعا لان يسيروا وراءنا ويقتفوا اثرنا في قضية الاسلام».

● **الحلقة الخامسة**
الاربعاء المقبل :
رسائل نجيب الى السادات

نجيب على فراش المرض



اللواء محمد نجيب يجرب احدى البنادق

محمد نجيب يطالع احد الكتب



واشنطن بوست

اسرائيل تعود ببطء الى القارة الافريقية

قالت صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية في تحليل لها عن عودة اسرائيل الى المسرح الافريقي إن الحكومة الاسرائيلية عندما استقبلت رئيسين قبليين من نيجيريا في الصيف الماضي عاملتهما معاملة رؤساء الدول وروجت لتلك الزيارة. ولكن ما أن علمت الحكومة النيجيرية بذلك حتى سارعت إلى التنصل من كل ما له علاقة بتلك الزيارة. إذ ان نيجيريا ليس لها علاقات دبلوماسية مع اسرائيل.

وفي هذا ما يفسر إعلان وزير الخارجية النيجيري ابراهيم جمبري في مؤتمر صحفي إن الزيارة احرجت حكومته. كما أن الحكومة حرمت الرئيسين القبليين فيما بعد من حقوقهما الحكومية.

وترى واشنطن بوست في هذا الحادث ما يكشف عن الامال التي تطمع اسرائيل بتحقيقها والمصاعب التي تواجهها أيضا في الوقت الذي تشن فيه حملة مركزة لاستعادة موطىء قدم لها في الدبلوماسية الافريقية بعد أن طردتها القارة الافريقية كلها تقريبا قبل إحدى عشرة سنة اي اثر حرب اكتوبر عام ١٩٧٣.

وتحدثت الصحيفة عن الاساليب التي تتبعها اسرائيل لاغراء الدول الافريقية باعادة العلاقات معها مثل المساعدات والحوافز الاقتصادية والعسكرية وكيف أنها نجحت في إقناع زائير وليبيريا باعادة العلاقات الدبلوماسية معها وأعادت نوعا من الوجود في ثماني دول أخرى.

ومضت الصحيفة تقول: إن محاولة العودة الى افريقيا بالنسبة لاسرائيل تمثل جهداً مستمراً للخروج من طوق العزلة الذي لا يزال يفصلها عن دول العالم الثالث. وهي تركز أيضا على توسيع العلاقات التجارية من أجل الخروج من هذا الطوق. إلا أن المصاعب كبيرة في وجهها.

والرئيسان الافريقيان الوحيدان اللذان أعادا علاقاتهما معها هما موبوتو رئيس زائير وصموئيل رو رئيس ليبيريا. ومن الحقائق المعروفة ان المخابرات الاسرائيلية والدعم العسكري الاسرائيلي لهما ساعدت كلا الرجلين مما يجعل بقية القارة تدرك أن اسرائيل دولة يسعى الى خطب ودها الزعماء الافارقة المعنيون ببقائهم الشخصي في السلطة لا مصلحة بلدانهم

وعرضت الصحيفة بعدئذ لجهود اسرائيل لبيع الاسلحة الى بعض الدول الافريقية ومنها زائير التي اشترت ما قيمته ستة عشر مليونا دولار خلال العامين الماضيين.

ثم قالت الصحيفة: ان العزلة التي فرضتها القارة الافريقية على اسرائيل بعد حرب عام ١٩٧٣ في الشرق الاوسط أخذت تعاني من الضغوط الداخلية والاقتصادية والخارجية مما شجع اسرائيل على بدء بذل المساعي للعودة الى القارة.

لوموند

امريكا تراجع سياستها بالفلبين

علقت صحيفة «لوموند» الفرنسية على رد فعل واشنطن على قرار الرئيس الفلبيني فرديناند ماركوس محاكمة جميع الاشخاص الذين اتهمهم تقرير لجنة التحقيق باغتيال زعيم المعارضة بنينو اكينو جاء فيه:

«أعربت واشنطن التي حذرت في السابق ماركوس ضد اي تساهل مع العسكريين الذين تورطوا في جريمة قتل بنينو اكينو بسرعة عن ارتياحها لقرار رئيس الفيلبين تحويل هؤلاء الى المحاكمة.

وردة الفعل المزدوجة هذه تعكس دور الوصاية الذي تمارسه الولايات المتحدة على السلطة في الفلبين. وقد وضع اكينو حدا لرؤية وهمية: وهي أن قاتله كان «عميلا للشيوعية». إذ ان مسؤولية اغتياله تقع على ضباط كبار في القوات المسلحة الفلبينية. والنتيجة السياسية هي أن الرئيس ماركوس لم يستطع عمل شيء سوى التخلي عن فريق من العسكريين ـ بمن فيهم رئيس اركان قواته المسلحة الجنرال فير ـ الذي يشكل حتى الآن دعامة اساسية لسلطته. والسؤال المطروح الآن هو معرفة ما اذا كان نظام ماركوس يستطيع البقاء في ظل مثل هذه الهزة.

واضافت «لوموند» تقول: لكن سياسة الحبل المشدود هذه اشد خطرا اذا ما اعتبرنا أن من الطبيعي ان تكون الحقيقة بالنسبة لدور العسكريين في مأساة الاغتيال في مطار مانيلا العام الماضي قد اعلنت لأن الرأي العام في البلاد لم يقتنع ببراءة الرئيس ماركوس منها.

وفي مانيلا، كما في الولايات المتحدة تعرض الرئيس ريجان لتهمة قصر النظر عندما ألمح الى ان الخيار الوحيد امام واشنطن هو نظام ماركوس او تسلم الشيوعيين السلطة. فمثل هذا الكلام في رأي المعارضة الديمقراطية في الفلبين اهانة، خاصة وانها تعتبر نفسها انها تشكل حلا بين الديكتاتورية وحرب العصابات.

وتساءلت «لوموند» قائلة: الى متى؟ إن محاكمة المسؤولين عن اغتيال اكينو لن تترك سوى فرص ضعيفة لتسوية الازمة بالطرق السلمية. فكل الشهود يؤكدون بالفعل اتجاه المعارضة نحو مواقف راديكالية لصالح الحركات الاكثر تطرفا.

اتجاهات الصحف العالمية

العناوين الرئيسية

كان قرار المحكمة العليا في لندن بالاستيلاء على كل اموال نقابة عمال مناجم الفحم في بريطانيا وودائعها وموجوداتها الخبر الرئيسي في كل الصحف البريطانية. وقالت «الجارديان» إن القرار ياتي بعد ان رفضت النقابة دفع غرامة مقدارها ٢٠٠ الف جنيه كانت المحكمة قد فرضتها عليها بدعوى احتقار النقابة للمحكمة: واشارت الصحيفة إلى ان موجودات النقابة العامة مع فروعها الاقليمية تبلغ ثلاثة وثلاثين مليون جنيه.

ومن أهم الاخبار الأخرى التي ظهرت على الصفحات الأولى المساعي المبذولة لاغاثة ضحايا القحط والجفاف في اثيوبيا. وذكرت صحيفة «التايمز» ان الحكومة الاثيوبية بدأت في نقل المواد الغذائية إلى المناطق المنكوبة في الوقت الذي اخذ الضغط يتزايد على المجتمع الدولي لتقديم المساعدات إلى اولئك الضحايا.

● وفيما عدا ذلك لم ترد اخبار خارجية في الصحف على صفحاتها الأولى باستثناء بعض الاخبار الوجيزة، ومنها ما نشرته «فاينتشال تايمز» عن اعلان الصليب الأحمر الدولي ان الحراس الايرانيين اطلقوا الرصاص على الاسرى العراقيين في أحد معسكرات الاعتقال هذا الشهر بعد ان حدث اضطراب فيه، وقد نجم عن ذلك مقتل ستة من الأسرى.

● أما الصحف الأمريكية فقد ركزت من بينها «وول ستريت جورنال» في العنوان الرئيسي على استقالة رئيس مجلس النواب الألماني وسط عاصفة من الاتهامات الموجهة إلى كبار السياسيين بالرشوة والفساد. ونسبت الصحيفة إلى الرئيس رينر بارزل قوله إن استقالته جاءت نتيجة ضغوط سياسية ونفسية لا يمكن احتمالها.

● ومن أخبارها الرئيسية الاخرى اعلان الحكومة الافغانية في كابول انها ستطلق سراح الصحفي الفرنسي أبو شار الذي كانت القوات الأفغانية قد أسرته وحكمت عليه بالسجن ثمانية عشر عاما مما أثار أزمة سياسية بين موسكو وباريس.

● وكان هذا الخبر من أبرز عناوين صحيفة «هيرالد تريبيون»، ولكن الصحيفة اعطت الأولوية في عنوانها الرئيسي للانتقادات التي يشنها العمال الفرنسيون ضد الحكومة الاشتراكية، علما بأن العمال هم الذين وضعوها في السلطة. إذ قالت الصحيفة ان «شهر العسل» بين الطرفين انتهى.

● وفي خبر لـ «واشنطن بوست» قالت الصحيفة إن العراق أصبح الآن على وشك اعادة علاقاته الدبلوماسية مع مصر، كما انه ربما يعيد علاقاته الدبلوماسية مع الولايات المتحدة أيضا، بعد انتهاء الانتخابات الامريكية المقبلة.

«نيويورك تايمز»:
ريجان وMondale فشلا في الامتحان

تحت هذا العنوان علقت صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية على النقاش التليفزيوني الاخير بين الرئيس ريجان وخصمه الديمقراطي والتر مونديل فقالت إن ريجان وصف خصمه معظم الوقت بانه ضعيف بينما كان مونديل يصف ريجان بأنه غبي. فبدلا من أن يحاول كل منهما اثبات صحة آرائه أو أن خصمه هو المخطىء، واصل الرجلان «تبادل التهم».

وترى الصحيفة ان الرجلين نجحا في تجنب الأسئلة المهمة والصعبة. وفي رأيها ان الشعب الامريكي هو الذي خسر في هذا النقاش، فعلى سبيل المثال لو تناولنا قضية الأمن القومي لا بد لنا وان نتساءل: كيف ستكون نهاية السباق النووي مع الاتحاد السوفياتي؟ إذ أن ريجان يلوم الرؤساء الأمريكيين السابقين على لجوئهم إلى نزع السلاح لان هذا جعل الروس في حالة تفوق على امريكا ولهذا فقد صمم على أن يعطي امريكا التفوق المطلوب.

ولكن هذا التفوق الذي يريده ريجان ليس في مجال الأسلحة النووية الدفاعية فحسب بل والهجومية. اما مونديل فهو يعتقد ان التفوق في المضمار النووي مسألة لا يمكن تحقيقها بل وهي في الواقع مسألة لا جدوى منها. ولذا فهو يرى ان سباق التسلح أمر لا معنى له بل وفي منتهى الخطورة.

ومضت الصحيفة تعرض لوجهات نظر كل من الرئيس وخصمه ثم قالت: ان الرجلين لم يكونا مخلصين في شرح سياساتهما لأن ريجان كان يخشى من اعتباره غير مكترث بالتفاوض مع السوفيات بينما كان مونديل يخشى من اتهامه بالضعف.

وبعد ان عرضت الصحيفة لمواقف كل منهما من القضايا الرئيسية الأخرى في ميدان السياسة الخارجية مثل نيكاراجوا ولبنان والشرق الأوسط، قالت ان الخلاصة هي ان الجمهور هو الذي خسر هذه الفرصة النادرة الثمينة لفهم حسنات سياسة كل منهما ومساوئها. وهكذا فقد فشل كلاهما في الامتحان.

تايمز

ما بعد المجاعة في إثيوبيا

اشارت صحيفة «التايمز» الى الصور المؤلمة التي تبثها محطات التلفزيون البريطانية عن ضحايا المجاعة في إثيوبيا والآثار التي تركتها في نفوس البريطانيين وقالت:

إن رد الفعل الأول للناس هو ان يسارعوا الى ارسال المساعدات العاجلة من الطعام لهؤلاء الضحايا وهو رد فعل محق. ان من الامور التي لا تغتفر ان تكون بعض مناطق العالم مكدسة بالمواد الغذائية المخزنة في الوقت الذي يتضور فيه مئات الآلاف وربما الملايين جوعا. ولهذا تدفقت الاموال من الافراد على الوكالات المتخصصة في أمور الاغاثة والمساعدة.

وهذا كله امر طيب ويخفف من آلام ضمائر الناس. ولكنه مع ذلك ليس سوى قطرة في محيط.

اذ ترى الصحيفة ان المسألة يجب أن تنال اهتمام الحكومات. وأشارت الى التبرعات الحكومية البريطانية والجهود المبذولة لحمل السوق الأوروبية المشتركة على التبرع ثم إلى مساهمة دول اخرى مثل الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وبعدئذ قالت: إن ادارة ريجان التي تعتبر حكومة إثيوبيا وبحق حكومة تدعمها موسكو خصصت حوالي خمسة واربعين الف طن من المساعدات الغذائية.

ولكن الصحيفة تقول ان المجاعة ليست بالأمر الجديد في إثيوبيا. فهناك سجلات تاريخية تتحدث عن مجاعات هناك في عام ١٥٤٠ اي قبل حوالي اربعمائة وخمسين عاما. وأشارت الصحيفة الى تواريخ مجاعات أخرى بعد ذلك وقالت: اذا ما اتضح ان المجاعة الحالية هي أسوأ كل تلك الكوارث وهو امر محتمل جدا فان معظم اللوم يجب ان يقع على حكومة الرئيس الاثيوبي العقيد منجستو. اذ ان اخفاقها في إنهاء الحروب الأهلية التي تدور منذ اثنين وعشرين عاما في ارتريا ومنذ تسع سنوات في تيجري هي العامل الرئيسي في ذلك. فقد دمر القتال الكثير من الأراضي كما انه أوجد الكثير من اللاجئين المعدمين. يضاف الى ذلك ان هناك اتهامات بأن الحكومة تحول بعض المساعدات المخصصة للمدنيين الى الجيش وانها لا تبالي البتة بالنسبة لمعاناة بعض المناطق وقالت الصحيفة ان حكومة منجستو نفسها شكلت لجنة للتحقيق في أسباب مجاعة الاعوام ١٩٧٢ ـ ١٩٧٤ وخرجت بنتائج تبين ان القحط لم يكن السبب الاساسي لتلك المجاعة.

على همشمار

امريكيون من اجل الضفة!!

حملت الينا الانباء مؤخراً ان مجموعة من المستثمرين الامريكيين قاموا بنشاطات تطويرية في الضفة الغربية المحتلة بتشجيع من الادارة الامريكية وقد نشرت صحيفة «على همشمار» الناطقة باسم حزب مابام في اسرائيل مقالا افتتاحيا حول هذا الموضوع فقالت:

المبادرة التي قام بها عدد من الموظفين الامريكيين ومن بينهم يهود وعرب لتطوير الضفة الغربية الخاصة للاحتلال الاسرائيلي هي خطوة جديرة بالمباركة، مع انه يجب عدم المبالغة في اهميتها من ناحية قدرتها على تغيير الواقع الاقتصادي والاجتماعي في الضفة الغربية وبموجب التقارير الواردة فان الامر يتعلق باقامة مصرف عربي ومستشفى وربما بعض المشاريع الانتاجية الاخرى.

ومن المعتقد ان رئيس الحكومة شمعون بيريز قد استمع اثناء زيارته لواشنطن لهذه المشاريع ولم يتحفظ عليها. وذلك لانه لا يوجد اي اساس لمعارضة مبادرة يقوم بها اشخاص يرغبون في تحسين الوضع الاقتصادي المتدني في المناطق الواقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي.

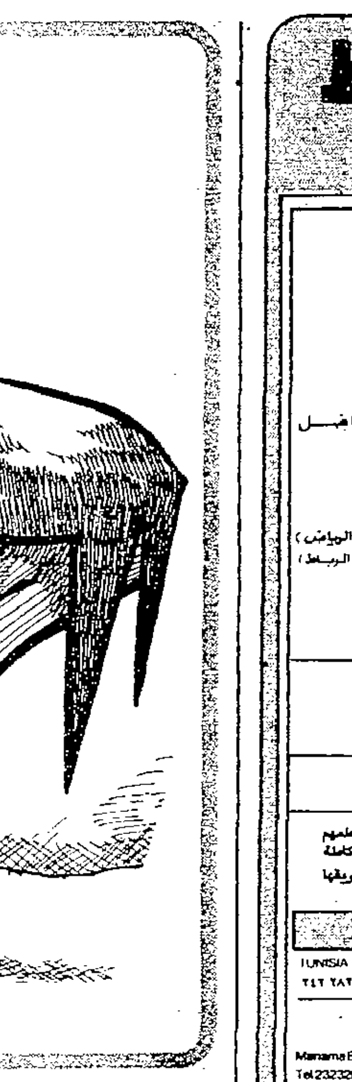
وفي حقيقة الامر فانه من الصعب ايجاد تفسير للحقيقة القائلة بأن اسرائيل لن تسمح حتى هذا اليوم باقامة مصرف عربي في الضفة الغربية. وتساءلت الصحيفة قائلة ما هو الخطر الامني الذي ينطوي على قيام السكان الفلسطينيين بالاستعانة بنشاط مصرفي يقدمه مصرف عربي او الاستعانة بمشاريع اخرى يمكنها ان تضمن اماكن عمل بنسبة صغيرة من سكان الضفة.

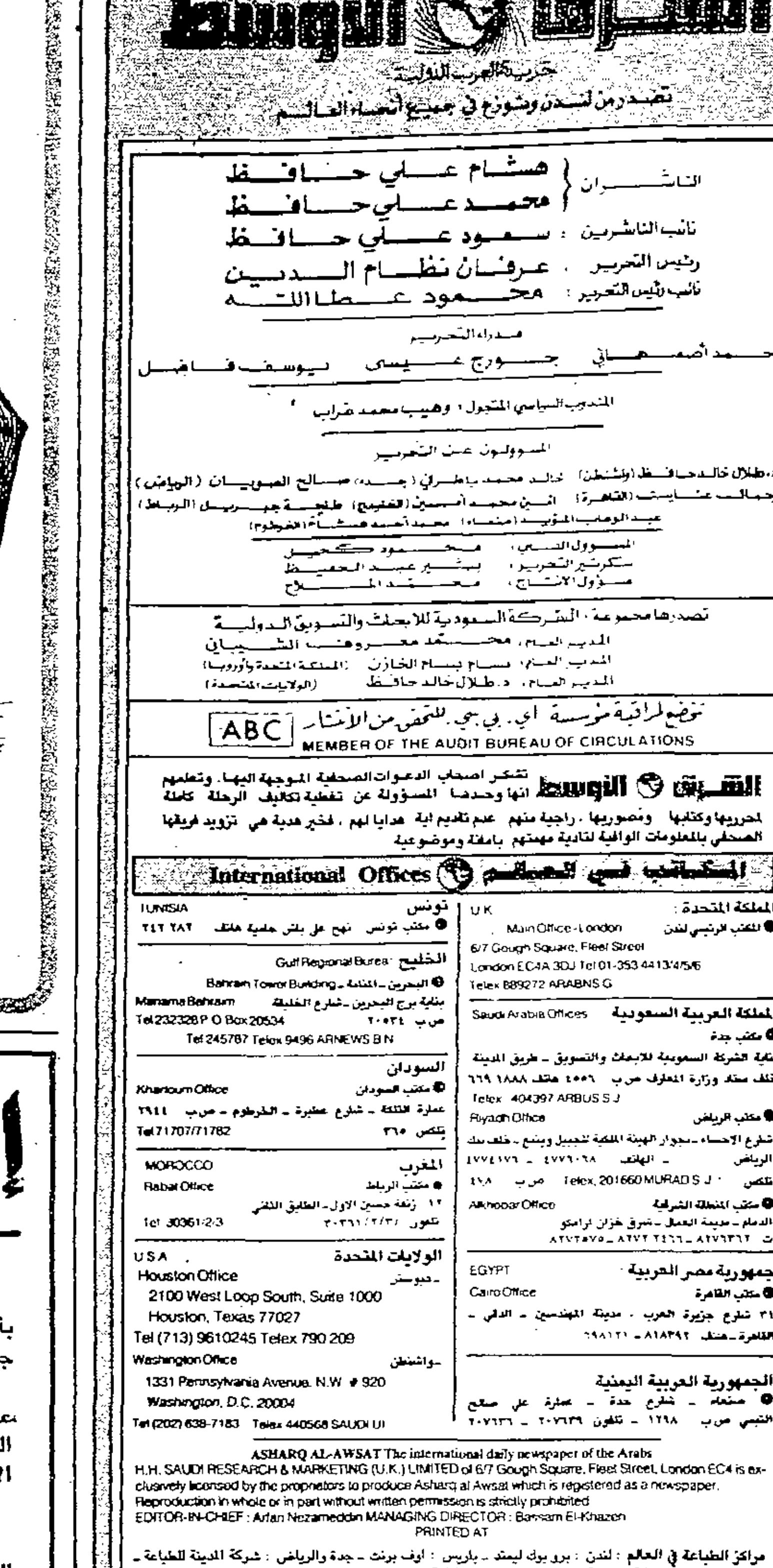
وقالت الصحيفة ان حكومة اسرائيل لم تنفق منذ احتلالها للضفة الغربية اي مبلغ في التطوير الاقتصادي للمناطق المحتلة او في اقامة مؤسسات عامة لصالح السكان المحليين وبالمقابل فقد انفقت اسرائيل المليارات الكثيرة لصالح اقلية صغيرة توجد هناك ونعني بها المستوطنين اليهود.





الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية





الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران { هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
نائب الناشرين : سعود علي حافظ
رئيس التحرير : عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير : محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد أصفهاني جورج عيسى يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول : وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) خالد محمد باطرفي (جدة) صالح الصويان (الرياض)
جمال عنايت (القاهرة) أمين محمد أمين (الخليج) طلحة جبريل (الرباط)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) محمد أحمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني : محمود كحيل
سكرتير التحرير : بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج : محمد الملاح

تصدرها مجموعة : الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام : محمد معروف الشيباني
المدير العام : بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام : د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

توضع لمراقبة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية

المكاتب في العالم International Offices

المملكة المتحدة : U.K
● المكتب الرئيسي لندن Main Office - London
6/7 Gough Square, Fleet Street
London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6
Telex 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices
● مكتب جدة
بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة خلف مستودع وزارة المعارف ص.ب ٤٥٥٦ هاتف ٦٦٩١٨٨٨
Telex 404397 ARBUS SJ
● مكتب الرياض Riyadh Office
شارع الإحساء ـ بجوار الهيئة الملكية للجبيل وينبع ـ خلف بنك الرياض ـ الهاتف ٤٧٧٣٠٦٨ ـ ٤٧٧٤٧٧٦
تلكس ص.ب ٤٧٨ Telex 201660 MURAD SJ
● مكتب المنطقة الشرقية Alkhobar Office
الدمام ـ مدينة العمال ـ شرق خزان ارامكو
ت ٨٢٧٣٢٦٢ ـ ٨٢٧٢٤٦٦ ـ ٨٢٧٢٧٧٥

جمهورية مصر العربية EGYPT
● مكتب القاهرة Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة ـ هاتف ٨١٨٣٩٢ ـ ٧٩٨١٢١

الجمهورية العربية اليمنية
● صنعاء ـ شارع جدة ـ عمارة علي صالح التبعي ص.ب ١٢٩٨ ـ تلفون ٢٠٧٦٣٩ ـ ٢٠٧٦٣٦

تونس TUNISIA
● مكتب تونس نهج علي بلش حلمية هاتف ٢٨٢ ٢٤٢

الخليج Gulf Regional Bureau
● البحرين ـ المنامة Bahrain Tower Building
بناية برج البحرين ـ شارع الخليفة Manama Bahrain
ص.ب ٢٠٥٣٤ Tel 232328 P.O Box 20534
Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS BN

السودان
● مكتب السودان Khartoum Office
عمارة الثقة ـ شارع عطبرة ـ الخرطوم ـ ص.ب ٢٩١١
تلكس ٣٦٠ Tel 71707/71782

المغرب MOROCCO
● مكتب الرباط Rabat Office
١٢ زنقة حسين الاول ـ الطابق الثاني
تلفون ٣٠٣٦١/٢/٣ Tel 30361-2/3

الولايات المتحدة U.S.A
ـ هيوستن Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1000
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 790 209
ـ واشنطن Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. # 920
Washington, D.C. 20004
Tel (202) 638-7183 Telex 440568 SAUDI UI

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4 is exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.

EDITOR-IN-CHIEF : Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR : Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم : لندن : بروبوك ليمتد ـ باريس : اوف برنت ـ جدة والرياض : شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء : الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك : لينكو

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Publications Distribution Co.
المركز الرئيسي : جدة ت : ٦٦٥٦٨١٥، ٦٦٥٧٢٩١ ـ ص.ب ١٢١٩٥ ـ تلكس ٤٠٥٣٥٠ ـ جدة ـ المملكة العربية السعودية.
الفروع جدة ـ هاتف ... الرياض ـ هاتف ... الدمام ـ هاتف ... مكة المكرمة ـ هاتف ... المدينة المنورة ـ هاتف ... ابها ـ هاتف ... القصيم ـ هاتف ... تبوك ـ هاتف ... الطائف ـ هاتف ... جيزان ـ هاتف ... نجران ـ هاتف ... ينبع ـ هاتف ... الجوف ـ هاتف ... حائل ـ هاتف ... بيشة ـ هاتف ...

الاشتراك السنوي ٧٠٠ ريال سعودي أو ما يعادلها بالعملات الأخرى



إنهــم يقتــلون الحقيقــة

بقلم: أحمد أبو الفتح

«الحكم بسجن صحفي هو حكم بسجن كل الصحفيين» .

هذا التعبير البليغ جاء على لسان احد الصحفيين الفرنسيين عندما سمع بأن «محكمة الثورة» في كابول قد اصدرت حكما ضد الصحفي الفرنسي جاك ابوشار بالسجن ١٨ عاما .

عندما احتج الصحفيون في باريس أمام السفارة السوفييتية على القبض على زميلهم اثناء قيامه بواجبه الصحفي داخل الأفغان قال المسؤولون السوفييت انهم لا يملكون من امره شيئا فهو ومصيره في يد حكومة الافغان .

هل هناك استهتار بالرأي العام العالمي افحش من ذلك الاستهتار .

اذا كانت الأمور في الأفغان ليست خاضعة خضوعا كاملا للسيطرة السوفييتية واذا كان في كابول العاصمة حكومة تتصرف بمحض ارادتها في الأمور فلماذا وجود القوات السوفييتية وقد زاد عدد افرادها على ١٥٠ الف ضابط وجندي .. ولماذا الجرائم الوحشية التي ترتكبها هذه القوات طوال اربع سنوات ولاتزال تواصل ارتكابها للسنة الخامسة .

● أليست قوات سوفييتية هي التي قبضت على ابوشار ؟!

● أليس التليفزيون السوفييتي هو الذي نقل الى العالم صور «المؤتمر الصحفي» الذي انعقد في كابول ليتحدث فيه ابوشار ؟!

● اذا كانت حكومة كابول حكومة شرعية يؤيدها الشعب الذي يؤمن «بالثورة» فلماذا لا تذهب القوات المعتدية الى بلادها وتترك امور الأفغان لحكومة وشعب الأفغان .

● هذا السخف بادعاء ان امر الصحفي الفرنسي لا يملكه الا حكومة ببراك كارمال لا يعادله الا القول بأنه «حوكم» امام «محكمة الثورة» الأفغانية .

يقولون : تسلل الى الأفغان دون فيزا !!

هل كان جاك ابوشار يستطيع ان يغطي عمليات المجاهدين الأفغان لو انه طلب من حكومة كابول تأشيرة دخول ومنحته الحكومة هذه التأشيرة ؟!

أليس من مهام الصحفي بل مهمته الرئيسية ان يرى ويتحقق من الأمور ثم ينقلها الى القراء .

كيف يستطيع صحفي ان يرى ما يقوم به المجاهدون الأفغان اذا لم يصاحبهم الى داخل وطنهم ؟!

هل يحق لشبح اسمه ببراك ان يدعو جيوش دولة اجنبية لتقتل ابناء الوطن وتدمر وتحرق المدن والقرى ولا يحق للمدافعين عن الوطن واستقلاله وكرامته ان يدعوا من يأتي من الصحفيين يريد معرفة الحقيقة لينقلها كحقيقة هو شاهد عليها للقراء او للمشاهدين لبرامج التليفزيون او المستمعين للاذاعات ؟

● ● أيهما أخطر على شعب الأفغان ومدن وقرى الأفغان رجل لا يحمل الا آلة تصوير وقلما وأوراقا يدون عليها ملاحظات أم عشرات الآف الرجال الذين يصبون نيران المدافع والقنابل على الأبرياء يقتلون الرجال والنساء والشيوخ والأطفال ويدمرون ويحرقون المنازل والمدن ؟!

● لقد بلغت عمليات الاستخفاف بالعقول ذروتها عندما عرض مذيع «المؤتمر الصحفي» ادلة اتهام ابوشار وهي آلة تصوير ومسجل ونوتة من الورق لتدوين المذكرات .

● كم من عمليات قتل ونسف وتدمير كانت تقوم بها قوات الاحتلال في الوقت الذي كانت اذاعة كابول تتباهى بعرض مؤتمرها الصحفي ؟!

سيتم اعدام كل صحفي !!

«سيتم اعدام كل صحفي وكل من يتسلل مع (المتمردين) الى داخل الأراضي الافغانية» .

هكذا كان تصريح قوات الاحتلال السوفييتية الذي اعلنته منذ ايام قلائل .

عندما يطالب الصحفيون الفرنسيون السلطات السوفييتية الافراج عن زميلهم المقبوض عليه تعلن انها لا تملك من امره شيئا ولا يمر على تصريحها هذا سوى بضعة ايام الا وتعلن ان قواتها ستقتل كل من يتسلل مع (المتمردين) الى داخل حدود الأفغان ...!! الم يكن أدعى ولو للحفاظ على المظهر ان تجعل كارمال هو الذي يدلي بهذا التصريح .

● ● الاتحاد السوفييتي لا يكتفي بالحكم على جاك ابوشار ولا على اثر هذا الحكم على جميع الصحفيين الأحرار انما علق عقوبة القتل (الاعدام) التي يهدد باستعمالها ليس فقط على رؤوس الصحفيين بل على رؤوس الاطباء الذين كانت تدفعهم واجبات الانسانية للتطوع لعلاج المجاهدين الذين يقاسون ويلات الاعتداءات الوحشية والأبرياء الذين لايزالون يقيمون داخل الأفغان .

ويقولون محاكمة ... ومحكمة ثورة !!

واذا كان شر البلية ما يضحك فان مما يضحك ويبكي ان يدعي الذين يحركون ببراك كارمل ان الحكم الذي صدر على الصحفي الفرنسي قد صدر من محاكمة عادلة من محكمة توفرت لاجراءات محاكمتها كل قواعد العدالة وان الحكم قد اخذ في اعتباره علاقات الصداقة مع فرنسا ولذلك جاء متساهلا مع المتهم !!

● ١٨ سنة حكم متساهل !!

● محاكمة لا يسمح خلالها لأي محام ان يدافع عن المتهم وهكذا ترى توفير كل اجراءات وقواعد العدالة !!

● محاكمة سرية لا يسمح للصحفيين الأجانب من الدول الغربية حضورها ولا يسمح لمندوب عن نقابة الصحفيين الفرنسيين حضورها بل لا يسمح لأي مسؤول في سفارة فرنسا في كابول ان يحضرها ومع ذلك تجد السلطات الغاشمة من الجرأة على الحق ان تباهي بأن المحاكمة كانت عادلة !!

ما هي «محكمة الثورة» .

أليست هي مجموعة من الذين يصدعون للأوامر ويتلقون من السلطات الحكم قبل ان يدخلوا الى قاعة المحكمة ولا يستطيعون ان يحيدوا عما صدرت اليهم من اوامر مهما اتضح لهم انها ظالمة ؟!

● ● السيد عبد اللطيف بغدادي الذي كان رئيسا «لمحكمة الثورة» في سنة ١٩٥٣ ـ ١٩٥٤ قد كشف الستار عن حقيقة مهمة تلك «المحكمة» في الجزء الأول من مذكراته التي نشرها سنة ١٩٧٧ وكشف تفاصيل مثيرة عن رفضه اولا لتنفيذ رغبات عبد الناصر ثم اصراره على الرفض واخيرا انصياعه لأوامره وتنفيذ رغباته ولا شك ان تسجيله هذه الحقائق يدل على ان ضميره قد ثار على ما كان يرتكبه في الماضي ... وعلى كل حال الرجوع الى الحق فضيلة .

● ● «ان محكمة الثورة الأفغانية» ليست الا جهازا لا يعرف الا ان ينطق بحكم تم املاؤه على اعضاء المحكمة قبل بدء المحاكمة .

اعدام الحقائق واعدام حق الناس

عندما تعلن السلطات السوفييتية أن النية قد استقرت على اعدام كل من يضبط متسللا داخل الأفغان فانها تعني بذلك اعدام حقائق ما يدور على ارض هذه الدولة .

● اعدام حقائق ما يقوم به المجاهدون من اعمال خارقة .

● اعدام ما ترتكبه قوات الاحتلال من جرائم تتنافى مع كل القواعد الانسانية .

اعدام الصحفيين الذين تقبض عليهم قوات الاحتلال لا بعدم ظهور الحقائق فقط بل بعدم الناس في معرفة ما يدور على ارض هذه الدولة التي تكافح امر واقسى كفاح لتحرير الوطن من الاحتلال الباغي .

حق الناس في معرفة كل الأمور والوصول الى الحقائق هو حق تعترف به مواثيق حق الأمم واليونسكو ووثيقة حقوق الانسان ولكن الدول الدكتاتورية التي يسرق الحكام فيها كل حقوق الشعوب لا يحترم حكامها لا مواثيق هيئة الأمم ولا اليونسكو ولا يعترفون بأن للانسان اي حقوق .

الاتحاد السوفييتي اذ يبيح لنفسه الاعتداء الوحشي على سيادة دولة ويشن طوال اكثر من اربع سنوات هجمات متوالية مستعملا فيها كل اسلحة القتل والدمار وابشع ما وصل اليه الاختراع في مجال القنابل من حارقة الى سامة الى عنقودية ، انه اذ يحرق المدن والقرى ويقتل كل يوم من الاطفال والشيوخ والنساء لا يمكن ان يحترم اي حق من حقوق الانسان ولا ينتظر منه ان يحترم اي حق لانسان .

● ● يدعي الاتحاد السوفييتي انه لم يعتد على سيادة الأفغان انما جاءت قواته بناء على طلب الحكومة «الشرعية» في كابول ... أليس من السخرية ان يردد المسؤولون في موسكو هذه السخافات ...!!

من هم اصحاب الأفغان ؟

نعم من هم اصحاب الدولة .. هل هم ذلك النفر الذي يجلس على كراسي حكم لا يمكن ان تستقر الا بمساندة قوات اجنبية أم انهم الذين يطالبون ويدافعون ويموتون في سبيل تحرير الأفغان من الاحتلال ؟!

كم بقي من جيش تلك الحكومة وكم نسبة الضباط والجنود الذين ابت نفوسهم قبول ذل الاحتلال فهربوا بأسلحتهم وانضموا للمجاهدين ليدافعوا عن الوطن ؟!

كم عدد الأفغانيين الذين غادروا ارض الوطن ... وهل اذا كانت حكومة ببراك تحظى بتأييدهم كانوا سيتركون الوطن والديار والثروات ليعيشوا في الوحل والخيام والبرد ؟!

ألم يصل عدد اللاجئين الى قرابة الأربعة ملايين لاجيء ولو تمكن باقي سكان الأفغان من الهجرة لهاجروا .. كم اذن من الأفغانيين يؤيدون ذلك الشبح ببراك وكم عدد الذين يضحون بكل غال ونفيس في سبيل تطهير الوطن من الاحتلال ...

الاحتلال الذي جلبه ببراك ليحمي بقاءه على كرسي حكم سوف يزول .

● ● حرب تستمر اكثر من اربع سنوات ولاتزال مستمرة يشنها رجال لا يملكون من الأسلحة الا القليل ومن معدات القتال بل من الوسائل الأولية كالغذاء والملابس الا اقل القليل . حرب يشنها هؤلاء الأبطال طوال هذه السنين ضد احدى أكبر القوتين في العالم لدليل قاطع على انهم اصحاب هذا الوطن .

● ● الذين يدخلون من صحفيين واطباء وممرضات الى الافغان في صحبة المجاهدين هم الذين يدخلون دخولا شرعيا اما قوات الاحتلال السوفييتية فهي التي تسللت الى الأفغان تسللا لا يستند الى اي قانون وهي التي ترتكب ابشع الجرائم .

الدكتاتورية هدفها الأول تحطيم حرية الصحافة

كان نابليون بونابرت يردد هذه العبارة :

«ان سيطرتي على الصحافة اهم لدي من سيطرتي على قيادة الجيوش في مواقع القتال» .

هذه العبارة قد نفذها كل دكتاتور سواء كان قد سمع او علم بما قاله نابليون اولم يعلم واغلب الظن ان الدكتاتوريين لم يعلموا لأنهم لا يقرأون ولا يطلعون ولو كانوا قد قرأوا او اطلعوا لكان سلوكهم قد تغير .

كل الدول الدكتاتورية يحرص حكامها على قتل حرية الصحافة .

الصحافة الحرة هي عين الشعوب .. العين الساهرة التي تبحث عن الحقائق وتقدمها للناس كل صباح او كل اسبوع او في الاذاعات ..

ولما كانت النظريات تقول ان الشعب هو المالك الحقيقي للدولة وان الحكومة لا تقوم الا باختيار الشعب وانها تقوم لتوفر له الخدمات وتدافع عن حدود الدولة وأمن الناس . فقد حق للشعب ان يوفر وسائل الاشراف على تصرفات الحكومة والحاكم . ومن هنا تقوم الأحزاب التي تمارس حقوقا تمكنها من هذا الاشراف خصوصا عن طريق النواب في المجالس النيابية . وحق للشعب ان يتمتع بحرية ابداء الرأي وعقد الاجتماعات . وحق له أهم من كل ذلك ان تتوفر له صحف مختلفة المذاهب والاتجاهات لتنقل له كل اسرار ما يدور على ارض الدولة .

● ● لا شك ان رقابة الصحافة على سير الحكم والحكومة هي الرقابة الأولى والأكثر فعالية ذلك لأنها مستمرة ساعة بعد ساعة ويوما بعد يوم ولأنها علنية وسهلة الوصول الى الناس .

● المناقشات البرلمانية لا تتم الا اثناء انعقاد الجلسات وهي لا تنعقد كل يوم وليست كل الجلسات حافلة بالمناقشات السياسية اما الصحافة والاذاعة فهما متوفران في كل وقت .

● المناقشات البرلمانية لن تصل الى الناس الا اذا نشرتها الصحف او الاذاعات .

● المناقشات البرلمانية لا تحظى دائما بالنشر الكامل .

● ● لكل هذه الأسباب ولغيرها كانت الصحافة هي الأسلوب الدائم المستمر للرقابة وهي اكثر اساليب الرقابة وصولا للناس .

● ● الدكتاتور لا يستطيع ابدا ان يقبل باشراف الشعب على تصرفاته ولذلك لا يمكن ابدا ان يتحمل صحافة حرة تنشر وتنتقد ما يرتكب من افعال تضر بصالح الوطن .

● ● اذا القى اي انسان نظرة على اية دولة دكتاتورية فانه سيكتشف فورا انعدام حرية الصحافة فيها وسيكتشف ان الدكتاتور قد بطش بكل صحفي يؤمن حقا برسالته واحتضن الصحفي الذي لا ضمير له ولا يرتبط بوطنه ولا بشعبه بأية روابط وكل اهتمامه هو ان يصل وان يصبح مقربا من الدكتاتور يؤيد كل تصرفاته حتى قتله الابرياء واباحته الاعتداء على شرف النساء .... وتحويل الهزائم المذلة الى انتصارات لأن الدكتاتور لم يسقط !!

● ● واذا اراد انسان ان يحكم على تقدم دولة او تأخرها فما عليه الا ان يتصفح جرائدها ومجلاتها فبقدر ما يجد من حرية في نقل الأخبار المؤيدة والمعارضة للحكم بقدر ما تكون الدولة متقدمة وبقدر ما يجد اختفاء النقد وسيطرة النفاق يكون الحكم بأن الدولة متأخرة متخلفة .

ولا يمكن للحق الا ان ينتصر

اين «جوبلز ؟»

لقد تصور هتلر انه سيغزو العالم بأمرين «بجوبلز» اولا وبالجيوش ثانيا .

كان جوبلز هو وزير دعاية هتلر ومن اعظم خطبائه واقوى من ينظم الدعاية ويجعلها مؤثرة .

لقد سحر جوبلز طوائف من الناس تعبد القوة وتكونت في بلاد لا حصر لها جماعات تؤمن بهتلر نتيجة دعاية جوبلز .

لقد اندحر جوبلز واندحر هتلر وحلت بألمانيا الهزيمة الكاملة وقامت المانيا جديدة تؤمن بالديموقراطية وبحق الشعب الألماني في اختيار حكامه ولولا هذه الحرية لما كشفت الصحافة عن الوزراء الذين يرتشون ... ولنعم الوزراء المرتشون بحماية الدكتاتور .. وبذلك يعم الفساد ويترعرع حتى يصبح وباء يقتل كل مقومات الانسان والوطن .

● ● ان امثال هتلر من الدكتاتوريين الذين جلبوا لبلادهم الهزائم والخراب لا حصر لهم ...

● ● ولكن الحق دائما هو الذي ينتصر فسرعان مايزول الدكتاتور اما بثورة او بالقتل او بلطف الله وتتبين الشعوب حتى التي خدعتها دعاية الدكتاتور الى اية هاوية انحدرت الدولة .

● ● لقد لاقت الصحافة الاضطهاد وفي كل النظم الدكتاتورية مع ذلك ظل رجال يحملون امانة الحق .

اقرب مثل لذلك صحفي في مانيلا عاصمة الفلبين . رومل كورو لم يتردد في نشر عدة مقالات في جريدته «فلبين تايمس» حول مقتل الزعيم الفلبيني بنينو اكينو الذي تم قتله يوم ٢١ اغسطس سنة ١٩٨٣ عقب مغادرته الطائرة التي نقلته من منفاه الاختياري في نيويورك الى وطنه .

المقالات تتهم الدكتاتور ماركوس بأنه المسؤول عن قتل الزعيم الفلبيني .

المقالات التي نشرها رئيس التحرير لم تكن مجرد تكهنات بل كانت تحمل الأدلة على تآمر ماركوس على تنفيذ الجريمة .

يوم ٢ اكتوبر سنة ١٩٨٣ هاجم الحرس الحكومي مبنى الجريدة وصادر كل ما فيها والقي القبض على صاحبها رومل كورو والقي به في غياهب السجن .

رغم كل العذاب الذي تعرض له ذلك الصحفي الذي أمن برسالة الصحافة ورغم مصادرة املاكه ومنع جريدته من الصدور وقف امام لجنة التحقيق التي كانت تحقق في مقتل زعيم المعارضة وكرر في شجاعة اتهامه للدكتاتور ماركوس .

كرر الاتهام رغم علمه بأنه سيعود الى السجن .

● ● هذا مثل من امثلة كثيرة من الرجال يؤمنون بالحق ويؤمنون بحقوق اخوانهم في الوطن ويؤمنون بالحرية .. انظروا الى الدكتاتور ماركوس تجدونه والكرسي يرتعش من تحته وأوصاله هو ايضا ترتعش .

● ● ومعركة الحق والباطل ... معركة الحرية والدكتاتورية ... معركة القوة الغاشمة والعدالة المنصفة ستظل قائمة الى ان يختفي من وجه الارض آخر دكتاتور ... والله سبحانه على كل شيء قدير .

رأي الشرق الأوسط

العراق ومصر

ليس فقط ان الرئيس المصري راغب في زيارة العراق واي بلد عربي آخر، بل ان الرئيس العراقي هتف له ليقول : «البلد بلدك».

نفهم هذا الكلام لاننا نفهم السياسة العراقية العامة في الشأن العربي كما نفهم ما نسمعه عن شخصية الرئيس العراقي ومناحيه الفكرية.

بالامس غير البعيد وبعد ما استأنف الاردن علاقاته مع مصر، قال الرئيس العراقي ان الاردن «قد اخطأ وكذلك لم يخطىء». آنذاك فهم العرب ان خطأ الاردن كان من الناحية الاجرائية فقط لان الاردن شريك في القرار الذي اتخذته القمة العربية في بغداد في مثل هذه الايام من العام ١٩٧٨.

نبقى في الاجرائيات : اذا كانت قمة بغداد هي التي اتخذت القرار بقطع العلاقة مع الدولة المصرية ـ وليس مع الشعب المصري ـ في عهد الرئيس السابق انور السادات، فالظاهر ان قرار استئناف العلاقات في عهد حسني مبارك يحتاج الى مؤتمر قمة.

حتى اشعار آخر فالقمة غير حاصلة وتاليا فان القرار الجديد بالعودة عن القرار القديم غير محصل. ما العمل ؟ لا ندري. كل الذي ندريه هو ان الرئيس العراقي راغب في استقبال الرئيس المصري في بغداد التي صدر فيها القرار المعلوم.

المسألة تحتاج الى درس ثم الى ايجاد مخرج.

قد يكون المخرج اقدام العراق على ممارسة «الخطأ» الذي مارسه الاردن وعلى ان يكثر عدد «المخطئين» لاحقا ثم ان يصبح «المخطئون» اكثرية وتاليا يصبحون هم على «صواب».

ما رأيكم ؟!

أين الفارق ؟!

خلال فترة وجود والتر مونديل في البيت الابيض نائبا لرئيس الجمهورية انقتل من الاميركيين وتحطم من العتاد الاميركي في الصحراء الايرانية ما فاق تعداده اولئك الاميركيين الذين انقتلوا في «الادغال» اللبنانية خلال فترة وجود رونالد ريغان في البيت الابيض رئيسا للجمهورية.

في عهد مونديل ومعلمه جيمي كارتر هجم الاتحاد السوفياتي على افغانستان فلم يفعل البيت الابيض شيئا. في عهد ريغان امر البيت الابيض بتلغيم مداخل الموانىء في نيكاراغوا ومن غير ان تهجم هذه على احد او يهجم احد عليها.

في عهد مونديل ومعلمه المذكور اعلاه جرى توقيع الرئيس الاميركي على معاهدة «سالت ـ ٢» مع الاتحاد السوفياتي للحد من الاسلحة النووية الاستراتيجية البعيدة المدى، فلما رجع كارتر من فيينا الى واشنطن استحى وانخجل من قلة عقله فلم يجرؤ على ارسال المعاهدة الى الكونغرس للابرام.

في عهد ريغان تفاوض البيت الابيض مع الكرملين في جنيف على معاهدة للحد من الاسلحة النووية المتوسطة المدى فتعثرت المفاوضات ثم انقطعت بسبب يباس الدماغ لدى كل طرف، مما ادى الى ازدياد تركيز السوفيات لصواريخهم في اوروبا الشرقية والى بدء الاميركيين بتركيز صواريخهم في اوروبا الغربية.

في عهد مونديل ومعلمه المشار اليه فاز حزب الليكود ومناحيم بيغن بالحاكمية في الولاية الاميركية الحادية والخمسين، وفي عهد ريغان فاز حزب العمل وشمعون بيريز بالحاكمية اياها في تلك الولاية العبرانية.

هذا اخو ذاك !

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال



موقف الإسلام من القومية

اذا تدبرنا تعاليم الاسلام وآدابه ـ عبر تاريخه الطويل ـ أدركنا أنه لا يعترض على القومية كوحدة اجتماعية ينتمي اليها الفرد، ويعتز بمكارمها، ويسعى في خدمتها، كما لا يتنكر الاسلام لحب المرء لأمته وحنينه لوطنه، فالرسول عليه الصلاة والسلام قال يوم فتح مكة، حين عاد اليها منتصراً: « إنك أحب بلاد الله إلى الله، وأحب بلاد الله إلي، ولولا أن أهلك أخرجوني منك ما خرجت ». فقد كانت مكة وطنه الأول، ومسقط رأسه الشريف، حتى بلغ سن الخمسين من عمره وهي بلد آبائه وأجداده وعشيرته.

ولكن الاسلام يرفض مبدأ القومية التي تجعل ولاء الفرد وإخلاصه للمصلحة القومية قبل أي اعتبار آخر من دين أو خلق أو عدالة، فهو إما ينتصر لعنصره وجنسه، ويعتز بلونه، أو ينتصر لسياسة دولته، مهما كانت خاطئة أو جائرة تجاه الدول او الامم الأخرى، ومن هنا جاءت أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم تنكر مبدأ القومية المتطرفة:

- « ليس منا من دعا إلى عصبية، أو قاتل على عصبية ».
- « إنك امرؤ فيك جاهلية » قالها لأبي ذر عندما عير بلالا بقوله: يا ابن السوداء!
- « لا فضل لعربي على عجمي، ولا لأبيض على أسود الا بالتقوى ».
- « سلمان منا آل البيت » ـ وهو فارسي الأصل.

وقبل ذلك نجد القرآن الكريم يقرر أن ولاء الفرد واخلاصه يجب ان يكون ـ في الدرجة الأولى ـ لخالقه عز وجل، قبل نفسه وأهله وولده، وقومه، مع حث القرآن في الوقت نفسه، على حب الانسان لوالديه وبرهما، وحب الزوجة والأولاد، ورعايتهم وحماية مصالحهم.

يقول الله عز وجل: **« قل إن كان آباؤكم وأبناؤكم وإخوانكم وأزواجكم وعشيرتكم وأموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها، ومساكن ترضونها احب إليكم من الله ورسوله، وجهاد في سبيله، فتربصوا حتى يأتي الله بأمره، والله لا يهدي القوم الفاسقين ».**

ويقول تبارك وتعالى في المعنى نفسه: **« لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله، ولو كانوا آباءهم او ابناءهم او إخوانهم أو عشيرتهم اولئك كتب في قلوبهم الايمان، وايدهم بروح منه ».**

إذن فلا نسب بين المسلمين الا الاسلام، ولا امتياز للون او عنصر على آخر، ولا فضل ولا كرامة لانسان على اخيه الا بالتقوى، والعمل الصالح، والخلق الكريم.

وقد نهى القرآن الرسول والمسلمين أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى، وقص علينا قصة ابن نوح الذي افترق عن أبيه، فغرق في الطوفان مع الكافرين، وأدركت نوحا عاطفة الأبوة فسأل الله نجاة ابنه من الغرق، فكان رد الله عز وجل على نوح: **« إنه ليس من أهلك. إنه عمل غير صالح ».**

وأثنى القرآن على الانصار حين آثروا إخوانهم المهاجرين على أنفسهم وقاسموهم أموالهم وكرر القول بأن وحدة الناس انما تقوم على الاسلام وحده، دون اي اعتبار للقومية او العصبية أو اللون: **« إن هذه امتكم أمة واحدة، وانا ربكم فاعبدون ».**

وأكد ذلك بقوله: **« إنما المؤمنون اخوة ».**

ويقول الرسول عليه الصلاة والسلام في الموضوع نفسه:

« ايها الناس إن الرب واحد، وإن الدين واحد، وإن الأب واحد، كلكم لآدم، وآدم من تراب ».

« لن يؤمن أحدكم حتى يكون الله ورسوله أحب اليه مما سواهما ».

« لن يؤمن أحدكم حتى اكون أحب اليه من نفسه ووالديه وولده والناس اجمعين ».

شعاع من آية كريمة

النسخ في القرآن: أسبابه وحكمته

بقلم: أحمد [illegible]

يروي الرازي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال «إن عبد الله بن أمية المخزومي أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من قريش فقالوا: يا محمد؛ والله لا نؤمن بك حتى تفجر لنا من الأرض ينبوعا، أو تكون لك جنة من نخيل وعنب، أو يكون لك بيت من زخرف أو ترقى في السماء، ولن نؤمن لرقيك حتى تنزل علينا كتابا من عند الله إنك رسول. فأنزل الله تعالى **«أم تريدون ان تسألوا رسولكم كما سئل موسى من قبل»** (التفسير الكبير للفخر الرازي ج ٣ ص ٢٣٥).

فقدرة الله سبحانه وتعالى ليست محدودة ولا مقيدة بنوع خاص من الآيات او بآحاد منها، وليست الحجة محصورة في الآيات السابقة لا تتعداها، بل الله سبحانه قادر على أن يأتي بخير من الآيات التي اعطاها موسى وبمثلها فانه سبحانه لا تعجز قدرته عن شيء، كما أن رحمته جل ثناؤه ليست محصورة في شعب واحد فيخصه بالنبوة.

من رحمته جل ثناؤه أن تدرجت أحكامه، كي يتقبلها نفوس عباده دون ضيق أو مشقة، فان شرع حكما في وقت كانت الحاجة فيه إليه ملحة، ثم تغيرت هذه الحاجة بتغير الزمان والمكان نسخ الحكم وبدل حكما آخر فيكون التبديل أو التغير اقرب إلى مصلحة العباد لما فيه من اليسر والرحمة ورفع الحرج. ويذكر العلامة محمد علي الصابوني: أن النسخ يعني الازالة يقول سبحانه **«فينسخ الله ما يلقي الشيطان»** اي يزيل ما يلقيه الشيطان، ويأتي بمعنى النقل ومنه قوله سبحانه **«إنا كنا نستنسخ ما كنتم تعلمون»** ويأتي بمعنى التبديل وإليه يشير قوله تعالى **«وإذا بدلنا آية مكان آية»** (تفسير آيات الأحكام الجزء الاول ص ٨٩ ـ ٩٠).

يقول سبحانه وتعالى **«ما ننسخ من آية»** اي ما نبدل من حكم اية فنغيره، نأت بخير لكم منها، برفع المشقة عندكم أو زيادة الاجر لكم والثواب، أو نأت بمثلها في الفائدة للعباد. يذكر العلامة محمد جمال الدين القاسمي إن النسخ هو تبديل آية بغيرها، كنسخه سبحانه آيات التوراة بآيات القرآن، **«او ننسها»** اي نذهبها من القلوب، كما اخبر بقوله **«فنسوا حظا مما ذكروا به»** (١٤ المائدة)، او نؤخرها ونتركها بلا نسخ، كما أبقى سبحانه كثيراً من أحكام التوراة في القرآن الكريم (محاسن التأويل الجزء الثاني ص ٢١٧).

فالله سبحانه وتعالى عليم حكيم قدير لا يصدر منه إلا كل خير، فهو يقدر على الخير، وما هو خير منه، وعلى مثله في الخير **«ألم تعلم ان الله على كل شيء قدير»** فلا تظنوا ان تغييره سبحانه وتبديله للاحكام بعجز في قدرته، إنما تغييره يرجع إلى مصلحة العباد، فهو العليم المتصرف في شؤون خلقه، يحكم بما يشاء ويأمر بما يشاء، فهو أعلم بحاجة العباد والأليق بهم، في الوقت المتقدم الحكم المتقدم، وفي الوقت المتأخر الحكم المتأخر.

ويذكر الفخر الرازي سبب نزول هذه الآية **«ما ننسخ من آية أو ننسها»** فيروي عن ابن عباس رضي الله عنهما «كان المشركون إذا نزلت آية فيها شدة، ثم نزلت آية الين منها، يقولون إن محمداً يسخر بأصحابه: يأمرهم اليوم بأمر وينهاهم عنه غداً، ما هو إلا مفتر يتقوله من عند نفسه فأنزل الله الآية (التفسير الكبير للرازي جزء ٢٠ ص ١١٦).

والنسخ في القرآن الكريم له حكمته وهو الاتيان بما هو خير للعباد من تخفيف عليهم في الاحكام، وإتيان ما هو اصلح لهم في أمور الدنيا والدين ومثال ذلك: نسخ صوم عاشوراء بصوم رمضان، وفي ذلك خير للعباد لما فيه من ثواب عظيم.

وقوله سبحانه وتعالى **«نأت بخير منها او مثلها»** يفسرها القرطبي بقوله: «المراد بالخيرية والأفضلية يعني السهولة. ولفظة الخير تأتي بمعنى النفع وليس بمعنى التفضيل، لأن كلام الله لا يتفاضل بعضه ببعض مثل قوله تعالى **«من جاء بالحسنة فله خير منها»** اي له منها خير ونفع» (تفسير القرطبي جزء ٢ ص ١٢).

وفي الجزء الثاني من الآية **«ألم تعلم ان الله على كل شيء قدير»** يقول أبو السعود: الخطاب في الآية موجه للنبي صلى الله عليه وسلم والمراد بالخطاب أمته بدليل قوله **«ما لكم من دون الله من ولي ولا نصير»** فالله يخاطب الأمة الاسلامية في شخص النبي باعتباره الامام والقائد، وتنبه الآية إلى أن الله له السلطان، القادر على التصرف إيجاداً وإعداماً، امرا ونهيا، لا معارض لأمره ولا معقب على حكمه (تفسير ابي السعود ج ١ ص ١١٢).

ثم تأتي الآية الثانية لتؤكد أن الله سبحانه وتعالى يملك امور عباده ويديرها، لأنه اعلم بما يفيدهم به من ناسخ أو منسوخ. وقضية العلم بما ذكر هو الجزم بأن الله تعالى لا يفعل بعباده في أمر من أمور دينهم أو دنياهم إلا ما هو خير لهم، والعمل بموجبه من الثقة به والتوكل عليه، وتفويض الأمر إليه من غير إصغاء إلى أقاويل اليهود وتشكيكاتهم التي من جملتها ما قالوه في أمر النسخ، حيث أنكروا نسخ احكام التوراة، وجحدوا نبوة عيسى ومحمد عليه الصلاة والسلام. فأخبرهم سبحانه وتعالى أنه له ملك السموات والأرض وسلطانها، وأن الخلق اهل مملكته وطاعته، عليهم السمع والطاعة لأمره ونهيه، وان له امرهم بما يشاء، ونهيهم عما يشاء، ونسخ ما يشاء، وإقرار ما يشاء. والذي حمل اليهود على إنكار النسخ إنما هو الكفر والعناد.

«وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير» اي أن وليكم وناصركم هو الله وحده فلا تبالوا بمن ينكر النسخ او يعيبكم به، ولا ينبغي أن يستهويكم إنكارهم فيميلكم عن دينكم، فإنه لا قيمة للمنكرين، إذ ليس في استطاعتهم أن يضروكم او ينفعوكم، فالله هو مولاكم وناصركم، فإذا أراد الله بكم سوءاً فلا يملكون أن يدفعوه عنكم.

ثم تأتي الآية الثالثة **«أم تريدون ان تسألوا رسولكم كما سئل موسى من قبل»** ليحذر الله سبحانه وتعالى عباده المسلمين مما فعل قوم موسى، وقد اتبع سبحانه التحذير بالوعيد فقال تعالى **«ومن يتبدل الكفر بالايمان فقد ضل سواء السبيل»** أي أن ترك الآيات الموجودة والاعراض عنها لاعنات الرسول صلى الله عليه وسلم بسؤاله غيرها لتكون بدلا منها، هو من اختيار الكفر على الايمان، واستحباب العمى والضلال على الهدى.

مواقيت الصلاة



السبت ٣ صفر ١٤٠٥ هـ ـ ٢٧ اكتوبر (تشرين اول) ١٩٨٤م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٥,٠٢	٦,٢١	١٢,٠٥	٣,٢٢	٥,٤٩	٧,١٩
المدينة المنورة	٥,٠٤	٦,٢٥	١٢,٠٥	٣,٢٠	٥,٤٦	٧,١٦
القدس الشريف	٤,٢٢	٥,٤٩	١١,٣٣	٢,٤١	٤,٥٩	٦,٢٢
الرياض	٤,٣٩	٥,٥٧	١١,٣٧	٢,٥١	٥,١٧	٦,٤٧
القاهرة	٤,٣٧	٥,٠٤	١١,٣٩	٢,٤٩	٥,١٤	٦,٣٢
الخرطوم	٤,٢٤	٥,٥٤	١١,٣٣	٢,٥٤	٥,٢٧	٦,٣٥
الرباط	٥,١٤	٦,٣٩	١٢,١٦	٣,١٦	٥,٤٦	٧,٠٩
ابوظبي	٥,٠٩	٦,٣٣	١٢,١٢	٣,٢٨	٥,٤٨	٧,١٩
لندن	٦,٣١	٧,٤٤	١٢,٤٤	٣,١٣	٥,٤٣	٦,٥٧
باريس	٦,٠١	٧,٢٩	١٢,٣٥	٣,١١	٥,٣٩	٧,٠٧
روما	٥,١٨	٦,٣٥	١١,٥٣	٢,٤٥	٥,١١	٦,٢٨
بروكسل	٥,٥٣	٧,٢٥	١٢,٢٧	٢,٥٩	٥,٢٩	٧,٠١
نيقوسيا	٤,٥٢	٦,٠٣	١١,٣١	٢,٣٤	٤,٥٨	٦,٠٨
جنيف	٥,٤٥	٧,٠٩	١٢,٢٠	٣,٠٢	٥,٣٠	٦,٥٣
مدريد	٦,٢٣	٧,٣٩	١٢,٥٩	٣,٥٢	٦,١٧	٧,٣٣
برلين	٥,١٧	٦,٥٢	١١,٥٠	٢,١٧	٤,٤٧	٦,٢٢
اسطمبول	٥,١٢	٦,٢٨	١١,٤٨	٢,٤٣	٥,٠٨	٦,٢٥
فرانكفورت	٥,١٣	٦,٤٨	١١,٤٦	٢,١٣	٤,٤٣	—
واشنطن (والساحل الشرقي)	٦,١٥	٧,٢٩	١٢,٥٢	٣,٤٩	٦,١٣	٧,٢٧
هيوستن (والمنطقة الوسطى)	٦,٢٤	٧,٣٠	١,٠٥	٤,١٥	٦,٤٠	٧,٤٦
دنفر (والمنطقة الجبلية)	٦,٠٧	٧,٢٢	١٢,٤٣	٣,٣٨	٦,٠٣	٧,١٨
لوس انجيليس (والساحل الغربي)	٥,٥٨	٧,٠٨	١٢,٣٦	٣,٤١	٦,٠٥	٧,١٤
مونتريال	٦,٠٣	٧,٢٦	١٢,٣٨	٣,٢٢	٥,٤٩	٧,١١

الشرق الأوسط تحاور المسؤولين السودانيين (٥)

الدكتور يوسف الخليفة أبو بكر :

●مع تطبيق الشريعة وجد الانسان السوداني نفسه
●امامنا شوط طويل لنصل إلى المجتمع الإسلامي الكامل

أجرى الحوار : عادل صلاحي

نتابع اليوم لقاءنا مع الدكتور يوسف الخليفة ابو بكر والذي نركز فيه بالدرجة الأولى على الآثار الاجتماعية لتطبيق الشريعة الاسلامية في السودان. كان سؤالي التالي سؤالا مباشرا صريحا عن الامر الذي يعتبره رئيس المجلس الأعلى للشؤون الدينية والأوقاف السوداني اعظم اثر ترتب على تطبيق الشريعة في السودان.

ـ أعظم آثار خطوتنا المباركة التي ادعو الله تعالى ان يوفقها ويمكن لها بفضله وعونه هو ان الانسان السوداني وجد نفسه. كيف ؟ كنا نحس في الماضي بأننا غرباء في بلادنا، لأننا نؤمن بشيء ونعتقد انه السليم، ولكن نحكم بقوانين لا تمت بصلة الى ما نرغب فيه، لا تمت الى عقيدتنا ولا عاداتنا وتقاليدنا الاجتماعية ولا تمت الى شعائر ديننا وتوجيهاته الربانية، لأنها تبيح الكثير مما حرمه الله سبحانه وتعالى. فبعد تطبيق الشريعة الاسلامية اصبح كل سوداني يحس بأنه وجد نفسه بعد ضياع. لأنه اصبح يعيش في وضع تتفاعل فيه عقيدته وتعاليمه وامنياته ورغباته وتطلعاته في المستقبل في هذه الدنيا او الآخرة يعني اصبح هنالك انسجام بين داخل الشخص، او الانسان السوداني، والظروف التي يعيش فيها، الظروف الاجتماعية، الحياة الاجتماعية، قوانين الدولة وتوجهاتها، والحياة العامة في البلد. فوجد نفسه بعد ان كان في ضياع واضرب مثلا، فالمناقشات التي تدور الآن بين الأطفال وبين النساء في التجمعات العابرة، في المآتم، في الزواج، في جلسات الأصدقاء والحفلات ... ما يدور فيها هي المسائل التي تتعلق بالدية مثلا ومشاكل الدية. ابواب الفقه الاسلامي التي كانت مركونة على الرف وتعتبر نوعا من التراث اصبحت الآن متفاعلة مع المجتمع السوداني، لأنها اصبحت جزءا من حياته.

باب الزكاة وجداولها التي كانت بمثابة صراع بالنسبة الى الطلبة الذين يدرسونها في المدارس والمعاهد، اصبحت اليوم هي حديث الناس. وانا مثلا تردني طيلة اليوم مكالمات هاتفية تستفسر مني عن امور في الزكاة. كزكاة الحرث مثلا. وقد يسأل السائل عن الزروع وزكاتها. وهذا يعني ان الشريعة الاسلامية اصبحت هي مادة الحياة الاجتماعية التي يتحدث فيها الناس، بل اصبحت جزءا من حياتهم ومن تكوينهم، اني اعتقد ان هذا هو الأثر النفسي الهام بالنسبة لتطبيق الشريعة الاسلامية.

● هل يعني هذا الأثر النفسي ان السودان وصل الى المجتمع الاسلامي الكامل، ام ان الاسلوب التدريجي الذي سمعناه في المؤتمر يعني ان السودان ما يزال امامه شوط كبير ؟

ـ طبعا السودان امامه شوط كبير، كنا نحكم حوالي ٩٠ سنة بقوانين الاستعمار يعني من سنة ١٨٩٨ الى سنة ١٩٨٣ ما يقرب من المئة سنة. ولاشك ان هذا ترك اثره على تفكير الانسان وعلى قيمه، تركت اثرا في السلوك والعادات كذلك فان الثقافة الاستعمارية التي تلقيناها في داخل بلادنا او رشفناها من الخارج في البلاد الأخرى تركت اثرا كبيرا جدا، على الأقل لدى قطاع كبير من المجتمع. ما نشاهده في الافلام والقصص والروايات التي تعرض علينا، كلها لها آثار ولكي تزول هذه الآثار، أولا نحن لا نرى الشدة في التطبيق يعني يكفي ان نضع المادة القانونية.

ولنأخذ مثلا، وضعنا مادة قانونية لمحاربة الأعمال الفاضحة سواء كانت هذه الأعمال الفاضحة مكتوبة او مرئية او ممارسة عملية. ولكي نطبق هذا القانون نحتاج الى فترة طويلة، فمثلا صالونات الحلاقة للسيدات (الكوافير) كانت كلها بادارة الرجال. صدر قانون اعطى اصحاب هذه المحلات مهلة ليدربوا بناتهم ونساءهم كي يستلمن ادارة المحلات والعمل فيها لأن الأسر السودانية كلها محافظة.

حمامات السباحة مثلا، لم يصدر قانون باغلاق حمامات السباحة لكن اصحاب الفنادق احسوا انهم في وضع يحتاج الى اتخاذ خطوة عملية، وقد نبه اليه احد ابناء الشعب من سبيل الحسبة فأعد عريضة ضد هذا الوضع لأنه لا يتفق مع الشريعة الاسلامية، واعتبار حمامات السباحة المختلطة من الأعمال الفاضحة.

لم يصدر قرار بايقافها او الغائها لكن تركت لأصحاب الفنادق، فأحسوا بضرورة تغيير الوضع، ولجأوا الى تخصيص أوقات للرجال واخرى للسيدات.

نحن في رأينا ان لا نأخذ في عملية التطبيق بالشدة وانما نأخذ بالرفق وبالتدرج وبمرور الزمن، واني اعتقد اننا اذا سارت الأمور بالطريقة التي نريدها نحتاج الى فترة تتراوح بين عشر سنوات الى خمس عشرة سنة لنصل الى مجتمع اسلامي، لا اقول اننا سنصل الى المجتمع المسلم الكامل لأن المجتمع المسلم الكامل انما كان في زمن الرسول صلى الله عليه وسلم. ولعل الفرد منا لا يطمع في الوصول الى ذلك المجتمع، لكن يمكن ان نصل الى مجتمع مسلم فاضل تختفي فيه الكثير من المظاهر التي تخالف الاسلام، ولا يرضاها الله سبحانه وتعالى، وتنحسر فيه الجريمة والشرور والآثام انحسارا كبيرا.

● مناهج التعليم هل طرأ عليها تغيير كبير ؟

ـ في رأينا ان مناهج التعليم ـ وهذا رأيي الشخصي ـ كمعلم حريص على التوجه الاسلامي ـ لا تحتاج الى ان تتغير تغيرا كبيرا.

لماذا ؟ من حيث المادة لدينا في المادة التعليمية في مراحل التعليم المختلفة ما يكفي، لكن مشكلتنا التناقض الذي كان يوجد بين النظام المدرسي من جهة والمجتمع والقوانين من جهة اخرى، يعني الطفل يقرأ في المدرسة شيئا عن مضار الخمر مثلا وانها حرام حرمة مؤكدة، ثم يخرج الى الشارع فيجد أباه يشرب. البيئة المدرسية كانت تفتقد التوجه الاسلامي، الآن اصبح فيها توجه اسلامي. من حيث المادة نحن لا نحتاج الى تغيير، لكن نحتاج الى اصلاح في الحياة المدرسية. يعني ان تكون الصلاة مثلا في الجدول المدرسي، وقد صدر قرار في هذا الشأن.

لكن بدون قرارات من الوزراء المختصين اصبح كل شخص مسؤولا عن جهاز يحاول بدافع من ذاته ان يجعل الحياة في مؤسسته تتمشى مع التوجه الاسلامي الذي تبنته الدولة ولذلك اعتقد اننا بالتدريج وبهذه الرغبة الذاتية من الناس ان شاء الله تنصلح الأمور، ويتخذ كل وضع نصابه الاسلامي الصحيح.

● واضح تركيزكم على موضوع التدرج. فهل تتصورون ان هذا التغيير الاجتماعي المتدرج سيؤدي خلال فترة الخمس سنوات او الخمس عشرة سنة التي ذكرتموها الى ان تصبح الحياة العادية متفقة مع النمو الاسلامي، بمعنى ان يبدأ العمل بعد الفجر، وينصرف الناس الى الراحة والنوم بعد العشاء بفترة قليلة، خصوصا وان هذا النمط يلائم مناخ السودان ؟

ـ السودان هنا يختلف عن البلاد الأخرى. فمعظم الناس يستيقظون بعد الفجر، وينامون بعد العشاء، اي ان حكاية السهر للصباح في السودان غير موجودة. اعتقد اننا نحن في حاجة الى ان نطبق الحديث الشريف: « دوروا مع الكتاب حيث دار » وكلمة الكتاب طبعا تشمل السنة وتشمل الشريعة الاسلامية بمعناها الواسع. انه حديث الرسول صلى الله عليه وسلم « بورك لأمتي في بكورها ». وانا شخصيا ارى اننا خاصة في بلد مثل السودان بمناخه الحار، لو بدأنا العمل في السادسة صباحا يكون افضل من السابعة، والآن نحن نبدأ الساعة ٧,٣٠، وان كانت بعض اجهزة الدولة تبدأ في الثامنة.

غدا : د. يوسف الخليفة يتناول ابعاد قانون الامر بالمعروف والنهي عن المنكر.

اللهم قد طمع فينا الطامعون، ونال من كرامتنا الحاقدون، وبخس حقوقنا المستبدون، اللهم فوفقنا الى الاعتصام بحبلك المتين لنرد كيد الكائدين وجور المستبدين.

القراء يستفتون

عقد النكاح على حامل من غير نكاح

يقول السائل : تعرفت على فتاة، وكما هو حال بلاد الأجانب قامت بيننا علاقة ترتب عليها ان حملت الفتاة، ولما ذهبت الى بعض المساجد ليعقد لي الامام عليها، اخبرته بما عليه الحال فرفض ان يعقد العقد حتى تضع. فلما ذهبت الى مسجد آخر عقد لي الامام عليها مع علمه بالحال فأيهما اصح رأيا ؟ وهل يجوز العقد على امرأة حامل من زنا ؟

الجواب ان هذا النكاح اختلفت فيه وجهة نظر الفقهاء بناء على اختلاف نظرتهم الى الزنا، هل هو يحرم الحلال ويترتب عليه ما يترتب على العقد الصحيح، او أن الزنا لا حرمة له ولا اثر لما يترتب عليه في التحريم.

وعموم النصوص ترجح بطلان زواج الحامل من الزنا حتى تضع حملها لأن الله عز وجل يقول : « **ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب اجله** » أي لا يصح عقد النكاح الا بعد انتهاء عدة المتوفى عنها زوجها، حاملا كانت أم حائلا. وعموم قوله تعالى « **واولات الأحمال اجلهن ان يضعن حملهن** » وقوله صلى الله عليه وسلم « لا يحل لامرىء يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسقي ماءه زرع غيره ».

وذهب الامام الشافعي الى جواز عقد النكاح على الحامل من الزنا لأنها خارجة من عموم الأدلة السابقة، لأن حملها من زنا، والزنا لا حرمة له. وأجاز الامام ابو حنيفة ان يعقد عليها ولا يتصل بها حتى تضع لعموم الأدلة.

ولعل الشيخ الذي عقد لك راعى الظروف الخاصة بكما وحرصه على ان يكون الذي حملت به مولودا في زوجية قائمة، اذا كنت على ثقة من ان الحمل ناتج عن اتصالك أنت، فيكون ذلك أبعد للشبهة. ونفي قالة السوء عنه. فإن اعترافك بأن الحمل منك وتصديقها لك في ذلك يلحق نسبه بك، لأنه بدون هذا الاعتراف لا يحق له شرعا أن يلحق بك.

ويجدر بالمسلم الحريص على دينه وخلقه وصالح ذريته أن يسلك الطريق الشرعي في اقامة العلاقات الخاصة حتى لا تتعرض حياته للشكوك، وذريته للتساؤلات، وشرفه للقيل والقال والله الهادي الى سواء السبيل.



رسالة المغرب الرياضية

قبل العثور على .. مجلس إدارة ..

النهضة القنيطرية هرب إلى طليعة فرق الدرجة الأولى!!

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

فريق نادي النهضة القنيطرية، الذي سيمثل المغرب بعد شهور قليلة في بطولة كأس حاملي كؤوس افريقيا لكرة القدم، والذي استهل الموسم الجديد بقوة ضمنت له مركزا محترما في مقدمة ترتيب الدوري المغربي، يخفي خلف هذه القوة حالة غريبة، فهو لا يفتقر لحارس امنع من حارسه آيت صالح، ولا لهداف اكثر فعالية من هدافه محمد، ولا لمدرب معروف الاسم، لكنه بحاجة لـ.. مجلس ادارة، وقد طالب اللاعبون بعودة الاداري السابق عثمان بنسودة الذي اعتذر لثلاثة أسباب.

تأسس هذا النادي في اواخر الاربعينات باسم «شرطة القنيطرة» ثم اصبح يحمل اسم «الاشغال العمومية القنيطرية» في اواسط الخمسينات، وفي اواخر الستينات اخذ تسميته الحالية «النهضة الرياضية القنيطرية».

وبالرغم من ان الفريق عرف منذ تأسيسه مستوى مشرفا في منافسات دوري الدرجة الثانية، فان صعوده الى الدرجة الأولى لم يتحقق حتى سنة ١٩٨١.

وتبدأ حكاية النادي بالاداري المطالب (بفتح اللام) بالعودة عام ١٩٧٢، عندما انضم عثمان بنسودة لأول مرة إلى مجلس الادارة حين عمل نائبا للرئيس المعطي من ٧٢ إلى ٧٤، ومستشارا في المجلس التالي الذي تراسه احمد الكوش إلى ٧٦ لينسحب بعدما لسوء التفاهم مع العناصر الجديدة في المجلس.

واستمر هذا «الانسحاب» مدة عامين تخبط خلالهما المجلس الجديد في مشاكل عديدة أدت إلى تغييره غير مرة واحدة، دون أن يحصل الإنسجام المطلوب بين اللاعبين والاداريين، إلى أن وقعت أزمة ١٩٧٨ عندما انسحب الاداريون منغصين على اللاعبين فرصة تأهلهم الاول للقاء النهائي «كأس العرش»، وذلك الذي خسروه أمام الوداد البيضاوي بثلاث أهداف نظيفة.

اللاعبون تعودوا في ما بعد على مواجهة مثل هذه الظروف بثبات كلما وجدوا انفسهم بلا مجلس ادارة.

ووراء ذلك ولا شك حبهم للنادي، وإلا فإن انسحابهم في مثل هذه الظروف وتشتتهم بين أندية أخرى يعني حل النادي وانتهاء وجوده ولعل هذا الحب هو الذي يغذي غريزة الطموح لديهم ليحققوا في «الشدة» ما قد يعجزون عن تحقيقه في الظروف العادية فنتائجهم الجيدة لا تعكس الفراغ الاداري وما ينجم عنه من مشاكل مالية.

لماذا انسحبت

عقد اللاعبون وبعض المشجعين إجتماعا عاما في مطلع ١٩٧٩، لوضع حد لفراغ ١٩٧٨، وانتخب هذا الاجتماع مجلسا اداريا جديدا برئاسة عثمان بنسودة الذي صعد فريق النادي في عهده إلى الدرجة الأولى عام ١٩٨١.

وخلال العام الأول مع فرق أندية هذه الدرجة، تأهل النهضة القنيطرية مرة ثانية لنهائي «كأس العرش»، ولعب الفريق بالدار البيضاء ضد الرجاء البيضاوي.

ولهذه المباراة حكاية مايزال يذكرها الكرويون المغاربة وكأنها جرت اليوم.. النتيجة ماتزال بدون اهداف، عندما تسلم الكرة المهاجم القنيطري عبد الله حجام، وهو في وسط الميدان، وتمكن بتسديدة قوية وموفقة ان يباغت الحارس الرجاوي الذي رأى شباكه تهتز، كالمتفرجين الذين صاحوا فرحا أو سخطا «هدف» حتى حكم الخط الذي لم يلاحظ وضع تسلل، لوح برايته صوب مركز الملعب مقرا المشروعية لكن حكم الوسط حسن الشافعي رأى خلاف كل ذلك وقرر أن الهدف غير صحيح نظرا لوجود مهاجم قنيطري في وضع تسلل، فالهدف مرفوض والكرة للرجاويين.

بعد المباراة اثبتت اعادة الشريط المصور مشروعية الهدف لكن ما العمل بعد أن ظفر الرجاء بالكأس؟

لقد اثر الحدث في مجرى حياة الاداري بنسودة الذي قال لـ «الشرق الأوسط»: «نحن نعتبر اننا ربحنا تلك المباراة رغم فوز الرجاء، وبعد تلك الصدمة ضعف مجهود الاداريين واللاعبين معا إذ لم تعد هناك في نظرنا غاية مضمونة للجهود المبذولة، فما جدواها اذا كان بامكان الحكم ان يعصف بها بسهولة.. فانسحبت».

.. ولماذا رفضت العودة؟

.. انسحب خلف بنسودة بدوره قبل سنة، وانسحب خلف اللجنة المؤقتة التي تلته بعد أربعة اسابيع فقط من توليه الأمور، ومع كل انسحاب يتكتل المدرب واللاعبون لتجاوز الظروف الحالية.

وقبل انطلاق الموسم الحالي طلب اللاعبون عودة بنسودة.

كيف حدث ذلك؟.. هذا ما يرويه بنسودة..

«.. بقي الفريق بيد ابنائه يتقدمهم لاعبه القديم ومدربه الحالي جويرا وبعض المتعاطفين، وقد اتصل بي اللاعبون لطلب النصح وطلب العودة. فاعتذرت لهم عن عدم تلبية الطلب الأخير بعد أن اسديت لهم من النصح ما هم بحاجة إليه، واكدت لهم انني بجانبهم لتقديم يد العون كلما دعت الضرورة. وبعد ذلك تقدموا من محافظ اقليم القنيطرة يلتمسون منه مساعدتهم لتكوين مجلس اداري كفء».

● ولماذا هذا الاعتذار؟

ـ «انه ليس تهربا من المسؤولية ـ وهذا ما أريد أن أؤكد قبل كل شيء ـ وبعده، ها هي أسباب اعتذاري..

١ـ لا جديد في امر عودة الاتحاد المغربي لكرة القدم الذي يدخل تجميده عامه الخامس ولا جديد في موضوع الاصلاح الكروي. ولا ضمانة لخوض موسم رياضي سليم وهذه الضمانة أمر أساسي.

٢ـ الميسورين من أهل القنيطرة لا يشعرون بمسؤولياتهم المادية تجاه أندية المدينة.. دون تحيز.

٣ـ صعوبة ايجاد عمل للاعبين عاطلين، كلهم شباب موهوبون فضلوا الاختيار الرياضي، فاهملوا الاعداد الدراسي أو المهني، ومن الواجب الوطني الاهتمام باحوالهم الاجتماعية واصلاح الكرة إلا إذا اشتغل اللاعبون ووجدوا الوقت الكافي للمران».

● ولماذا يطالب اللاعبون بعودة بنسودة؟

ـ «بحكم السنوات التي عشناها معا، والجو الذي صنعناه خلالها، وفقدوه بعدها فقد كانوا يقومون بواجبهم وأقوم بواجبي اخذا وعطاء، ولم يحدث بيننا ابدا سوء تفاهم، فقد كانوا اصدقاء وتلاميذ».

● ثم سألناه.. بصراحة من المستفيد الأول، النادي (لاعبين ومدربا وتجهيزات..) ام الاداري؟

ـ «الأندية ليست متساوية، لذلك يجب أن نلاحظ مكانة النادي وقيمة مداخيله، فهناك أندية لا يمكن أن تعرف إليها الخسارة المالية سبيلا، واخرى معوزة يصعب ان يكتشف الربح المادي عنوانها. كما يجب القول ان الاداريين ليسوا من طينة واحدة، إذ فيهم فعلا من همهم الشهرة والدعاية لاشخاصهم ومعاملاتهم مستغلين في ذلك مكانة النادي الحاضرة والماضية. ولكن هناك اداريين «يدمنون» على حب الفريق والاهتمام بشؤونه، فتراهم يصرفون ككل المدمنين بلا حساب وهذه الفئة تدفع أكثر مما تأخذ».

هكذا، ولهذه الأسباب، خاب رجاء اللاعبين دون أن يخيب املهم في أن يكون لهم مجلس اداري غدا أو بعد غد.

وفي انتظار ذلك هرب فريق النهضة القنيطرية إلى المركز الأول خلال الأسبوع الرابع، بعدما خسر امام الجيش الملكي وهزم الجمعية السلاوية والاتحاد القاسمي والرجاء البيضاوي ولايزال ضمن فرق المقدمة في الاسبوع السابع.

عثمان بنسودة (بالزي الغامق وسط الصورة) مع اعضاء مجلس الادارة

وقفة امام الرياضة المدرسية في قطر

يوسف الساعي مدير ادارة التربية البدنية ·يتحدث لـ «الشرق الاوسط»

الدوحة ـ «الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

الرياضة المدرسية هي قاعدة الانطلاق الى مختلف المستويات المحلية، والقارية، والدولية والاهتمام بها يساهم في اعداد جيل رياضي قوي واعداد واجهات قوية للالعاب الرياضية.. وبدون الاهتمام في المدارس لن نصل الى المستويات التي نتطلع اليها.. وفي هذا المجال تحدث يوسف الساعي مدير ادارة التربية البدنية ورئيس اتحاد العاب القوى في قطر لـ «الشرق الاوسط» عن الرياضة المدرسية والانشاءات الحضارية في قطر واثرها في الارتقاء بالمستوى الفني العام لمختلف الالعاب بفضل الكوادر الفنية الجيدة.

وقال في معرض حديثه ان قطر «تعيش الان العصر الذهبي للانشاءات الرياضية الحديثة سواء على مستوى المدارس او الاندية الرياضية بوجه عام وهذه تعتبر حقول الاعداد والانتاج لمختلف المنتجات الوطنية.. وقد اولينا مزيدا من الاهتمام للرياضة في المدارس التي هي نقطة البداية بالنسبة للممارسة الرياضية الواعية برعاية المتخصصين في مختلف مجالات التربية.. والحمد لله لدينا في المدارس نخبة من الكفاءات التربوية الممتازة تساهم في بناء جيل رياضي على اسس علمية في مدارس البنين والبنات وقد وفرنا لها كل امكانات النجاح حتى تحقق ما ننشده».

١٦ ملعبا مزروعا في مدارس التربية

واستطرد قائلا «.. لدينا الان ١٦ ملعبا مزروعا بالنجيل الطبيعي موزعة على مناطق الدوحة في مدارس التربية.. وتستعملها الاندية في الفترة المسائية وهي وسائل رئيسية تساعد على اعداد قاعدة قوية لكرة القدم من المدارس.. كما تسلمت ادارة التربية البدنية الموافقة على اعداد مضمارين حديثين لالعاب القوى يساعدان ايضا على وضع اساس قوي لهذه اللعبة من المدارس.. بالاضافة الى بناء ثلاث صالات مغلقة لالعاب كرة السلة والكرة الطائرة وكرة اليد.. وجميعها مكيفة وفيها مدرجات متكاملة كما تمت الموافقة اخيرا على بناء ثلاث صالات أخرى لبقية الالعاب وهذا بلا شك سيفيد الاندية من خلال زيادة عدد اللاعبين الذين اعدوا جيدا في المدارس في مرحلة الصغر.. وقد جاءت البادرة الكريمة من الدولة ببناء منشآت حديثة للاندية مكملة لدور المدرسة في البناء والحمد لله لدينا في قطر الان ستة اندية مجهزة باحدث الانشاءات الرياضية المتطورة وكان اولها للنادي العربي والنادي الاهلي.. وبزيادة عدد الملاعب والانشاءات المتكاملة نتوقع ان تنمو الرياضة بفضل الكوادر البشرية القادرة على استغلال هذه المنشآت بالشكل الذي يحقق اقصى فائدة ممكنة في هذا المجال وستشمل المرحلة الثانية من الانشاءات الحديثة بقية الاندية الاخرى وقد روعي في تصميم منشآت الاندية تلبية كل الاحتياجات المستقبلية مع حساب التوسعات وزيادة حجم الرياضة».

ثم تحدث عن الالعاب الرياضية في قطر فقال «ان كرة القدم كالعادة تحظى بنصيب الاسد من الرعاية والشعبية وهذه امور فرضت نفسها منذ فترة طويلة.. وقد بدأت الالعاب الفردية تشق طريقها الان بصعوبة وهي تعاني من قلة عدد اللاعبين نظرا لاتجاه اغلب اللاعبين لكرة القدم وصعوبة ايجاد العنصر الجيد.. وقد بدأت العاب القوى تفرض نفسها في المنطقة لزيادة اهتمام المسؤولين الرياضيين في الخليج واسهامهم في تطورها.. ونحن نستعد للانتقال الى تحقيق مراكز خليجية وقارية متقدمة في مجال العاب القوى وانا انادي بضرورة مضاعفة الاهتمام بالالعاب الفردية اذا ما اردنا المنافسة على ميداليات الاولمبياد فعلينا ان نخطط منذ الآن لعشر سنوات مقبلة. واللعبة الفردية هي التي توصلنا في اسرع وقت للميدالية..».

واضاف قائلا: «.. وكما شاهدنا في اولمبياد لوس انجيليس كانت العاب القوى عروس الالعاب الاولمبية ولمسنا الاهتمام الكبير بها على المستوى العالمي خاصة من جانب الدول التي تنافست على الميداليات الاولمبية وقد بدأ في الفترة الاخيرة اهتمام كبير بالعاب القوى على المستوى الاسيوي وقد تألق نجومنا الخليجيون في البطولة الاسيوية الخامسة التي نجحت الكويت في تنظيمها وقد بدأت المنافسة القوية في الخليج من اجل تطوير العاب القوى وهذا مؤشر طيب سيحقق مردودا طيبا في الفترة المقبلة باذن الله».

واضاف الساعي «.. ان العاب القوى في الخليج العربي مازالت تعاني من نقص الاجهزة وادوات التدريب والمدربين الاكفاء، بالرغم من التطور الكبير الذي طرأ في هذا المجال.. وقد حققت الاتحادات الخليجية نتائج تفوق حجم امكانياتها.. ومازالت العاب القوى في الخليج دون مستوى دول المغرب العربي التي تعتبرها متقدمة عن بقية الدول العربية في العاب القوى بالذات...».

وفي الختام قال «في اعتقادي ان الانجازات الرياضية الخليجية جاءت مساوية لحجم الامكانيات البشرية بالمقارنة مع غيرنا من الدول بل وقد فقنا في اغلب الاحيان لبعض الدول التي تسبقنا بالخبرة وتزيد عنا في التعداد والامكانيات وتمنى ان تحقق الرياضة الخليجية في المرحلة المقبلة نتائج في حجم الاهتمامات التي اوليت لها في الاونة الاخيرة».

يوسف الساعي

رياضة ذهنية

افقيا:
١ ـ مدينة سويسرية.
٢ ـ عدالة ـ الة طرب.
٣ ـ مقياس ارضي (معكوسة) ـ تربط به الدابة.
٤ ـ دولة افريقية.
٥ ـ ماركة سيارات.
٦ ـ مرتفع ـ حرف جر.
٧ ـ في المركب ـ شك.
٨ ـ اسم علم مذكر ـ علامة جبرية.
٩ ـ جواب ـ فم الطيور (معكوسة).

عموديا:
١ ـ لهب ـ عند النجار.
٢ ـ اسم علم مذكر.
٣ ـ وضع الشيء بعضه فوق بعض ـ أجور.
٤ ـ معاون.
٥ ـ فريق كرة قدم انجليزي ـ متشابهان.
٦ ـ صحراء روسية.
٧ ـ آلة موسيقية.
٨ ـ نصف (وداد) ـ شهر هجري.
٩ ـ جسم ابيض يستخدم في مقاومة الغش ـ قاتل.

طعم	نسب	كلفة
الاف	فورا	هر
هدية	شوال	قصف
كريم	مارس	
صحة	نادر	
حليب	آمايو	
حلم	دل	
بث	عجز	
حسب	قرنك	

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	ق	ض	د	م	ك	ل	ف	ة	ن
٢	هـ	ص	ي	ا	ح	س	ب	ا	ي
٣	ب	ق	ا	ر	ل	ر	د	ن	م
٤	ع	ي	م	س	ف	ر	ي	س	ي
٥	ج	ا	ن	ي	س	ر	و	ب	ر
٦	ز	ر	ب	ح	ف	ل	ن	هـ	ك
٧	ة	و	ث	م	ا	ا	د	ك	ط
٨	ح	ف	ل	د	د	ي	ل	ع	هـ
٩	ص	ح	ش	ل	ة	ص	م	ا	ر

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

حاكم روماني | الأيلم

الرياضـة السعـوديـة

غداً تختتم تصفيات المجموعة الاسيوية الثانية لكرة القدم
حامل كأس الملك يقلب بطل الدوري... في الدوري ٢/صفر

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تختتم غداً (الأحد) تصفيات المجموعة الثانية في مسابقة كأس آسيا الثامنة لكرة القدم والتي تقام حاليا في جدة... عندما تقام مباراتان الأولى بين منتخبي الامارات وسري لانكا... والثانية بين منتخبي عمان ونيبال.

الجدير بالذكر ان المنتخب السعودي هو الفريق الوحيد الذي ضمن الصعود الى الدور الثاني في سنغافورة من بين فرق المجموعة وبالرغم من ان الفريق الاماراتي هو المرشح الأول للصعود بجوار المنتخب السعودي! فان موقفه يتحدد بصفة بعد بصورة نهائية على اعتبار ان رصيد منتخب سري لانكا ٣ نقاط وبامكانه التقدم في حالة فوزه غداً علما بأن الفريق الاماراتي «المتطور» هو الأقرب الى الفوز لتكامل خطوطه وارتفاع مستواه الفني.

فوز الهلال على الاهلي

ولكن بعيداً عن التصفيات الأولى، وفي خضم التنافس في بطولة الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم فاز الهلال «بطل كأس الملك» في العام المنصرم.. على الأهلي «بطل الدوري» ٢/صفر في المباراة التي جرت بينهما على ملعب رعاية الشباب بالرياض بعد مباراة جيدة المستوى.

سجل هدف الهلال في الشوط الأول المهاجم المتمكن عبد الرحمن اليوسف والذي ارتفع مستواه كثيراً هذا الموسم واضاف هذال الدوسري هدف تأكيد الفوز في الدقيقة ٣٧ من الشوط الثاني. وبهذه النتيجة ارتفع رصيد الهلال الى ١١ نقطة وأصبح من أقوى المرشحين للفوز ببطولة الدوري وذلك لأن لاعبي الهلال الدوليين سيشاركون في مباريات (الدور الثاني) كما أعلن الاتحاد السعودي لكرة القدم.

الهلال يعتبر من أكثر الفرق تبرعا باللاعبين الرئيسيين للمنتخب السعودي إذ يشارك ضمن المنتخب السعودي الحالي ٦ من لاعبي الهلال الدوليين وهو أكبر عدد من يؤخذ من ناد سعودي واحد ولا شك ان عودة اللاعبين الدوليين للهلال ستمنحه المزيد من القوة والحافز لكي يواصل الصراع باتجاه قمة الدوري. اما الأهلي فقد أكد بخسارته هبوط مستواه عنه في الموسم المنصرم وظل رصيده ٨ نقاط.

فوز الاتحاد على الرياض

ارتفع رصيد فريق الاتحاد الى ١٠ نقاط بعد فوزه على الرياض ٣/صفر.. في مباراة متواضعة، خلت من اللمحات الفنية واتسمت معظم فتراتها بالعشوائية في الاداء.

ظهر الاتحاد بمستوى افضل من الرياض وكان بامكانه زيادة رصيده من الأهداف لو أحسن المهاجمون استغلال الفرص التي اتيحت لهم.

انتهى الشوط الأول بتقدم الاتحاد بهدفين سجلهما عبد الله غراب ومحفوظ عشيش العويضي... وفي الشوط الثاني أضاف اسماعيل حكمي الهدف الثالث للاتحاد.

بالرغم من فوز الاتحاد بهذه النتيجة فانه لم يوفق في تقديم العرض الذي يتناسب والحضور الجماهيري الكبير... والتشجيع المتواصل من قبل محبيه وعشاقه بل قدم لاعبوه عرضا سلبيا افتقر كلا الى الجماعية والسلاسة والجاذبية ومال اخطر المهاجمين إسماعيل الحكمي للانانية وقلة التعاون مع زملائه فتقلصت النتيجة. وفي المقابل أدى الرياض مباراة متواضعة وكان المدافع صلاح السقا هو اللاعب الأبرز في خط الدفاع بصلابته وقوة ادائه فيما برز في الوسط صالح النجراني بهدوئه وتمريراته المتقنة وفيما عدا ذلك كان لاعبو الرياض في أسوأ حالاتهم بدليل ان الاتحاد فاز بالمباراة رغم عرضه المتواضع.

من جهة أخرى خسر احد على ارضه وبين جمهوره في المدينة المنورة أمام الجبلين ١/٢... وبهذه النتيجة ارتفع رصيد الجبلين الذي كاد في المؤخرة بنقطة واحدة الى ٣ نقاط متساويا مع احد في الرصيد. هذه الخسارة تعتبر الى حد ما مفاجأة بالنسبة للرياضيين لأن الفريق الأحدي من الفرق التي تتألق على أرضها لا سيما أمام منافس في نفس المستوى. اما الجبلين فقد قدم عرضا جيداً وفاز لأول مرة في هذا الدوري.

وفي الخبر... ارتفع رصيد فريق الوحدة الى ٦ نقاط بعد تعادله مع القادسية ١/١.. فيما ارتفع رصيد القادسية الى ٤ نقاط.

لا يزال فريق القادسية بعيدا عن مستواه وقد عرف عنه انه من اقوى فرق المنطقة الشرقية واحتل في الموسم المنصرم المركز الرابع في ترتيب الدوري كما سبق له احتلال المركز الثالث إلا ان مستوى الفريق انخفض بصورة ملحوظة هذا الموسم فتراجع عن المنافسة. وكان «لقمة سائغة» أمام معظم الفرق.


احد خسر في ملعبه

دوري رياضي لشرطة المنطقة الشرقية

الدمام ـ و.ا.س : ينظم مركز التدريب بالظهران التابع لشرطة المنطقة الشرقية اعتبارا من اليوم السبت الدوري الرياضي للعام الحالي لمنسوبي شرطة المنطقة الشرقية.

يشارك في هذا الدوري تسعة عشر قطاعا من قطاعات الشرطة من مختلف مدن المنطقة بالاضافة الى المؤسسة العامة للخطوط الحديدية السعودية كما يقام دوري رياضي للفرق المشاركة في العاب كرة القدم وكرة الطاولة والكرة الطائرة واختراق الضاحية والدراجات والعاب القوى والبلياردو وكرة اليد وكرة السلة وسيحصل صاحب المركز الاول من الفرق المشاركة على درع مدير شرطة المنطقة لهذا العام.

الرياضة في سطور

الاهلي المصري يثير موضوع رائد ابو النصر

● القاهرة ـ اعترض النادي الأهلي المصري على اشتراك لاعب «المقاولون العرب» اللبناني رائد أبو النصر في مباراة الاياب التي تقام بين الفريقين يوم غد الأحد في القاهرة في نصف نهائي كأس حاملي الكؤوس الافريقية.

وجاء في شكوى بعث بها المسؤولون في النادي الأهلي الى اتحاد كرة القدم الافريقي عن طريق الاتحاد المصري لكرة القدم ان أبو النصر المسجل لدى اتحاد كرة القدم الافريقي منذ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٤ لعب في مباراة الذهاب بين الفريقين التي اقيمت في الرابع عشر من اكتوبر (تشرين الأول) الحالي اي قبل اسبوع من تسجيله في سجلات الاتحاد المصري لكرة القدم.

النيران تلتهم المدرج الرئيسي بملعب نوريتش

● نوريتش (بريطانيا) ـ شب حريق كبير في مدرجات ملعب نادي نوريتش سيتي (كارو رود) واتى على قسم كبير من المدرج الرئيسي ومبنى الادارة وغرف تبديل الملابس واحرق الفي مقعد، إلا ان مباراة فريقي نوريتش وكوينزبارك رينجرز في الدوري الانجليزي المقررة بعد ظهر اليوم السبت لن تتأثر وان كان ثمة احتمال باجرائها في ملعب التدريب التابع للنادي في مدينة نوريتش.

ويد تسقط في الدور الثاني

● برايتون (بريطانيا) ـ خرجت لاعبة كرة المضرب البريطانية العالمية المخضرمة فيرجينيا ويد من الدور الثاني في دورة «بريتي بولي» الدولية لكرة المضرب في منتجع برايتون بجنوب انجلترا اثر هزيمتها أمام المجرية الفتية اندريا تيميشفاري ٣ـ٦، ٦ـ٧.

هذا وتقدمت مع تيميشفاري الى الدور الثالث الأمريكية العالمية بام شرايفر التي هزمت اليوغوسلافية سابرينا جوليش ٦ـ١، ٦ـ٢ والألمانية الغربية سيلفيا هانيكا التي تغلبت على البريطانية أن هوبز ٤ـ٦، ٦ـ١، ٦ـ٣، والفرنسية باسكال بارادي التي فازت على غريمتها السويدية كاتارينا لوندكفيست ١ـ٦، ٦ـ٤، ٧ـ٥.

لويد وكونورز بسهولة في الدور الثاني

● هيوستن (ولاية تكساس) ـ تقدم المصنفان الأولان، الثنائي الأمريكي العالمي جيمي كونورز وكريس ايفرت لويد الى الدور الثاني من بطولة العالم للزوجي المختلط لكرة المضرب في هيوستن اثر فوزهما على الشقيقين الأرجنتينيين بابلو ولورا ارايا ٧ـ٥، ٦ـ٤، وتقدم كذلك الى الدور الثاني الروماني العالمي ايلي نستازي والأمريكية ليزا بوندر، وايضا الأمريكيان بوتش وولتز وبتسي نيجلسن.

بالياستيروس يتألق في اليابان

● ناريتا (اليابان) ـ تصدر بطل الجولف الأسباني العالمي سيبيريانو بالياستيروس حامل لقب البطولة البريطانية هذا الموسم ترتيب «بطولة نيسان الدولية» للجولف في اليابان، اثر تسجيله ١٢ ضربة تحت المعدل بمجموع ١٢٨ بعد يومين من التنافس اسباني ثان هو خوسيه ماريا كانيزاريس يتقاسم الآن بفارق ٥ ضربات المركز الثاني مع التايواني تشن تزي مين والأمريكي لاني وادكينز فيما تتساوى ارصدة ٥ نجوم عالميين في الصف الثالث بفارق ٤ ضربات وهم الأمريكي توم واتسون والبريطانيان سام تورانس ونيكولاس برايس والاسترالي جريج نورمان والياباني ماسي كوراموتو.









● بين دفتي كتاب:

صفية بنت الارض

عمان ـ «الشرق الأوسط»:

صدرت للوزير والاديب الاردني جواد العناني مجموعة من القصص القصيرة بعنوان (صفية بنت الارض وقصص اخرى) وهي من منشورات دائرة الثقافة والفنون. واشتملت المجموعة على القصص الآتية:

ـ ساعة في سويسرا ـ اضراب عن الطعام ـ صفية بنت الارض ـ لخوات يوسف ـ الاشاعة ـ القنطرة.

ويقع الكتاب في ١٢٦ صفحة من القطع الكبير.

● وعند الفراغ من قراءة تلك القصص تجد انها في مجملها تتناول مواضيع شتى ولكنها في النهاية تعالج قضية واحدة يبدو وانها تنال كل اهتمام المؤلف وتفكيره وحبه ايضا الا وهي قضية الانتماء. ففي القصة الاولى (ساعة في سويسرة) ومن خلال متابعة تصرفات البطل (مسعود كامل) ومعاناته ووعوده لزوجته (ان لا شيء يغريه عنها وقد كان يعني كل ذلك) ويتضح ذلك ايضا من خلال حواره مع تلك الفتاة السويسرية او التي ادعت انها سويسرية (تاغ دي باري) فرغم انه هام بها وهامت به الا انها وبعبارة رائعة وجهت البطل نحو الوجهة الصحيحة عندما قالت له:

قل هذا الكلام لخطيبتك ولسوف تحبك الى الابد. وهكذا ولا اراديا يجد القارىء نفسه وقد تذكر روايات الصراع بين الجنوب والشمال روايات (عصفور من الشرق) و (قنديل ام هاشم) و (موسم الهجرة الى الشمال).

● وفي القصة الثانية (اضراب عن الطعام) وهو الاضراب الذي قامت به ام فهمي زوجة الحاج صالح (ابو فهمي) لاجبار زوجها الشيخ على عدم الزواج من واحدة اخرى لان ذلك يعني بالضرورة الانشغال عنها وبحوار بسيط ولكنه عميق يحسم المؤلف الموقف.

● القصة الثالثة صفية بنت الارض قصة محيرة حقا. فصفية التي اصيبت بالشلل، او ادعت الاصابة به لمدة ١٥ سنة تنهض وكانها لم تشل يوما وذلك في يوم زواجها من (حلمي) وكانها لم تكن مشلولة ابدا منذ رفض زواجها به.

واحتار الناس في ذلك هل كانت مشلولة حقا ام انها ادعت الشلل؟

وهذه القصة من اروع قصص الكتاب لان البعد الثالث يتفقى فيها مما يجعل القارىء يعمل فكره من اجل الوصول للحقيقة شاكرا المؤلف على هذه الفرصة التي وفرها له ليستخدم عقله.

والمعروف ان السيد جواد العناني وزير الصناعة والسياحة في الاردن. له مؤلفات وكتابات عديدة بعضها طبع وبعضها عرض على خشبة المسرح. الا انه رغم تخصصه في الكتابة والتخصصات الاقتصادية الا ان روايته اكدت على انه اديب مطبوع من طراز ممتاز.

صديقي الأمل!

شعر: صبا

● ليس للامل مواعيد، وليس للفرح ازمنة. وموعدنا مع صاحبة هذه القصائد، وهي شاعرة عربية مبدعة ذات عبارة رقيقة، وصورة شعرية متماوجة مبتكرة نشرت لسنوات ثم توقفت، وها هي تعود الى مواسم الشعر. وانه ليسعدنا ان تكون عودتها على هذه المساحة في «الشرق الاوسط» إطلالة مزهرة بالابداع، ومشحونة بالعطاء المتالق.. في اطار هذا الاسم الرمزي الذي اختارته لها:



وعدتُ اليكَ..
ويَا صَاحِبي قدْ وجدتُ طَرِيقِي اليكْ
وجدتُ طريقِي.. وأنهيْتُ يَأسِي العميقْ..
وناديتُ تلكَ الأَمَانِي البعيدهْ الى الاقترابْ..
والقيتُ خلفَ الاماسِي السعيدهْ ليالِي العَذابْ..
وكانَ الترددُ قدَ طالَ.. وانهالَ دُونِي.. جبالْ..
وسُدَّ طريقِي.. ولم يَبْقَ الا صُراخُ الظّلالْ: «مُحالُ.. مُحالُ.. محالْ»
... لماذَا مُحَالٌ؟؟
أَمَا مِنْ فَضَاءٍ وراءَ الجبالْ؟..
أَمَا منْ فضاءٍ.. امَا مِنْ هواءٍ.. أَمَا مِنْ سَمَاءْ؟
أَمَا مِنْ ضياءْ.. يضمُّ ضياءً. ويُعطي ضياءْ؟
أليسَ هنَا غيرُ صبحِ الفراغِ.. ودمعِ المساءْ؟
أليسَ هنا ومضةٌ منْ بريقٍ تُعيدُ الرَّجاءْ؟
اليسَ هنا؟.. ومَاذا سيبقى هنا؟؟
اذا كنتُ أرهَبُ ظِلّي واخشَى على خُطْوَتِي الانزلاقْ؟
اذا كنتُ لا استطيعُ الحَراك او الانعتاقْ..
وتلكَ العيونُ تَعوقُ الحَياةَ عنِ الانطلاقْ..
وتلكَ الوجوهُ تَشُدُّ شَبابي الى الاختناقْ..
ولكنَّني الآنَ يَا صاحِبي قدْ رَأَيْتُ الطريقْ
والقيتُ كلَّ المخاوفِ في قلبِ بئرٍ سحيقْ..
وصرتُ وحيدهْ..
هتفتُ: دَعوني وحيدهْ
لابْنِي حياتي الجديدهْ..
حياةَ الليالِي السعيدهْ..
لافتحَ دَرْبي انَا..
طريقَ السماءِ المديدهْ..
طريقَ الصفاءِ.. ودربَ النجومِ الفريدهْ.
طريقكَ انتَ يا صَاحِبي..
ونورَ حَياتي.. وحُلْمَ الازلْ.
ايَا صَاحِبي.. يَا صَديقي الاملْ!

● شيء للتفكير

اللَّيمونُ المُرُّ!

بقلم: د. محمود زايد

للكاتب والشاعر والناقد الانجليزي لورنس دوريل كتاب بعنوان «الليمون المر» يصف فيه كيف اشترى بيتا في قرية قبرصية قابعة في سفح جبل وادع يطل على جنائن كيرينيا في شمال الجزيرة. واطلق عليها منشئوها اسم: السلام، او دير السلام، وذلك لانها اشبه بالعش الطبيعي في احراج الجبل التي تنتصب كالحرس فوق ميناء كيرينيا. على ان القبرصيين خلعوا عليها اسما قريبا من اسمها وهو «دلابيز»، وخلع عليها زوارها من البندقية اسم «بلابيز» وهو الاسم الذي يظهر في الاطالس الجغرافية.

يبدأ دوريل وصفه الرومانطيقي المثقل بالتشبيهات للقرية بالكلام على «شجرة الكسل» التي حذر اصحابه القبارصة من الجلوس تحتها. وكانت حجتهم في ذلك ان الفلاحين يدفنون اعمالهم عادة وقت الضحى للاستراحة تحتها. لكن ظلالها الوارفة وفناجين القهوة تعزيهم بمواصلة الحديث وعدم العودة الى العمل، وبالتالي بالكسل والخمول. ومن اطرف ما يرد في تعليق دوريل على هذا بأن الفلاحين يستمتعون حقا وهم يتفيأون ظلالها، ويذوقون طعم السكينة الحقيقية في حضن الطبيعة، وان هذا كله ينعكس في السلام الذي يخيم على ربوع القرية واعمار اهلها. فاعمارهم تطول الى حد ان الحانوتي يظل متذمرا لانه لا يكاد يجد عملا. فهو المتبطل الوحيد بين اهل القرية. ويوصي الكاتب بأنه كان اولى بهم ان يسموها «شجرة الحياة» لا شجرة الكسل.

تذكرت ذلك صباح هذا اليوم (من شهر ايار ببيروت) وانا تحت شجرة اقحوانية الزهر شهدت عدة دول تقوم وتسقط وانتصرت على اهوال الحرب الطاحنة الحالية. فمنذ اكثر من قرن وخمس قرن من الزمن وهي تتجدد في كل عام وتزداد نضرة وحيوية. وفي هذا العام بالذات بدت وكانها تتحدى «زبانية جحيم بيروت» فأخذت تنشر ازهارها الصفراء برفق وكأنها قطرات من الندى تصافح اهداب الفجر. وكست الارض ببساط اصفر وحواشي خضراء ارق من الاحلام. واحسست كأنني اعبر بحار الزمن. وعندما افقت من الحلم عرفت شيئا من سر الشجرتين.

● مَنْ بلَغَ رُتْبَةً، فتَاهَ فِيهَا. فقدْ اخْبَرَ انَّ مَحلَّهُ دونَها!
ومَنْ بلَغَ رُتْبَةً، فتواضَعَ فيهَا.. فقدْ اخْبَرَ انَّ مَحلَّهُ فَوقَها!

حكمة اليوم

عُيونُ الزَّمَنْ.. والتَّجربةُ الشِّعْريَّة في الاعمال الكاملة للشاعر «فاروق جويدة»

● بقلم: د/ عبد العزيز شرف

أهداني صديقي الشاعر «فاروق جويدة» مجموعة أعماله الكاملة، التي صدرت اخيرا عن مطبوعات تهامة، متضمنة سبعة من دواوينه، هي «حبيبتي لا ترحلي» و «يبقى الحب» و «في عينيك عنواني» و «لاني أحبك» و «للاشواق عودة» و «دائما انت بقلبي» و «شيء سيبقى بيننا».

وهذه الاعمال في مجملها، تكشف عن تجربة شعرية تتجه في الاتجاه الوجداني، على نحو ما يذهب الى ذلك استاذنا الدكتور شوقي ضيف في تقديمه لها، وهو الاتجاه الذي يصور مشاعر الفرد إزاء الحب والطبيعة. وان كان هذا الاتجاه عند الشاعر تسقط عليه ظلال من الضنك والالم الجاثمين في شعر الاتجاه الواقعي المعاصر، غير انها لا تستغرقه إذ تسقط عليه بقدر محدود حيثما اتاح لها ان تسري في شعره.

ونرى الشاعر في ديوانه الاول «حبيبتي لا ترحلي» شاعرا ـ في عمق ـ بغربته في الحياة، وقد اقترنت عنده بغربة حقيقية، يعبر عنها في قصيدة «عندما ننتظر القطار»:

قالت: سأرجع ذات يوم
عندما يأتي الربيع
وجلست انظر نحوها
كالطفل يبكي غربة الابوين
كالامل الوديع
تتمزق الايام في قلبي
ويصفعني الصقيع

وفي الدواوين الستة الاخرى في هذه المجموعة الكاملة، يؤكد لنا الشاعر ان الزمن في رؤياه الابداعية يمثل قوة دافعة للشعر، هذا الذي يتضح من عناوين الدواوين او عناوين القصائد، ليس هو الزمن الموضوعي زمن الساعة والتقديم، وانما يصبح هذا الزمن في شعره ممثلا لمعنى داخلي، وصيغة للتأمل بالمفهوم الذي شرحه «كانت»، فمن عناوين الدواوين يتضح عنصر الزمن ويبقى الحب وللاشواق عودة ـ دائما انت بقلبي ـ شيء سيبقى بيننا. ومن القصائد التي ترسم خطا بيانيا متصاعدا لمشكلة الزمن وارتباطها بالتجربة الشعرية، والتي تتجسد في قول الشاعر:

لم لا نقول امام كل الناس ضل الراهبان
لم لا نقول حبيبتي قد مات فينا
العاشقان
العطر عطرك والمكان هو المكان
لكنني ما عدت اشعر في ربوعك بالامان
شيء تكسر بيننا
لا انت انت ولا الزمان هو الزمان

وهكذا يكشف لنا الشاعر ببداءة عن العنصر الذي يقوم به الزمن بوصفه معنى داخليا وكانه قد تمثل مذهب «جوته» في ان الزمن لحظة حاضرة يظل الماضي فيها معنا ويظل المستقبل حيا بالفعل ـ يقول فاروق جويدة في قصيدة تجسد هذا المعنى جعل عنوانها «حبيبتي تغيرنا»

زمان كان يسعدنا
نراه الآن يشقينا
كهوف الصمت تجمعنا
دروب الخوف تلقينا

فالحاضر في شعر فاروق جويدة يظل الماضي حيا فيه كما يظل فيه المستقبل موجودا كذلك على نحو ما نجد في قصيدة «عيناك ارض لا تخون» يقول:

«عيناك بحر النور
يحملني الى
زمن نقي القلب
مجنون الخيال»

وهو لذلك يبحر في «عيون الزمن» ويرى عيني حبيبته» ازمانا وعمرا، «وصبرا واغترابا».

واذا كان الزمن قوة إبداعية في الشعر عامة، والابداعي خاصة فانه قد فرض على قصيدة شاعرنا الغنائية طابعا دراميا ذلك ان للقصيدة بداية جاذبة وذروة و «لحظة تنويره تجعلها اقرب الى فن القصة القصيرة ولذلك تميزت القصيدة في شعره كذلك بوحدة عضوية نامية تسير في درجات انفعالية متطورة في اطار من رؤياه للزمن الشعري.

عيناك عندي بالزمان
وقد غدوت بلا زمن

فهذه الرؤيا الابداعية للزمن تطبع الديوان بطابعها على نحو ما نجد في قصائده:

ومازال عطرك ـ لو أننا ـ أنا والليل والشعر ـ دائما انت بقلبي ـ لا أنت أنت ولا الزمان هو الزمان ـ كان حلما ـ سيبقى نشيدي ـ الصبح حلم لا يجيء ـ ضحايا الزمن، وغيرها من القصائد التي تكشف عن ضرب من التسلسل الفني او التنظيم الجمالي للكلمة والجملة والتناسب في وحدات القصيدة والتكرار المؤكد للمعنى والايقاعات المسايرة للانفعالات. وهو التسلسل الذي يضفي على شعر فاروق جويدة طابعا زمانيا يصدر عن مهارة ابداعية تحقق: الزمان ابتداء من المكان كما يصطلح علماء الجمال على ذلك.

وهذه المهارة الابداعية عون للشاعر على توصيل تجربته الى القارىء، وهي التجربة التي تتعانق فيها مشكلتا «الزمن» و «الحب» على نحو ما نجد في دواوين هذه المجموعة جميعا، ففي «ويبقى الحب» لا يبقى للشاعر سوى ذكريات ملتاعة، ويلتقي بحبه المخفق في «وللاشواق عودة» حيث يعبر عن مشكلة الحب في لوعة واسى مع الاحساس الحاد بالوحشة والوحدة، و «في عينيك عنواني» يواصل الشاعر تقديم تجربته الشعرية المعبرة عن الاتحاد بين «الزمن» و «الحب» ويقول الشاعر إنه مات في ظلام الليل ومات معه ضوء الصباح، بل لقد عاد بلا جناح كالطائر المهيض:

«الليل كالسجان يصفعنا
ويضحك خلفنا
والصمت بيت موحش الاشباح
يصرخ حولنا»

وهكذا تؤكد لنا التجربة الشعرية في تعبيرها عن بعدي «الزمن»، و «الحب» ان انتصار الحياة ـ في سائر المجالات ـ هو الابداع ولذلك يحق لنا ان نقول مع «برجسون» ـ ان المبرر الاوحد للحياة البشرية هو فعل الابداع الذي يستطيع الانسان العادي ـ بمقتضاه ـ ان يبدع ذاته وان يجددها، والفلاسفة يصفون لنا تلك القدرة الابداعية الخلاقة التي ينطوي عليها الحب.. وها هو «جبريل مارسيل» يربط «الحب» بالانتصار على «الموت»، فيقول على لسان احدى الشخصيات في رواية له: «ان من يحب شخصا فكأنما هو يقول له: انك لا يمكن مطلقا ان تموت بالنسبة الي».

هذه الافكار حول «الحب» و «الحياة» و «الشعر» تثيرها التجربة الشعرية في الاعمال الكاملة للشاعر فاروق جويدة والذي يفصح عنوان احد دواوينها عن طبيعة هذه الافكار: «لاني احبك» ذلك ان الحب، في شعر فاروق جويدة، يرتبط بهذه القدرة الابداعية، التي تجعل من الشعر في رؤياه، قيمة انسانية وليس قيمة لسانية، فهو يتغنى بأصداء النفس البشرية. في صمتها وجهرها، في قلقها واستقرارها في عزلتها وتفتحها في اغترابها وتواصلها وهنا يصبح الشعر كما ذهب الى ذلك «هازليت» هو لغة الخيال والعواطف» فهو يتصل بكل شيء لذة او الما في الانسان وهو يستقر في صدور الناس واعمالهم لانه ما من شيء يستقر فيها في اعم واوضح صورة الا ذلك الذي يمكن ان يكون موضوعا للشعر، اللغة العالمية التي تصل القلب بالطبيعة.

وهذا الديوان يضيف الى دواوين الاعمال الكاملة بعدا جديدا من ابعاد اهتمامه بالنزعة الذاتية، التي سادت المذهب الرومانسي، حينما يتغنى بآلام الانسان، وهو في قمة النشوة، ولذلك تتضح مشكلة الحب في شعره، مرتبطة بفكرة شقاء الضمير الانساني.

وهذا الارتباط بين الحب والضمير الانساني، يلح في شعر فاروق جويدة في صوره وتجاربه، ذلك ان الضمير الانساني ـ كما ذهب الى ذلك الدكتور عبد الرحمن بدوي ـ شقي ايضا لدى الرومانسيين لان الانسان يصطدم دائما بحواجز وعراقيل وقوى معادية تولد في الضمير عراكا باطنيا وتمزقا داخليا.. واذا انتصر الضمير في هذا العراك فان انتصاره ليس انتصارا واهيا ومؤقتا من شأنه ان يولد فيه املا لا حد له ولا يمكن تحقيقه لانه يجب ان يكون املا كليا في سعادة كلية فالسعادة الجزئية ليس لها مكان عند الروح الرومانسية اما السعادة الكلية فانها لا تتحقق الا باحراز الكل ولا يمكن احراز الكل الا في حالة «الفناء المطلق» وهكذا لكي يمحى الشعور بشقاء الضمير الانساني لدى الروح الرومانسية يجب ان يتدخل الموت.

لهذا فان شاعرنا يتمنى «سوقا تبيع السنين» ويتمنى ان «يعود نهر الحياة»، ويتساءل:

«كيف نعيد الزمان القديم»؟

وفي قصائد «المجموعة الكاملة» يطغى هذا الاحساس الحاد بالذات عند الشاعر مما يفقده التوازن بين قواه النفسية فيعبر في شعره عن القلق والحزن والالم ويسترجع مرحلة الطفولة ويرى انها من اجمل مراحل العمر يقول في «اليوم الاول بعد رحيل الشمس»:

«ما زال حبك
امنيات حائرات في دمي
اشتاق كالاطفال
الهو.. ثم اشعر بالدوار».

ويعبر الشاعر في ديوانه السابع «شيء يبقى بيننا» عن الرغبة الحادة في التغيير والنزوع القوي نحو التنقل وهذا هو السبب في ان «الحب» يغدو مشكلة ترتبط بعدم الاطمئنان في شعره، ولذلك نسلم مع «سارتر» بأن للعذاب او الالم دورا كبيرا في الحب. الاحساس بالوحدة حتى في صميم الحب. وربما كان هذا ما عبر عنه الشاعر الالماني «رلكة» حينما كتب يقول: «لماذا كتب على الموجودات المتحابة ان ينفصل احدها عن الاخر دائما قبل الاوان؟ يبدو لي ان السبب في ذلك هو انه لشيء مؤقت ان يتلاقى الموجودان، وان يوجدا معا وان يتبادلا الحب. والظاهر ان كلامنا يحمل في جنبات قلبه يقينا ضمنيا او اقتناعا خفيا بأن كل ما يتجاوز الحياة العادية المبتذلة التي لا تقبل في صميمها اي تقدم، لابد من ان يتقبل، ويعاني ويقهر في اشد حالات الوحدة، كما لو كان ذلك من قبل موجودا منعزلا انعزالا لا نهاية له ومهما بدا هذا القول متناقضا فإن المرء لا يعشق الا وحيدا».

ويمكن القول إن الاعمال الكاملة تضيء جوانب العالم النفسي للشاعر فاروق جويدة من خلال تعبيره عن تجاربه الروحية وانطلاق افكاره الى ما وراء المحسوس ليعبر عن «مشكلة الحب» في تعانقها مع «مشكلة الزمن»، في صور شعرية تجسد لحظات شعورية تنتمي بدورها الى عالم الشاعر الفكري والشعوري على النحو الذي يجعلنا تذهب الى ان هذه الاعمال الكاملة تمثل مرحلة متميزة في «الرومانسية الجدية» التي تتفق مع قرينتها القديمة في النظرة الى الشعر باعتباره تعبيرا عن حياة الكون الذي يعيش فيه الانسان، واستبطانا لخبايا الذات.

● العدد ٣٠ من الاوديسية

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

في العدد الجديد من المجلة الشعرية الشهرية «الاوديسية»، والذي يحمل الرقم ٣٠، وككل شهر كانت هناك مجموعة من القصائد الجديدة وغير المنشورة لعدد من الشعراء العرب والاجانب، إضافة الى قصيدتين باللغة الفرنسية، وقصيدة مخطوطة للشاعر المصري الكبير احمد رامي حصلت عليها الاديبة اللبنانية ابريزا المعوشي

جبريل الشيخ ـ الأديب المسرحي الأردني:

أوّل عمل يجسِّد الموسيقى الشَّعبيَّة في شخصيّات

•لا توجد حركة "مسرحيّة" في الأردن لها تميّزها!

عمان ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اذا مررت يوما على موقع لدق الحجارة، وشاهدت هناك (عاملا) يفرد امامه مجموعة اوراق على حجر من الحجارة ويكتب فاعرف انه الاديب المسرحي جبريل الشيخ. وجبريل يصر على مزاولة هذا العمل اليدوي المرهق والممتع كما يقول هو عنه. فقد اعطاه هذا العمل تجربة في هذا المجال لا تتعارض مع كتابته لفن المسرحية، بل العكس هو الصحيح. فكما ينقش الحجر بازميله ليجعله جاهزا للبناء، يقوم بنقش لغته التي تقترب من الشعر في قالب مسرحي يعبر عن هموم جماعية وقضايا انسانية. جبريل الشيخ كتب عدة مسرحيات لم تمثل منها الا تغريبة زريف الطول التي تناولها النقاد هنا بالتجريح، وله مسرحية اخرى تجري الان البروفات عليها لعرضها.

● مغالطات النقاد:

● كتبت مجموعة من المسرحيات، لم تمثل الا واحدة منها زريف الطول اثارت زوبعة كبيرة هنا بسبب طروحاتها.. ما رايك في كل ما قيل؟

ـ تغريبة زريف الطول عمل مميز شكلا ومضمونا في الساحة المحلية، والعربية. فهي تعتمد على تجسيد الانغام الموسيقية الشعبية وخلق شخصيات ذات مواصفات اسطورية لتعبر عن مضمون واقعي. المسرحية تغلغلت الى اذهان المشاهدين العاديين. ولكن النقاد لم يكن بمقدورهم الخروج من الاطر المحددة والمسبقة التي في اذهانهم بالحكم على الاشياء. ويمكنني ان الخص مغالطات النقاد بالنقاط التالية:

● اولا ـ منهم من حاول قسرا اخضاع شخصية زريف الطويل بالذات وبقية الشخصيات الاسطورية النغمية لمفاهيمه العشائرية السائدة وقد يكون هذا مناسبا لو كنا تعرض مسلسلا بدويا يحكي عن الغزو والنهب والسلب ولكنه لا ينطبق ابدا ولا يجوز على نغم موسيقي نحن جعلناه يسعى على قدمين. فمثلا شخصية زريف الطويل تخيلوا ان علاقته «بعتابا» او «جعلو» وهما نغمان ايضا، هي علاقة حسية. وهذه مغالطة كبيرة حجبت عنهم الرؤية الواضحة.

● ثانيا ـ منهم من اعتقد ان زريف الطول شخصية حقيقية وجعل يفند بعض الاحداث التي وردت في المسرحية من هذا المنطلق، والحقيقة ان زريف الطول ليس بشرا على الاطلاق. ولم يكن في يوم من الايام بشرا. انه نغم فقط.

● ثالثا ـ منهم من لم يكن مطلعا على التفسير العلمي للتاريخ، لذلك فانهم لم ينتبهوا الى المعطيات الاقتصادية التي جعلتها تختبيء وراء الشخصيات واكتفيت بالاشارة اليها حيث لا يجوز في الفن ان تقدم نظريات، بل السلوك هو الذي يقدم المعنى فاعتقد البعض ان الثورة في المسرحية قامت لانها قامت تاريخيا ولم ينتبهوا الى انها قامت من قبل الفلاحين عندما ابتدأت مصادرة اراضيهم. واعتقدوا ايضا ان ثورة ١٩٣٦ قد اخفقت في المسرحية لانها اخفقت تاريخيا. ولم ينتبهوا الى ان تفسيرنا لاخفاقها كان منصبا على عنصر الاختلافات الداخلية في غياب الوحدة الوطنية.

● رابعا ـ المسألة الدرامية لها مفهوم عندنا يختلف عن مفهوم نقاد الساحة المحلية، فهم يفهمون الدراما على انها حدة الصراع بحيث يظهر بشكل مصادمة او شجار، ونحن نفهمها على انها صراع اكثر عمقا من مشهد شجار بين شخصيتين. نحن نفهم الصراع الدرامي على انه صراع افكار ومفاهيم ولكل شأنه في فهم المسألة.

● خامسا ـ هناك ـ من بين من هاجموا العمل ـ من يعتقدون ان العمل الفني المسرحي يجب ان يحشد فيه عدد كبير من البنادق.. اختلف مع هؤلاء جذريا. فالشخصية المقاتلة في العمل لا تحتاج بالضرورة الى حديدة. ولكن العمل الجيد هو الذي يستطيع ان يجعلك تتخيل الشخصية العزلاء وهي تقاتل، لذلك لفهمهم الشكلي للفن النضالي. لذلك اتهمونا بالدعوة الى اسقاط البندقية في النضال الفلسطيني واستبدالها بالاستسلام. وهذا افتراء لا مبرر له. فنحن عرضنا رؤيتنا في تغريبة زريف الطول بدعوتنا الى المحبة بين حملة البنادق الذين تفرقوا والتي لا يمكن تفسيرها ضمن الاطار الذي وضعت فيه الا بانها الوحدة الوطنية.

تغريبة زريف الطول هي اول عمل في العالم يجسد الموسيقى الشعبية في شخصيات. لذلك فهي عمل فريد ونترك للايام ان تصدر حكمها على هذا العمل لاننا تبنينا وجهة نظر الشعب ولم نروج لاي كان.

● أبجديات المسرح:

● قيل ان الشخصيات في هذه المسرحية لم تكن عميقة بالقدر الكافي بل كانت تكتفي باخذ العالم الخارجي ولم تستطيع ان تعمق الانغام الموسيقية التي حملت اسماءها ما رايكم؟

ـ هذا القول طرحه من لم يدرك ابعاد الشخصيات في المسرحية. حيث ان الشخصيات النغمية قد تم بناؤها بناء على استنباط من الغناء الشعبي المجهول القائل/ المصدر، وحسب اطلاعي وفهمي كمهتم هاجسه المسرح فان الشخصيات لم تكن مسطحة بقدر ما كانت افهام النقاد ويكفي ان اقول ان من هاجموا العمل لا يعرفون ابجديات المسرح، وهذا ليس اتهاما لهم، بل ورد في مقالاتهم التي نشرت في الصحف فمنهم على سبيل المثال لا يعرف انك اذا اغلقت الستارة وغيرت الديكور فهذا معناه نقلة في الزمان والمكان، وجميعهم بدون استثناء لا يعرف بان الكلمة وحتى الحرف ـ الواحد ـ له موقعه في العمل الفني، ولا يجوز تجاهله. واستطيع ان اؤكد لك ان جميع من هاجموا العمل قد حضروا الى المسرح ونسوا اعينهم وآذانهم في بيوتهم. ان الشخصيات الفنية متقنة فنيا وموزونة تماما. وكل منها تحمل قصتها الخارجية وايقاعها الداخلي. مثل (عتابا ودلعونا وابو الزلف وفرج الله الهلفوت).. استخدمنا جميع الوسائل المسرحية النامية للتعبير وللكشف عن اعماق الشخصيات وعن ادق التفاصيل. احيانا كنا نعتمد الكلمة المنطوقة، وفي احيان كثيرة استخدمنا الحركة والديكور والاضاءة والازياء.. وهذه جميعها لغات مسرحية للتوصيل. فمثلا (خيمة التجربة) جعلناها خيمة مسرحية يختلف شكلها عن شكل الخيمة العادية ولطخناها بالدم، لم ينتبه السادة النقاد الى مدلول الخيمة الملطخة بالدم. بينما انتبه لهذا الامر كثير من المشاهدين العاديين. والعاصفة مثلا التي صنعناها بالاضاءة والصوت وهي تفتك بمحمد العايد اختزلت مجلدات من النظريات وكانت افضل ما يمكن تقديمه للكشف عن اعماق شخصية محمد العايد بالذات وزريف الطول ايضا والقاء ضوء ساطع على المسرحية بأجمعها.

جبريل الشيخ

● شخصيات غريبة:

● وماذا عن مسرحياتك الاخرى، سمعت مسرحيتك (فنخور الهايل) في طور الجاهزية للتمثيل والعرض، ماذا ستقول لنا في هذه المسرحية؟

ـ في هذه المسرحية قدمت شخصية قوبلت باضطهاد من قبل البيئة التي تعيش فيها. هذا الاضطهاد الفكري ادى بها الى الموت. وهي مأساة وملهاة في الوقت نفسه. شخصية (فنخور الهايل) تعتمد على قوته الجسدية وصحته الجيدة انه رجل عملاق. ونقطة الضعف عنده تكمن في قابليته للاستهواء وهي مسألة نفسية حيث يستطيع الاخرون ان يوهموه باشياء غير حقيقية، فيقتنع بذلك. «فنخور» يأتيه هاتف في المنام ويخبره بانه سيموت مع غياب شمس اليوم التالي فينهض مذعورا، ويبدأ بتجهيز نفسه للموت (يشتري الكفن والحناء والعطور) ويحاول ما امكن ان يصفي حساباته ويجمع اسرته. ولكن الجميع لا يصدقونه ويدخل معهم في صراع يؤدي به الى ان يموت فعلا مع غياب الشمس.

● ماذا تريد ان تقول؟

ـ «فنخور الهايل» ما كان له ان يموت بناء على حلم اخبره بذلك. ولكن البيئة هي التي قتلته. ولو ترك الهايل دونما مضايقات واضطهاد فكري (هناك تفصيلات كثيرة لهذه النقطة في المسرحية لا يمكن عرضها هنا) لما مات.

● ماذا تقول عن الحركة المسرحية المحلية، اذا وجدت حركة متبلورة؟

● لا توجد حركة مسرحية في الاردن:

● ماذا تقول عن الحركة المسرحية المحلية؟

ـ لا توجد في الاردن حركة مسرحية على الاطلاق. هناك مسرح من حين الى آخر. وهناك محاولات لقيام مثل هذه الحركة من قبل المسرح الملكي.. ودائرة الثقافة والفنون وبعض الفرق الخاصة. لكن المعطيات تشير حتى هذه اللحظة الى عدم وجود حركة مسرحية لها ديمومتها ونقاطها المضيئة وابداعها المميز والمستمر.

وأهم ما يواجه المسرح الاردني من معوقات هو عدم وجود مخلصين للمسرح باستثناء حفنة قليلة. وهذا راجع طبعا الى المردود المادي الضئيل الذي يجنيه الفنان من عمله في المسرح. لدينا أدعياء كثيرون ومبدعون قلة. ولا اعرف عملا مسرحيا واحدا خاليا من سقطة فكرية على اقل تقدير فيما ظهر من مسرحيات اردنية.

● وكيف ترى الخروج من هذه الازمة؟

ـ الفن المسرحي الجاد ينخرط ضمن الثقافات العليا والمتقدمة. وتبقى مشكلة رواج هذا المسرح وانتشاره مرتبطة بالمستوى الثقافي على نطاق البلد، وان كان من نافلة القول ان تشير الى النقاط المعروفة مثل دعم الدولة، وانشاء المسارح، والظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

● في رايك هل تنفصل هذه الازمة عن ازمة المسرح العربي؟

ـ طبعا لا .. العالم العربي لا يمكن ان ينفصل. وظروفه تكاد تكون متشابهة. والاقاليم العربية جميعها تؤثر وتتأثر ببعضها. والفن المسرحي جزء من هذا الاخذ والعطاء.

خالجة

● يا سفينة اوصلتني الى بر الأمان

● يا مرفأ عرفت فيه طعم الاستقرار سنوات السفر

● يا شاطئاً ألقيت رأسي على كتفه واسترحت والمتاعب

● يا صخرة تكسرت على جنباتك موجات الهموم

نعم احتاج لدفء قلبك وشكراً

● عرفان

من عيون الشعر

مائستان من ريحان

شعر: بشارة الخوري

وُلِدَ الفَتَى العُذْرِيُّ عُرْوَةُ بَعْدَمَا
دَارَتْ بِوَالِدِهِ رَحَى الحَدَثَانِ
فَإِذَا بِعُرْوَةَ فِي مَضَارِبِ عَمِّهِ
«هَصرٍ» فَكَانَ هُنَاكَ زُغْلُولَانِ
عَفْرَاءُ ابْنَتُهُ مَعَ ابْنِ شَقِيقِهِ
وَكِلَاهُمَا فِي العُمْرِ دُونَ ثَمَانِ
لَمْ يَلْبَسَا رِيشَ الهَوَى لَكِنَّهُمَا
هُوَ رِيشُ أَحْلَامٍ وَرِيشُ أَمَانِي
وَاذَا تَضُمُّهُمَا الحُقُولُ فَإِنَّهَا
ظَفِرَتْ بِمَائِسَتَيْنِ مِنْ رَيْحَانِ
وَلَطَالَمَا وَقَفَا عَلَى الوَادِي وَقَدْ
صَرَخَا هُنَاكَ لِيَلْتَقِي الصَّدَيَانِ
مُزِجًا فَلَوْ خَطَرَتْ «لِعَفْرَا» فِكْرَةٌ
بَدَرَتْ بِهَا مِنْ عُرْوَةَ الشَّفَتَانِ
حَتَّى إِذَا كَبِرَا تَوَلَّى شَرْحَ مَا
لَمْ يَفْهَمَا قَلْبَاهُمَا الخَفِقَانِ

● أبحث عن بيت شعر ●

اقرا حرفا واهمل ما بعده تحصل على صدر البيت الماخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه ، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه

و ط ا ر ذ ي ا ع ا ي ل ا ت ب ق ح ى ل ا ر ل م ن
و ظ ز ر هـ ا ا ن ا ت ل ل و م ل ع د ا ا س ن

البيت السابق

ولقد علمتُ لو انَّ عِلمكَ نافعٌ ... انْ كلَّ حيٍّ ذاهبٌ فمودّعُ

بجن جنونه!

● عبد العزيز الرفاعي

هل اصيب العالم بالجنون؟ هل فقد سيطرته على عقله واعصابه..؟

جميع الدلائل تدل على ذلك.. فليس هناك بقعة من بقاع الارض الا وقد دخلها الخوف والاشفاق، وان يفضي ذلك الجنون الى كارثة، لا يشقى بها بلد دون بلد، ولكن يعم فيها الشر فلا يبقى ولا يذر..

وليس البلاء وحده ان تدهم الناس القارعة، بل اسوأ ما في البلاء، ان تزف الى الناس في كل صباح ومساء، نذر الشر المستطير الذي يوشك ان يقع، وهذا لا يختلف في الصورة عن الشاة يتوعدها جزارها كل صباح ومساء بالذبح، ويحد سكينه امام ناظريها، حتى يجمد الدم في عروقها من التهديد والوعيد. وكما يقولون انتظار الموت شر من وقوعه..

نشرات الاخبار.. واخبار التليفزيون.. التي ظن العالم انها ستحمل اليه بشريات السلم، وتقدم العلم في المجال الانساني، واشاعة الخير وتعميم السلام.. لاتكاد تسمع منها ولا تكاد ترى فيها الا ما يبعث على الغم والهم!!

فالقنابل الذرية والهدروجينية.. والجرثومية.. تتقدم وهناك من الكبار، من يتوعد العالم ويهدده، وينذره بالثبور وعظائم الامور..!!

وهناك حروب قائمة.. وتدميرات، والغام تبث.. ومؤامرات تبيت. ومدائن تدمر.. وبحار تسجر.. واصبح الناس لا يأمنون على انفسهم لا في الارض خشية ان يثور لغم، او تتفجر قنبلة.. ولا في البحر خشية ان تنقض طائرة، او يتفجر لغم بحري.. ولا في الجو خوفا من ان تختطف طائرة.. او تتفجر.. ولا القطارات ولا السيارات في مأمن من الاحداث.. ولا يكاد ينجو من هذا البلاء الذي عم وطم الا ما شاء ربك من بلاد.. هي ان امنت منه اليوم، فانها تخشى ان يمتد اليها غدا.. فالعالم اليوم يضيق فلا يتسع، ويصغر فلا يكبر، ويكثر فيه مع ذلك من يجوع ويضيع ومن يعرى.. ومن امتدت اليه انواع من البلاء لا يعلم حدوده الا الله..!

ومع كل ذلك، فقد اصاب العالم المتمدين. او الذي اسميناه متمدينا الغرور، فظن انه قادر على دنياه، وان علمه قد عرج به الى السماء، وبلغ الجوزاء.. ولوكان متمدينا حقا، لما ترك جسمه ينخر فيه السوس.. تأكله الامراض، ويفتك به الجوع.. وتتسلط عليه الحروب، وتجول فيه الاباحية وتصول..!

ولقائل ان يقول: اما تراهم قد قلوموا الامراض، وقضوا على الاوبئة.. وزرعوا القلوب والرئات، وعمموا الامصال.. و.. واقول: ذلك حق.. ولكن الا ترى ان مدنيتهم او نظامها الفاسد، قد جلب ادواء جديدة وان العالم مايزال يعاني من مصائب الاوبئة، وان الوباء الاكبر ان يتسلط القوي على الضعيف، والفقير على الغني اليس عجبا في هذا العالم المتمدين، ان يحرق فائض القمح في بعض البلاد، ليتضور بعضه الاخر جوعا.. فيموت الاطفال والكبار..؟! وتنتشر المجاعات في كثير من بلاد الارض؟!

لو رأينا في الشارع رجلا طعن آخر فقتله.. فلما حضر ذووه.. طعنوا اول رجل راوه يمر في الشارع فقتلوه بينما هو لا يمت بصلة الى القاتل، وانما هو مجرد عابر سبيل.. فماذا نسمي ذلك؟ اليس جنونا؟ وفاعلوه اليسوا مجانين.. كذلك العالم المجنون؟ فهذه قنبلة هيروشيما وناجازاكي تلقى على الآمنين الوارعين من الاهالي على الاطفال والمسنين والنسوة..؟.. لتفنيهم وتشوههم.. وتدع المرض يسري في اجيالهم؟.. ومن هذا القبيل ما نرى من نسف السفارات واغتيال الآمنين، واختطاف الطائرات.. الى آخر مظاهر الجنون في هذا العالم المجنون..!

ولعل اعجب العجب، ان نقرا في الاخبار، وفي كل يوم تقريبا عن الابن يقتل اباه او ينحر امه.. والزوجة تقتل زوجها ثم تشويه فتاكله.. الى اخر ما نقرا من غرائب وعجائب لا يمكن ان تقع الا في عالم مجنون.. فلا حول ولا قوة الا بالله!

رسالة اليوم

من: جمال عبد الله السعدي

الحقيقة الضائعة وضرورات التحرر الاعلامي

انقلبت الموازين، واختلطت المفاهيم وتشابكت الافكار وضاع الناس بين ما كان، وما آل اليه حالنا في هذا الزمان..

تتقاذفك الأخبار من هنا وهناك كبحر هائج لا تعرف له حدود. الجميع يجري وراء الحقيقة، والحقيقة اصبحت مستحيلا في عصر كهذا راجت فيه صناعة الخبر وتصديره واستيراده شئت أم ابيت هذه هي البضاعة الرائجة اليوم.. وان اردت ان تمتنع عن الاتجار بها او تشجيعها وان كان بمجرد الاستماع اليها لشعرت بأنك في عالم غريب عنك تماما.. لا يمت اليك بصلة.. وأنك لا قيمة لك في مجتمع لا تعلم له اولا من آخر تتنازعه الاتجاهات، وتتخطفه الشعارات، وأي قيمة ينشدها انسان في مجتمع كهذا؟!

ولكن.. سيقولون لك هذا من متطلبات العصر.. ولكن هناك صوتا يصرخ من الاعماق بكل الالم والاسى ليقول لا.. ان هذا هو ما خطط له المستعمر الذي رحل بجسده وبقي بروحه وافكاره.. هذا الذي اراده فكر الصهاينة حينما خططوا للاستيلاء على دور النشر وعملوا على ازدحام الأسواق بمئات من الصحف والمجلات التي تتناقض افكارها. بعضها تجذب الاولى القارىء المسكين نحو اليمين والاخرى نحو الشمال وان اراد ان يفلت فإنه يخبط كل واحد بالآخر خبط عشواء ليتيه في صحراء من الكلمات الجوفاء ويقعد مشلول الفكر عاجزا عن العمل فيما ينفع ويفيد.. متعطشا للحقيقة.. يكاد يقتنع انها سراب. يتأمل.. عله يصل الى شيء ولكنه يجد نفسه في مكانه خاضعا للسأم والملل، فاقد الثقة بكل ما يسمع وما يقال يسأل نفسه ويسأل من حوله: أما من صادق واحد في هذا العصر؟ ويقال له: ولم لا؟ وانه وجده لن يصدقه لأن المخطط الذكي افلح في الوصول الى ما يريد فاستحكم الداء قبل ايجاد الدواء.

يريد الحقيقة وللحقية وجه واحد وضاعت الحقيقة بين آلوف الوجوه الزائفة والمشوهة.. والحقيقة المشرقة والتي ينبعث منها ضياء وشعاع يدفىء الصدور وينير الدروب ولكنهم اسدلوا الستائر السوداء للحيلولة دون نفاذ ضوئها فيهتدي اليها اصحابها بسهولة.. خطط مريبة ترمي لقذف ابناء امتنا في متاهات الافكار والصراع الفكري المدمر. فهل يتحقق الحلم القديم.. حلم انشاء وكالة عربية للانباء كخطوة نحو التحرر الاعلامي؟ كيفما يريدون لك ان ترى وما يريدونه.

مشاهد من قدرة المبدع الأعظم

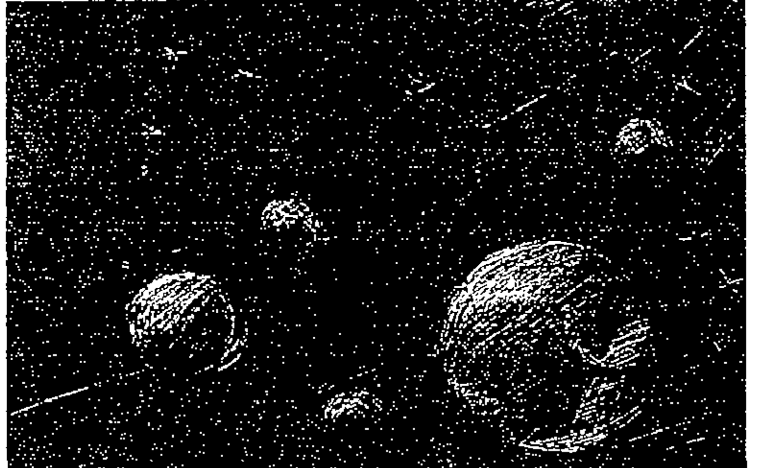
ينظر الانسان منذ بدأ الخليقة الى الطبيعة امامه ويبهر بامكاناتها الهائلة. يرى الجبال الشامخة والانهار المتدفقة التي تنحت الصخور وتشق طريقها، ويرى الاشجار والغابات الكثيفة والبحار والمحيطات الشائعة، ويقف الانسان حيال هذه الظواهر مسجلا لها ومشاهدا وينظر لها مدققا ومحللا على مر السنين والحقب والقرون، وتتوالى الظواهر على الانسان.. لكنها في مرورها وتواليها تترك اثرها عليه، وبتواليها ومرورها تفرز كل عدة قرون انسانا مختلفا عن انسان الحقب السابقة.

فالانسان في العصر الحجري راح يطور امكاناته وادواته حتى اصبح مبتكرا لتقنية جديدة هي تقنية «العصر الحجري» وكانت تلك هي اولى تقنيات الانسان. استعمل فيها عقله والمواد التي وجدها في حوزته.

وانطلق عقل الانسان وراح يبتكر ويعمل بالادوات والمواد التي يجدها دوما في حوزته. ولكن الانسان بعد ذلك بدأ يستلهم من الطبيعة امامه كل شيء. يجد الاصل امامه فيحاول ان يصيغه بصورة جديدة، ويصنع بيديه العاديتين صورة مطابقة للواقع لان الانسان اعتقد دائما انه ذو طاقات وامكانات وضعها داخله، فراح يحاكي الطبيعة ويقلدها.

فعندما رأى الضخامة الممثلة في الجبال السامقة التي تحيطه من كل الجوانب، راح الانسان يشيد المعابد الضخمة والانجازات المعمارية الهائلة، وراح يبني أمثلة للضخامة.. فبنى الاهرامات الضخمة في مصر القديمة وبنى معابد شتى في اليونان وبنى سورا عظيما في الصين.

راح الانسان ينظر الى جمال الطبيعة الاخاذ الالوان التي تبهر النفس وتثير كوامن الشجن.. زرقة المحيط وخضرة السهول. ووردية الشفق والقمر بلونه الفضي والشمس بخيوطها الذهبية والوان الازهار والمخلوقات التي لا تحصى وتشكل تباينات لونية لا محدودة.. كل هذه الوان الخالق سبحانه وتعالى.. وراح الانسان في كافة بقاع الدنيا ينشىء علاقاته الخاصة بالالوان التي من صنعه هو.. ففي ايطاليا النهضة أنجز الانسان قمة ما في العالم من رسوم وتطريز وطبع على جدران الكنائس والمعابد قصة الكون.. وراح «مايكل انجلوه» يشدو بالالوان والرسوم ليهدي للعالم اعظم ما وقعت اعين الانسان على جمال من صنع الانسان. وفي مصر الفرعونية بقيت جدران المعابد القديمة شاهدا حيا على جمال الالوان وفي مصر الاسلامية وفي طول وعرض الدولة الاسلامية بقيت الالوان والرسوم والزخارف شاهدا ايضا على اعجاب الانسان المسلم وتأثره بما في الطبيعة وحاول ان ينقلها وبنجاح على جدران المساجد واسقفها وعلى المنابر الخشبية العريقة.



ومرت حقب من السنين من تاريخ البشرية.. ولاحظ الانسان البرق والصواعق وابدع العقل الانساني «الكهرباء».. وما نتج عنها من انجازات هائلة غيرت مجرى الحياة على الارض وعرفت الطاقة البخارية.. ثم آلة الاحتراق الداخلي.. وتوالت الكشوف والابتكارات.

ثم اتى وقت رأى الانسان بأم عينه تحت «الميكروسكوب» عجائب دقيقة من ابداع الله الخالق البارىء سبحانه وتعالى هذه الجراثيم والميكروبات الدقيقة.. رآها كم هي ضئيلة وفتاكة وان كان منها المسالم والنافع.

وراح الانسان يحشد آلافا من الدارات الاليكترونية بلغت اكثر من ٢٠ الفا من دارات الترانزستور وضعت على متن شريحة واحدة من مادة السليكون وهي من مادة الرمل وتبلغ ابعادها كما متناهيا في الصغر، وتلك الشريحة تعج بهذا الكم الهائل من القطع الدقيقة التي الهم الله انسان هذا العصر كي يضعها على تلك المساحة الضئيلة من بلورة من بلورات الرمل التي تزخر بها الصحراوات.

ويكفينا لنتصور ضآلتها اننا لن نستطيع تمييز اي من محتوياتها الا بعد تقريبها بالعدسات حوالي ٥٠ او ٦٠ مرة او ربما ١٠٠ مرة.

تلك الشريحة الدقيقة من مادة السليكون تلقن داخل مصنعها تعليمات محددة.. تكون كفيلة بمجرد ايصال تيار مستمر ضئيل جدا ان تنفذ تلك التعليمات الموضوعة فيها مسبقا بحرفية شديدة.. بل ويمكن ايضا اعادة برمجتها لتفعل كل ما نريدها ان تفعله حسب لوحة تعليماتها.

يكفينا هذا لنخلص الى شيء واحد تنهي به هذا المقال ان الله سبحانه حلت قدرته هو ملهم الانسان منذ بدء الخليقة ومنذ ان بدأ الانسان يدب فوق هذه الارض واستمر يرنو الى ظواهر خلقها الله وسيستمر يرنو الى ظواهر شتى كثيرة ايضا ليكمل مسيرة الانسان على هذا الكوكب.

د. نبيل عبد القادر عبد الوهاب ـ مصر

ظاهرة خطيرة :

استغلال تجاري للرموز الاسلامية

ساءني بل احزنني لدرجة كبيرة ما يحدث ضد الاسلام من اعدائه.. طبعوا آيات قرآنية على ورق تغليف الهدايا. طبعوا اسم الجلالة على بعض الملابس.. انتجوا بعض الحلوى وعلقوا عليها عبارة «لا اله الا الله محمد رسول الله» ليشتريها الاولاد الصغار ويأكلوا الحلوى ويلقوا بهذه الاعلام على الطريق.

ولذلك انصح المسلمين بعدم شراء هذه الاشياء التي تسيء الى الاسلام وتهزأ بالمسلمين وتسخر منهم.. فالمسلمون مسؤولون عن الدفاع عن الاسلام. والرسول عليه افضل الصلاة والسلام يقول من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه.. فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان.

محمد عابد الرفاعي

برقيات

في كل يوم نقرأ في الجرائد والمجلات العربية والغربية المخاطر والابتزازات التي يتعرض لها السواح العرب في اوروبا وغيرها من بلدان العالم.

ونسمع عن قصص تكاد ان تكون خيالية وكلها تدل دلالة كبرى على الانتهازية والاستغلال.

ورغم التحذيرات الكثيرة من حكوماتنا العربية من عدم ارتياد محلات اليهود التجارية في لندن، نجد ان اكثر زبائن محلات «ماركس وسبنسر» اليهودية من العرب.

اضم صوتي للذين ينادون بتحسين المرافق السياحية العربية حتى نستقطب السواح العرب بدلا من المواقف المهينة في اوروبا.

فيصل الامين مكاوي



ظلال

● ان بعد ما جرى ويجري في عالمنا الواسع، مما عايشناه ونعايشه، كانت تسبقه رائحة، او كانت تشير اليه بعض التوقعات عبر التحليلات والتعليقات، وكانت ـ بالاضافة الى ذلك ـ تتوقعه الحاسة السادسة!

وربما لم تكن الحاسة السادسة تعلن عن القادم من حدث او مفاجأة، او هزة، وانما كان في الاحساس ما ينذر به!

كذلك بالنسبة لأمور الانسان الخاصة.. كان الاحساس بالحدوث مسبقا، فهل يعقل ان يكون الانسان شفافا الى هذه الدرجة، خاصة وان هناك ما يطحنه، ويعكر صفاء روحه؟!

وهل هناك وجود ـ مازال ـ للحاسة السادسة في زماننا هذا الذي غام فيه الشعور واختلط بنثار الحديد والاسمنت؟!

خلال الاسبوع الماضي.. فوجئت برسالة من قارىء مجهول، لم يوقع باسمه، ولا ادري لماذا؟

سألني فيها قائلا: ما هي التلباثية، ما معناها.. ما هي الحاسة السادسة عند الانسان، وكيف تتأكد؟!

ودهشتي من هذا السؤال المتعدد، كانت في شكل سؤال مني يقول:

ـ هل يوجد من يفكر في الحاسة السادسة، او يشعر بشفافية الروح، او يعترف بتأثيرها؟!

ظننت ان انسان هذا العصر قد اخذته الماديات حتى نسي نفسه، او لم يعد يهتم بمثل هذه الملامح النفسية التي ينظر اليها البعض اليوم بأنها ضرب من «الرومانسية» او الوجدانية الرخوة، ان جاز التعبير!

ولكني احتفلت بهذا السؤال.. احتفالي باكتشاف اعماق انسان!

فهل يكون احتفالي في اعتبار البعض مبالغة، او يكون في تقريب البعض الآخر رؤية انسانية؟!

اما تعريف «التلباثية» او الحاسة السادسة.. فيرجعه العلم الى بقايا الحيوان في الانسان، او من «التهدي» في الحيوان!

فكيف ذلك؟!

حينما كان الجنود الامريكان في جزائر سليمان، اثناء الحرب العالمية الثانية، واقتتالهم مع اليابان.. مرض الجنود هناك بسبب تناولهم بعض الاعشاب المختلفة والمجهولة في تأثيرها الصحي، وطبيا.

ومعروف ان الجندي يأكل في زمن الحرب اي شيء، فأكل اولئك الجنود، ومرضوا، ومات منهم كثير!

وحدث اضطراب وفزع.. وأبرق القواد الى قواد تلك المجموعة او الكتيبة، يقولون لهم:

ـ كلوا مما تأكل الحمير!!

واكتشفوا بعد زوال العجب من الأمر.. ان الحمير كانت تأكل اعشابا في موقعهم ذاك، لكنها لم تتفق!

فالتهدي عند الحيوان.. جعله يأكل ما يغذيه، ويترك ما يمرضه وما يقتله!

ثم تطورت البحوث، حتى اصبحت بحوثا نفسية وروحية، وتوصل علماء النفس والروح الى فلسفة وتعليم عن المكاشفة او الرؤية، وعن ذلك يقول فقيد العلم والبحث العالم العربي الراحل «عباس العقاد» في كتابه «عبقرية عمر»:

ـ «ان المكاشفة او الرؤية كما يسميها النفسانيون المحدثون، انما تظهر بأجلى وأعجب كثيرا في قصة ـ سارية ـ المشهورة، وهي مما يلحقه اولئك النفسانيون بهبة التلباثي، او الشعور البعيد»!

فالتلباثية هبة، وهي الشعور البعيد.. وقصة «سارية بن حصن» في نداء عمر بن الخطاب وصرخته معروفة جدا.

وهناك ايضا العالم «ف. ميرس» الذي ابتدع في عام ١٨٦٢ كلمة «التخاطر»، وتعريف هذه الكلمة فيما قرأناه ينص على: «الانتقال عن بعد للخواطر والوجدانيات وغيرها من الخبرات الشعورية المعقدة من عقل الى عقل على سبيل الوهلة، مع الزعم ان هذا الانتقال يتم بغير الوسائل الحسية المعروفة»!

واذن.. فهي ايضا «وهلة» يتوقع فيها الانسان، ويتحقق بعد ذلك ما توقعه!

ولكني رغم ذلك كله.. انظر الى من يرغب في التعمق لمعرفة «التلباثية» والحاسة السادسة نظرتي الى من يتعرض لفقد احلامه.. فالذين تشف نفوسهم الى هذه الدرجة لا بد ان يعانوا من التوقع والانتظار والهاجس والاحساس الشفاف!

ولعل هناك من يعارض، فيقول: ان التلباثية تفقد لحتها.. لأننا في عصر سريع، متلاحق الاحداث.. لا يعطي فرصة للحاسة السادسة، ولا للاحلام!!

●●●

● آخر الكلام:

ـ «هناك دائما مكان للصوت الواحد داخل الأصوات العديدة

.. فلا تسألوا عن الألوان ابدا»؟؟

عبد الله الجفري

ندوة علمية في العاصمة الاردنية لمعالجة مشاكل الزواج وتعقيداته

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

عقدت في عمان بدعوة من مجلس المنظمات والجمعيات الاسلامية ندوة علمية التقى فيها عدد من علماء الاسلام واساتذة الجامعة الاردنية ورجال الفكر والقانون والصحافة وعدد آخر من الشباب حيث بحثوا مشكلات الزواج وتعقيداته بحثا مستفيضا .

وقد اتخذ المجتمعون عدة قرارات رأوا طرحها على الراي العام مناشدين الجميع الاخذ بها والتعامل وفق ما جاء فيها بالنسبة الى قضايا الزواج .

كما وجه المجتمعون الدعوة الى الاثرياء والموسرين ان يكونوا قدوة حسنة لغيرهم بأن يبتعدوا عن الاسراف والبذخ والتبذير فيما يخص الزواج وتوابعه .

وقد راى المنتدون ان معظم التقاليد والعادات والمطالب والتعقيدات التي يضعها الاهل في طريق الشباب الراغبين في الزواج تخالف روح الاسلام وتعاليمه السمحة وتضر بالصالح العام ، وتكاد تصرف الكثير من الزواج الشرعي او تؤخره مما قد يحمل الشباب على سلوك السبل المعوجة لتدبير المال اللازم ، او الوقوع في الاثم او الزواج من الاجنبيات .

كما يرون ان مشكلة الزواج تمس حاضر شبابنا وفتياتنا ومستقبلهم وهم الفئة التي تعتمد على قواها الفكرية والجسدية نهضة الامة ومنعة الوطن . وهذا يفرض ان يتعاون الجميع في تيسير عملية الزواج كي لا ينصرف الشباب عن العلم النافع والعمل البناء بسبب الانغماس في غريزة تلهب العواطف وتشغل الافكار .

ويرى المنتدون ايضا ان الاسلام لم يضع حدا للمهر ، ولا يعارض في وضع هذا الحد اذا ترتب على غلاء المهور مفاسد اجتماعية واخلاقية ، وبناء عليه يقررون تخفيف مقدار المهر الى ادنى حد ممكن ، ويوصون بالاستغناء عن حفل الخطوبة الذي يكلف مبالغ باهظة لا يستفيد أحد منها خاصة في بلد يعاني من الاحتلال ويصارع عدوا يتربص به للوثوب على مزيد من الارض .

كما يوصي المجتمعون بالغاء الهدايا المفروضة عرفا على الخاطب للخطيبة من ساعات واساور ذهب والبسة زفاف وغير ذلك اضافة الى الغاء مهرجان السيارات الذي يواكب العروسين يوم الزفاف ، وهذا يوفر على العروسين مبالغ يحتاجانها ، ويوصي المجتمعون ايضا بالغاء شهر العسل الذي أصبح لا يتم الا في الخارج ويكلف مبالغ باهظة .

اما فيما يخص مشكلة السكن فيرى المجتمعون في الندوة ان اولى المواطنين بالحصول على بيت ملائم هم المتزوجون حديثا ، ويقترحون على الدولة منح كل متزوج محتاج قرضا بلا فائدة يسدد على مدى عشرين عاما لبناء مسكن له .

واخيرا ، وفيما يخص صحة الزوجين وتناسبهما من جهة الدم ، راى المجتمعون ان من المستحسن اجراء فحص طبي للمقبلين على الزواج للتأكد من صفات الدماء حتى يحال دون بعض الولادات غير الطبيعية .

تونس تدرس طب الوخز بالابر

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تعتزم الجامعة التونسية تدريس طب الوخز بالابر في احدى كليات الطب بالبلاد .

وفي هذا الصدد اجرت وزيرة الصحة التونسية السيدة سعاد اليعقوبي اتصالات في بكين ادت الى الاتفاق على ان تضع وزارة الصحة الصينية تحت تصرف الحكومة التونسية اساتذة جامعيين مختصين في طب الوخز بالابر ، وان تقوم وزارة الصحة الصينية ايضا بقبول طلبة واطباء تونسيين لقضاء فترات تدريب قصيرة وطويلة الامد في جمهورية الصين الشعبية في المجال نفسه .

وقد درس الطرفان التونسي والصيني احتمال احداث مركز للطب التقليدي في تونس بالتعاون مع وزارة الصحة الصينية والمنظمة العالمية لصحة .

... وعندما بلغهم هذا الخبر المحزن ...

ترحيل ابناء بلدة الخيام في جنوب لبنان

خيّم على العرب صمت مطبق !!

لأول مرة في العالم العربي: كلية طب عسكرية في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأت اعمال فحص اوراق المتقدمين لكلية الطب العسكرية في القاهرة لبدء الدراسة في اول كلية طب تهتم بالشؤون العسكرية بعد العلوم الاكاديمية لتخريج ضباط اطباء في فروع طب الاعماق وطب الفضاء والطب الميداني والصحة والوبائيات والوقائيات العسكرية.

وتعود فكرة وزارة الدفاع المصرية في البدء في قبول طلبة من كليات الطب للالتحاق بالاكاديمية الطبية كنواة لاطباء القوات المسلحة ولضمان وجود كوادر من الضباط الاطباء في سلاح الخدمات الطبية، فضلا عن وجود خبرات علمية وطبية من خيرة الاطباء في الاكاديمية الطبية العسكرية لانشاء اجيال من الاطباء يحملون الراية .

وسوف تبدأ كلية الطب العسكرية بقبول الطلبة من السنة الرابعة لكلية الطب، على ان يكون قد اتم بنجاح فترة التدريب والتدريس الاكاديمي، وفي تلك المرحلة يمنح مكافأة مالية توازي مرتب قرينه الذي حصل على الثانوية العامة والتحق بالكلية الحربية ـ اي مكافأة الملازم الثاني ـ وليس رتبته .

وسوف يتم تعيين خريجي كلية الطب العسكرية اطباء امتياز بالمستشفيات التعليمية العسكرية والموجودة بمدينة القاهرة والاسكندرية، ويمنحون رتبة الملازم فور تخرجهم .

كما يتيح القانون لجميع هؤلاء تسجيل اسمائهم في الاكاديمية الطبية العسكرية للحصول على الماجستير والدبلومات في فروع الطب المختلفة .

وبعد حصوله على الماجستير يحصل الطالب على مكافأة قدرها ٢٥٠ جنيها والمتفوق في الحصول على الماجستير يتقدم دون انقضاء فترة زمنية فورا للحصول على الدكتوراه.

وعند التسجيل للدكتوراه يصرف مبلغ الف جنيه وعند حصوله على الدكتوراه يحصل على مكافأة اخرى.. وكل من يحصل على الدكتوراه من الاكاديمية له فرصة السفر للخارج لاحد المراكز المتخصصة للتخصص الدقيق في فروع الطب والاطلاع على منهج العمل والالمام بالجديد في فرع التخصص.

ويعين فور حصوله على الدكتوراه عضوا بهيئة التدريس بالاكاديمية الطبية العسكرية ويتدرج في سلم الرتب كما هو وارد بكادرات الجامعات .

والاكاديمية تتكفل بايوائه واعاشته واعطائه الكتب مجانا سواء كانت كتبا محلية او اجنبية. وينتقل بعربات خاصة بالاكاديمية من السكن الخاص الى الكلية التي يتبعها. وسوف يرتدي الطالب جاكيت بليزر مع بنطلون رمادي كرداء مميز ويحمل شارة مميزة (بادج الاكاديمية) ويحصل على اجازة اسبوعية كل خميس وجمعة .

وسوف تبدأ الكلية بالتدرج في العودة الى السنوات الخلفية اي سوف تقبل من العام المقبل للسنة الثالثة ثم السنة الثانية .. ثم الاولى وهكذا .

وسوف تقبل هذا العام مائة طالب، وهذا لتغطية احتياجات القوات المسلحة من الكوادر الشابة .

اجتماع اعلامي لتنسيق النشاطات بين دول الخليج واليونيسيف

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من ماهر عباس :

يعقد في ابو ظبي يومي ٣٠ و٣١ الشهر الجاري اجتماع لمسؤولي الاعلام في اليونيسيف يترأسه صباح هاشم علاوي ممثل اليونيسيف في الخليج ، ويشارك في الاجتماع فيصل الياسري المدير الفني لمؤسسة الانتاج البرامجي المشترك لدول الخليج العربي .

ويهدف الاجتماع الى وضع اسس للتعاون بين منظمة الامم المتحدة للاطفال (اليونيسيف) وبين المؤسسة في مجال التوعية الصحية .

وصرح صباح علاوي بأنه سيتم خلال الاجتماع مناقشة سبل تعزيز نشاطات الرعاية الصحية الاولية للامهات والاطفال واستعراض كيفية توصيل هذه التوعية الى اكبر قطاع من خلال برنامج « سلامتك » التلفزيوني .

وقال ان اليونيسيف تعتبر البرنامج من انجح البرامج الخاصة بالتوعية الصحية في المنطقة العربية ، وهو الامر الذي نوليه اعتبارا خاصا لدعم البرنامج وايجاد خطوط للتعاون الفني بما يبرز جوانب الرعاية الصحية .

واوضح ان حلقة الرضاعة الطبيعية والعناية بالام الحامل في البرنامج اخذت اهتماما مطولا من جانبنا لما تضمنته بالشرح والتحليل والاسلوب الامثل للرضاعة بقالب درامي جيد ، في معالجة تغيير سلوك اجتماعي من خلال ما القته من الضوء على بعض الممارسات الخاطئة في هذا المجال .

واضاف ان التلفزيون كوسيلة اتصال في كل بيت اخذت اهتماما بالغا من جانب مسؤولي اليونيسيف ، ومما تجدر الاشارة اليه ان تقرير اليونيسيف عن اوضاع الاطفال لعام ١٩٨٤ ابرز الجهود التي تحققت في مجال رعايتهم الصحية خاصة في الدول العربية ، واشاد بدور المؤسسات الخليجية في مجال تدعيم هذه الرعاية ماديا واعلاميا مثل برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية وما تساهم به مؤسسة الخليج العربي للانتاج البرامجي المشترك لدول الخليج من خلال برامجها لتوعية المواطنين .

وسيشارك في مؤتمر ابو ظبي مسؤولو الاعلام في البحرين والرياض والمكتب الاقليمي لليونيسيف بالشرق الاوسط ومسؤولو دعم النشاطات .

مركز شبابي جديد في مدينة الطائف

الطائف ـ واس : قامت الرئاسة العامة لرعاية الشباب مؤخرا بانشاء مشروع المركز الرياضي في مدينة الطائف بتكلفة ٣٥٠ مليون ريال ، وقد تم استلام المشروع حيث بدأت التجارب الاولية لكافة الالعاب الرياضية تمهيدا لافتتاحه قريبا .

وذكر مدير مكتب الرئاسة لرعاية الشباب بالطائف محمد بن نمشان أن المركز صمم على احدث المواصفات العالمية حيث أقيم على ارض مساحتها الفان وسبعة وثلاثون الفا وخمسمائة متر مربع .

واضاف أن المركز يحتوي على عدة مرافق منها ملعب دولي لكرة القدم وقد زرع زراعة طبيعية ويتسع لخمسة وعشرين الف متفرج ، وملعب آخر لكرة القدم خصص للتدريب يتسع لخمسمائة متفرج وصالة مغلقة للالعاب المختلفة تتسع لالف متفرج . كما يحتوي المركز على مسبح مغلق يتسع لالف متفرج ، وكذلك على ملعب لكرة السلة وملعبين للكرة الطائرة وملعبين لكرة اليد وملعبين لكرة التنس الارضي .

كما اقيم بالمركز بيت للشباب يتسع لمائة وخمسة وسبعين سريرا اضافة الى موقف للسيارات يتسع لاكثر من الف سيارة وبعض المرافق الاخرى التي يتطلبها المركز .

عرب و عجم

● **البرت برسوم سلامة** وزير الدولة لشؤون الهجرة في مصر **والدكتور عبد الهادي الجوهري** عميد كلية اداب المنيا **والدكتور عبد المنعم شوكت** الاستاذ بالكلية يناقشون في نهاية الشهر الحالي رسالة الدكتوراه التي تقدم بها الباحث **جمال اسماعيل الطحاوي** المدرس المساعد بكلية آداب المنيا.

●●●

● **طلعت يعقوب** سفير الكويت لدى يوغوسلافيا قدم للمكتبة الوطنية اليوغوسلافية هدية قيمة هي عبارة عن مجموعة من الكتب والمؤلفات باللغتين العربية والانجليزية والتي تتحدث عن الكويت وحضارتها .

●●●

● **اشرف غربال** سفير مصر في واشنطن اقام يوم الجمعة الماضي حفل استقبال كبيرا حضره حشد من الدبلوماسيين العرب والاجانب وعدد من المسؤولين الامريكيين وذلك بمناسبة انتهاء عمله كسفير لمصر لدى الولايات المتحدة الامريكية .

●●●

● **الدكتور الطاهر محمد علي البشير** العميد الاسبق لكلية الاداب بجامعة امدرمان الاسلامية سيصدر قريبا جريدة «الشريعة»، التي سيتولى رئاسة هيئة تحريرها ايضا.

●●●

● **عواطف الحملاوي** مديرة المركز الصحافي بهيئة الاستعلامات في مصر انتدبت للعمل في المكتب الصحافي المصري في واشنطن لمدة ٤ سنوات .

●●●

● **السيدة فائقة محمد بدر (ام الشيماء)** الاستاذة بجامعة الملك عبد العزيز بجدة اقامت اول أمس حفل استقبال تكريما للسيدة **فوزية سلامة** رئيسة تحرير « سيدتي » ، مجلة الاسرة العربية ، دعت اليه نخبة من سيدات المجتمع في جدة بالمنطقة الغربية وتخلل الحفل نقاش موسع حول مجلة « سيدتي » والتطور الذي حققته والخطوات المقبلة عليها .

●●●

● **صالح المهدي** رئيس مجمع الموسيقى العربية انتخب رئيسا للجنة العلمية التي شكلها مؤتمر المنظمة الدولية للفنون الشعبية بمدينة كالياري عاصمة جزيرة سردينا بايطاليا. كما انتخب **احمد شفيق ابو عوف** سكرتيرا عاما. تضم اللجنة في عضويتها كلا من رؤساء وفود الهند وايطاليا والمملكة العربية السعودية واوغندا والمانيا الغربية ويوغوسلافيا وبلجيكا والنمسا وخلاف رؤساء اربع منظمات دولية .

●●●

● **شريف رضوان قواسمة** بادارة عمليات الصالات بمطار الملك خالد الدولي بالرياض ، يسافر الى عمان الاسبوع المقبل لقضاء اجازته السنوية مع الاهل في عمان .

●●●

● **بورو رايرز** وزير الاشغال المكسيكي السابق والمصمم الاثاري العالمي تعاقدت معه هيئة الاثار المصرية للقيام بتصميم اسلوب العرض لمتحف آثار النوبة باسوان .

●●●

● **مارجو همنغواي** الممثلة الامريكية الشابة وحفيدة الاديب العالمي ارنست همنغواي تصل الى لندن في مطلع الشهر المقبل للاشتراك في تسجيل مجموعة من الاغاني.

●●●

● **بيتر اوستينوف** الفنان البريطاني العالمي سيكون خطيب الحفلة التي سيقيمها صندوق اعانة السينما والتلفزيون في بريطانيا في الثاني من الشهر المقبل.

برنامج طبي تدريبي لأطفال المدارس في سورية

دمشق «الشرق الاوسط»:

بدأ المركز التدريبي لبحوث طب الفم بسورية بممارسة نشاطاته وبرامجه الخاصة بتدريب العناصر الطبية والمساعدة، واطفال المدارس الابتدائية على العناية بالصحة الفردية ومكافحة الأمراض السارية.

وشمل نشاط المركز محافظتي دمشق والقنيطرة، حيث يقوم باحضار الطلاب وتدريبهم ضمن برنامج معد مسبقا يستمر حتى عام ١٩٨٩.

وجدير بالذكر ان المركز التدريبي قد انشىء عام ١٩٨٢ بالتعاون بين مديرية الصحة المدرسية ومنظمة الصحة العالمية، ويقوم باستقدام خبراء عالميين من منظمة الصحة العالمية من أجل تبادل الخبرات والمعلومات.

مثل اليوم

الصديق يوم الضيق

حلقة دراسية في السودان حول اللغات والتعريب

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

حظي موضوع اللغات في السودان باهتمام العديد من الباحثين والدارسين وكان ان نظم معهد الدراسات الافريقية والاسيوية بجامعة الخرطوم ندوة حول الدراسات اللغوية واللغات في السودان وذلك في الفترة من ١٣ الى ١٦ الشهر الحالي.

وقدم الباحثون العديد من اوراق العمل والدراسات حول بنية وتصنيف اللغات في السودان، والاوضاع اللغوية في السودان، واللغة العربية في الادارة والمصارف، ومناهج التحليل المورفولوجي واحدثها تطبيقا على اللغة العربية، والاوضاع اللغوية في جنوب السودان .

وحول تعليم وتعلم اللغات قدمت العديد من الاوراق من ذوي الاختصاص والتجربة في هذا المجال كما قدمت الاستاذة نادية ابراهيم ورقة حول اللغة العربية في مناطق التداخل.

وتطرق بعض المساهمين في الندوة لموضوع السياسة اللغوية في السودان وقدم البروفسور سيد حامد حريز بحثا بعنوان «من الحزام الحديدي الى الستار الحديدي» وركز فيه حول سياسة مناهضة العربية في جنوب السودان وشرق افريقيا.

واشار الدكتور حريز الى ان اللغة العربية قد لعبت دورا هاما في الحياة العامة وفي الدوائر الرسمية في عهد الممالك الاسلامية وفي ايام البرتغاليين، واورد ان هناك ما يشير الى انها كانت اللغة الرسمية للدولة في بعض الحقب التاريخية في اجزاء من شرق افريقيا .

وتطرق البحث الى سياسة مناهضة اللغة العربية والثقافة العربية على يد الادارة البريطانية في جنوب السودان وفي شرق افريقيا على يد الاستعمار الاوروبي فاقامت الحواجز التسترية والاجتماعية والتربوية .

وتطرق الدكتور يونس الامين لموضوع تعلم اللغات الاجنبية وخلص الى ان اللغات الاجنبية تعد ضرورة لا غنى عنها لاية تنمية اقتصادية وتقدم صناعي ويكون لهذه اللغات فائدة عظيمة اذا ما وظف تعليمها .

ثم تناول المؤتمرون موضوع التعريب باسهاب شديد وقدمت حوله عدة اوراق تتناول موضوع التعريب والمصطلح العلمي، ومشكلات تعريب العلوم الطبيعية والهندسية والمعمار.

أبيض وأسود

الناس على دين ملوكهم

لا.. نرد على احد.

لا.. لن نزيد النار اشتعالا، بل سنسكب عليها ماء باردا من صمتنا واهتماماتنا بعملنا ومسؤوليتنا تجاه القراء.

هذه كلمة اخيرة نعني بها كل الذين ينتقدوننا وينتقدون المطبوعات التي نصدرها ومحتوياتها، ولا نريد ان نقول.. يسبوننا ويشتموننا نحن والمجموعة المميزة من كتاب ومفكري العالم العربي الذين اعطونا شرف نقل افكارهم عبر مطبوعاتنا، او اولئك الاخوة من الزملاء الصحفيين الذين نسعد بصحبتهم.

سنترك كل ذلك للقارىء ليصدر حكمه لنا او علينا، وقبل ذلك وبعده فالله اعلم بما في الصدور، ونحن على يقين لا يخامره ادنى شك بان الله جلت قدرته يجازي وسيجازي كل امرىء بما نوى.

نعاهد القارىء العزيز بان لا نغمس اقلامنا في المستقبل ولا نسمح باستعمال مطبوعاتنا في الرد على اي هجوم او سب او شتم، لا عن عجز او ضعف، فنحن ـ والحمد لله وحده ـ قادرون على ذلك، ونملك من الوسائل والامكانيات الصحفية والتحريرية ما يجعلنا نفعل اكثر من مجرد الرد، فنكيل الصاع صاعين، ونرد على الصفحة بمائة اقوى منها، ولكننا تمسكنا منذ البداية بهذه السياسة وترفعنا عن الانحدار الى المستوى الذي يحول مهنة الصحافة الشريفة الى مهنة السب والشتم والقذف والهجوم على الاحياء والأموات.

ولكن تعالوا نتساءل.. هل هذا الذي يحدث في الصحافة العربية وبين بعضها البعض هو في مصلحة القارىء؟

هل من المفيد ان ننشغل ببعضنا؟

هل هناك نهاية سعيدة او تعيسة لاي طرف، وما جدوى ذلك؟

●●●

ان هذه الأمة التي ينخر جسدها سوس التفرق والتي اصاب روحها ونفسها سرطان الاختلاف، تطالبنا جميعا بان نتحمل مسؤولياتنا تجاهها.

في هذا الزمان الأغبر الأجرب، تتوالى علينا الكوارث واحدة تلو الأخرى، لا تهزنا المصائب ولا نتعظ بالبلاء، وندخل اصابعنا في ذات الجحر الذي لدغتنا منه الحيات عشرات المرات، وكان الله سبحانه وتعالى قد نزع الايمان من قلوبنا ؟

هل هرمت هذه الأمة الى هذه الدرجة من التخريف، ام هي لا زالت في دور الطفولة لا تعي ما تفعل حواسها ؟

هل نحن امة مجنونة سلب عقلها ومحيت ذاكرتها، فاصبحت وهي تضرب جسدها بسيفها، وامست وقد نسيت ماضيها من الايمان والتماسك والقوة، والتالف والرحمة والحب ؟

هل فقدت هذه الأمة الرؤية، فغاب عدوها عن انظارها فلم تجد إلا نفسها تلعنها وتكرهها وتحاربها؟

تبا لنا من بشر عاقين.. عصاة فاسدين، لا نعرف الاستغفار ولم نقرأ عن التوبة فلختفى الفرح من قلوبنا.

ان المطلع على أحوال هذه الأمة ليشعر ـ والله ـ اما بقلق لا ينام بعده او بياس مستسلم يقتله ببطء عميق.

ان المطلع على خبايا سياسات البعض واهدافهم ومراميهم يكاد يجزم انهم ليسوا من الأهل او الاقارب او الاصدقاء او حتى من هذه الأمة.. انهم من الاعداء.. لا بل انهم العدو الخفي.. انهم الشيطان بعينه.

ولكن.. هل نستسلم لكل ذلك ونياس من رحمة الله ؟

لا.. يقول الله سبحانه وتعالى في سورة الزمر (قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم).

●●●

وبعد.. فلقد استلهمنا هذه الكلمة من مقال الكاتب المفكر والصديق الأستاذ عبد الرحمن العبد العزيز الشبيلي الذي كتبه يوم الاثنين الماضي في صفحة الراي، عن «الشرق الأوسط» وكتابها وسياستها والقراء المنتقدين لها ولهم، ومسؤوليتها ومسؤولياتهم تجاه هذه الأمة وغالبية قراء جريدة العرب الدولية، ودور هذه الصحيفة في ان تكون احدى ادوات التقارب والتالف والتضامن، وليس الفرقة والاختلاف والتمزق.

ونزيد على ما كتبه الصديق الأستاذ عبد الرحمن فنقول ان هذه الصحيفة مملوكة لسعوديين، و (الناس على دين ملوكهم) ـ كما في القول الماثور ـ لذلك فنحن نوجه سياسة هذه الجريدة ـ جريدة العرب الدولية ـ في خط مواز لسياسة المملكة العربية السعودية وكل دولة عربية تدعو للتضامن والتالف والاتحاد وتعمل له جادة مخلصة.. لا ترد على من ينتقدها ولا تشتم من سبها، وتعين الاهل ثم الاقارب ثم الاصدقاء ثم مجموع هذه الأمة.. امة المسلمين في كل مكان.

●●●

واضافة الى ما يتكرم به علينا (الاخوان!) صباح كل يوم من اخبار وتعليقات تتعرض لأشخاصنا ومطبوعاتنا وكتابها ومحرريها، فان البريد يحمل الينا خطابات غير موقعة تضج سطورها بالغضب، وتصرخ بالشتيمة، موزعة علينا وعلى الجريدة وعلى اغلب كتابها، ونبحث جميعا عن المنطق او بعضه في هذه الخطابات فلا نجد ـ والله ـ الا سبا مقذعا موجها الينا والى الجريدة وكتابها وامهاتهم واخواتهم وآبائهم، حتى الأموات الذين لا تجوز عليهم إلا الرحمة وطلب المغفرة يخلدهم هؤلاء المعتوهون في النار، وكأنهم هم الذين سيحاسبون العباد يوم القيامة.

ان هؤلاء الذين يجبنون عن ذكر اسمائهم لا يناقشون ما نكتبه او تكتبه الجريدة وكتابها، بل هم يتعرضون للعورات والمحارم فيكيلون اتهامات العمالة والخيانة للجميع بالفاظ نابية وعبارات قذرة، ولا يتورعون عن سب الشعوب والحكام الأحياء منهم والأموات.

نحمد الله سبحانه وتعالى ان هذه الخطابات لا تمثل إلا نسبة ضئيلة من خطابات القراء الذين وثقوا فينا وفي اتجاهات هذه الجريدة وكتابها، اما بقية الرسائل فهي ـ والله يشهد ـ تعامل بمنتهى الاهمية والحرص، فنرد شخصيا على ما يحتاج منها الى رد خاص، ونحول البقية اما الى الكتاب او صفحة البريد او الجهات المسؤولة في دول العالم العربي والاسلامي.

وفي الحقيقة فان تجاوب الكتاب مع الرسائل الناقدة وردود فعل الجهات المسؤولة مع شكاوى القراء في معظمها كانت ايجابية، وهي دلالة واضحة على أهمية الخطابات الجادة ودورها في ايضاح الحقيقة.

●●●

لقد بدأنا هذا المقال بمعاهدة القراء والتصميم على عدم الرد على السباب والشتائم والاتهامات التي توجه الينا والى مطبوعاتنا وكتاب هذه المطبوعات وبالأخص «الشرق الأوسط» ـ جريدة العرب الدولية ـ ونضيف الى ذلك بالتوجه الى اولئك الشتامين قائلين لهم.. اذا كان ما يكتبونه ضدنا وضد مطبوعاتنا وكتاب تلك المطبوعات، يريحهم ويهدىء من روعهم ويشفي غليلهم فليستمروا في ذلك.

اليهم والى اصحاب الخطابات غير الموقعة والى كل ظان بالسوء نقول ايضا.. رب اغفر لهم فانهم لا يعلمون.

والله الموفق والهادي الى سواء السبيل.

هشام ومحمد علي حافظ

حالة الطقس

المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة	المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
مكة المكرمة	٢٦	٤٢	صحو	هلسنكي	٤	٦	ممطرة
المدينة المنورة	٢٧	٤٥	صحو	هونج كونج	٢٣	٢٧	صاف
الرياض	٢٩	٤٢	صحو	جاكرتا	٢٤	٣١	ممطر
جدة	٢٤	٣٤	صحو	كوالالمبور	٢٢	٣٢	ممطر
الظهران	٢٣	٤٣	صحو	لشبونة	١٢	٢٥	صاف
ابها	٢٣	٤٣	صحو	لندن	١٢	١٥	غائم
امستردام	١١	١٣	غائم	مدريد	٥	٢٤	صاف
اثينا	١٣	٢٥	صاف	مانيلا	٢٢	٢٩	غائم
البحرين	٢٠	٢٨	صاف	مونتريال	٢	١١	صاف
بانكوك	٢٦	٣٢	صاف	موسكو	٦	١٣	غائم
بيروت	١٦	٢٥	صاف	نيودلهي	١٩	٣٤	صاف
برلين	٩	١٥	ممطر	نيويورك	١١	١٤	غائم
بروكسل	٤	١٦	غائم	نيقوسيا	١٧	٢٧	صاف
بيونس ايرس	١٣	٢٣	صاف	باريس	١٣	١٦	غائم
القاهرة	١٦	٢٩	غائم	روما	٩	٢٢	صاف
كوبنهاجن	١٠	١٢	ممطر	سنجافورة	٢٤	٣٢	غائم
دبلن	٨	١٥	غائم	استوكهولم	٣	٧	ممطر
فرانكفورت	٧	١٥	ممطر	سيدني	١٤	٢٣	غائم
جنيف	١٠	٢٠	غائم	طوكيو	١٦	٢٠	غائم
				فيينا	١٣	١٥	غائم

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Saturday, 27 October 1984 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2160
السبت ٣ صفر ١٤٠٥ هـ - ٢٧/١٠/١٩٨٤م - السنة السابعة - العدد ٢١٦٠

عيون الزمن والتجربة الشعرية في أعمال فاروق جويدة (ص ١٦)
يوسف الساعي يتحدث عن الرياضة القطرية (ص ١٤)
تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم — الصفحة الاولى - رقم ٢
غدًا اختتام تصفيات المجموعة الاسيوية الثانية (ص ١٥)
لأول مرة في العالم العربي كلية طب عسكرية في مصر (ص ١٩)

اتهمته المعارضة بالاتصال مع زعيم الكوكايين

رئيس بوليفيا يُضرب عن الطعام لرد اعتباره واعتبار الرئاسة

لاباز - بوليفيا - وكالات الانباء: الانسان العادي يلجأ للمحاكم في كثير من الاحيان مطالبا القضاء برد اعتباره وكبريائه اذا تعرض لاهانة او لاذى من الآخرين.. والانسان في الصحراء يلجأ الى القضاء العشائري محتكما له في نفس الحالات، او قد يثار لنفسه ويأخذ حقه من الطرف الآخر اذا لم يجد بدا لذلك..

والانظمة الحاكمة تلجأ في العديد من الحالات الى ضرب المعارضة بقوة السلاح وفتح السجون على مصراعيها لرجالات المعارضة او ممن يحاولون المس برئاسة الدولة او التعرض لها ..

لكن الرئيس البوليفي هيرنان سيلز سوازو خطا امس خطوة تعتبر الاولى من نوعها في عهود السلطات اذ بدأ هذا الرئيس اضرابا عن الطعام دعما لمطالب له تتمثل في تأييد السلام والتفاهم بين ابناء شعبه، واكد في خطابه الذي القاه بتلفزيون لاباز لابناء بوليفيا انه «لن يتناول الا الماء». وقال سوازو البالغ من العمر ٧٠ عاما انه سيستمر في اضرابه حتى يقوم البرلمان بسحب اتهامات وجهها اليه وذكر فيها انه اوفد مساعدا له ليتفاوض مع تاجر بيع الكوكايين .

وقال الرئيس البوليفي «انني مضطر للاضراب عن الطعام لان تحالفا مشينا من المعارضة في البرلمان كان يحاول تخريب وضعي في الرئاسة وطعن وفائي واخلاصي لبلدي».

واضاف «قررت الاضراب عن الطعام لاستعادة شرف الرئاسة، كما انني سأستمر في اعمالي الاعتيادية تحت رقابة رجال الأمن حتى لا تصبح بادرتي عديمة الفائدة».

ولدى اعلان الرئيس عن الاضراب احتشد الالاف من الاشخاص امام مقر الحكومة معربين عن تضامنهم معه، وصرح قائد عام جيش بوليفيا ان العسكريين يؤيدون قرار الرئيس بالاضراب عن الطعام احتجاجا على اللوم الشديد الذي وجهه اليه البرلمان يوم الاربعاء الماضي، وقال الجنرال سيجاس توردويا : «ان الجيش يؤيد خطوات الرئيس لانه قائده الاعلى» .

وصرح رئيس حزب بوليفي بان اضراب الرئيس سوازو عن الطعام يعتبر حدثا تاريخيا ويعد درسا في الديمقراطية لبوليفيا والعالم اجمع .

وقرر تجمع الفلاحين الذي ينتمي اليه الرئيس الوقوف في مواجهة الاغلبية في البرلمان التي تحاول النيل من شرف الرئيس والرئاسة حين اتهمته بانه يجري اتصالات مع زعيم الكوكايين في بوليفيا المدعو روبرتو سواريز .



واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

بدافع الاحساس بالوفاء لشقيقتها الكبيرة شاركتها فرانسيز جاكنيك شقتها وابقت جثتها المحنطة مطروحة على سريرها لسنوات هذا السر مكتوما وراء باب شقة فرانسيز الموصد في مدينة هارتفرد بولاية كنكتيكت وانكشف صدفة عندما قام مفتش بفحص شقق العمارة بعدما طرحها صاحبها للبيع .

وعندما ازاح صاحب العمار ملاءة السرير شاهد جثة امرأة تحول بعض اطرافها الى عظام وتبين فيما بعد ان المرأة الميتة هي صوفيا جاكنيك شقيقة فرانسيز.

وبغت الجيران بالاكتشاف المريع واكدوا للشرطة انهم لم يروا الاختين معا منذ سنوات .

ولم ينجح تشريح الجثة بالكشف عما اذا كانت صوفيا قد ماتت ميتة طبيعية او انها كانت ضحية جريمة قتل رغم ان الطبيب رجح في تقريره الطبي ان تكون صوفيا قد ماتت نتيجة اسباب طبيعية .

واعتقلت الشرطة السيدة فرانسيز وادخلتها مستشفى للامراض العقلية لكي يتمكن الاطباء من اجراء الفحوص اللازمة لتقرير ما اذا كانت مختلة عقليا.

محاكمة اسرائيليين بتهمة تهريب مخدرات في استراليا

سيدني - أ. ف. ب: مثل اثنان من الاسرائيليين أمس امام محكمة سيدني بتهمة تهريب ستة كجم من الكوكايين تبلغ قيمتها ٢,٥ مليون دولار امريكي تقريبا إلى استراليا.

وهذان الاسرائيليان هما اريل وينستين (٣٠ عاما) وشيمون امورنيج ساجيف (٢٨ عاما) وهما ينحدران من رماتجان في اسرائيل وقد وصلا الى استراليا في بداية الاسبوع الحالي.



صباح الخير

ملاك حارس

يشتري الوالد لطفله الجديد مئة لعبة، وتشتري الأم مثلها، فلا يكاد هذا يدب على الأرض حتى يحبو باتجاه اقرب مقبس (ابريز) كهرباء ويضع اصبعه بداخله.

وتصرخ الام متاخرة ويقفز الأب من وراء جريدته، غير ان لا شيء يحدث لان لكل طفل ملاكا يحرسه، وإلا فكيف نفسر اصرار الاطفال على ايذاء انفسهم ونجاتهم في كل مرة.

وتغطي الأم باشرطة لاصقة كل ثقب او زر للكهرباء في جدران البيت فتبدو هذه الجدران، وكانها وجه الأب وقد اصيب بجروح بعد الحلاقة بشفرة قديمة.

ونعرف ان طعام الاطفال غير ذي طعم، ونعترف بذلك، غير ان الطفل اياه الذي يقاوم زجاجة الحليب ببأس شديد، لا يرى اصيص ورد او اي نوع من ذلك الحشيش المتعرش، لزوم الزينة، حتى يهجم عليه ويحاول ان ياكل الأوراق الخضراء بجوع من لم يذق الطعام ابدا.

ولا ترى الام طفلها والأوراق الخضراء في فمه إلا متاخرة فتصرخ «ماما»، ثم تستنجد بأمها، وتذهب الى الطبيب وهي تتوقع ان يغسل للطفل امعاءه. وينقضي اكل الحشيش دون مشكلة إلا انهيار اعصاب الأم.

واذا عف الطفل نفسا، ولم ياكل من اصيص الورد، فانه سيقلب سلة القمامة في اللحظة التي تدير فيها أمه عينيها، ويلعب بالنفايات سعيدا، وحوله مئة لعبة مهملة، واذا كانت امه محظوظة فسيكتفي باللعب حتى تلاحظه، ولا ياكل مما تصل يداه اليه.

والطفل هذا سيكبر فلا يكلف نفسه عناء فتح البراد (الثلاجة) ليشرب كوب ماء، مع انه كان يحبو باتجاه كل مشكلة ممكنة وهو يدب على الارض. بل انه حين لا يحبو يجد القوة للتسلق على جدران سريره، ليقع ارضا ويدوي صوته المًا. ومرة اخرى فالأم لا تتاكد من ان ملائكة الصغير حرسوه لها حتى تكون اعصابها قد تلفت.

وبالطبع فهواية كل طفل يحبو هي ان يصل الى طاولة فيتعلق بطرفها ويرفع نفسه. ويجد فوقها غطاء فيسحبه، ويسحب معه اية تحف او منافض سجاير تكون على الطاولة. وفي مثل هذه الحالات فلن من المؤكد ان يقع شيء ثقيل على رجل الطفل، ويرتفع صوته بالصراخ مرة اخرى، ونعود هنا الى اعصاب أمه او ابيه التالفة.

وكان لنا صديق رزق بتوامين، مما يعني كل ما سلف مضروبا بضعفين. ووجد الصديق مرة التوامين، وقد ارتقيا من اربع الى اثنتين قبل اشهر قليلة، يحدقان في الشمس من النافذة. وسالهما ماذا يفعلان فقالا ما فهم انه محاولة ان يعرفا من يستطيع منهما النظر في الشمس أكثر من الثاني. وحاول الرجل ان يفهم الطفلين انهما قد يصابان بالعمى، غير انهما لم يفهما، فانزل الستائر على النوافذ ولا يزال.

غير انني اشعر واثقا بان هذا الصديق وكل والد او والدة غيره بغير حاجة الى الخوف، فلكل طفل ملاك يحرسه حتى يكبر. وكان الوضع سيصبح مثاليا لو ان ثمة ملاكا آخر يرفق باعصاب الوالدين، فلا يقفزان كل ساعة او نحوها توهما ان الطفل صرخ، فيما هو نائم.

جهاد الخازن



جوان تروج عطر «الوغد»

المثلة جوان كولينز، نجمة مسلسل «ديناستي»، موجودة في لندن هذه الايام ضمن جولة اعلانية للترويج لعطر نزل حديثا الى الاسواق اسمه «الوغد»...!

وكانت «الشرق الاوسط» قد نشرت في زاوية لا تقرا هذا الخبر راي جوان في الزواج الذي اعتبرته «لعب عيال».

«الثعبان» وقع في الفخ.. وعائلات «المافيا» تتهاوى

تحذير أمريكي من عصابات اجرام يابانية اسمها «الياكوزا»

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

بعد توجيه الضربة الموجعة من قبل القضاء الامريكي لرأس عائلة كولومبو المعروفة بشهرتها في أعمال الاجرام المنظم في نيويورك، أعلن المدعي العام الامريكي في أول جلسة تعقدها محكمة نيويورك للنظر في قضية هذه العائلة ان دور العائلات الأخرى آت. وقال ان دورها سيأتي في المستقبل القريب.

ومعروف ان عائلة كولومبو واحدة من خمس عائلات كبرى للمافيا، حيث القي القبض على زعيمها بيريسكو (٥١ عاما) المعروف بـ «الثعبان» في حملة قام بها البوليس الأمريكي خلال اليومين الماضيين، كما القي القبض على عشرة من مساعديه.

وقال مسؤول المكتب الفيدرالي الأمريكي ان عائلة كولومبو تتمدد كالاخطبوط في العديد من الاماكن بنيويورك.

وجاءت الحملة ضد المافيا بعد عدة عمليات ضخمة نفذتها عصاباتها في المدن الامريكية الكبرى مثل بوسطن وشيكاغو وديترويت ولوس انجيليس وكانساس سيتي وميامي وميلووكي ونيواورلياتر.

وحذر المسؤول الأمريكي من عصابات اجرامية جديدة بدأت عملها في الولايات المتحدة باسم «الياكوزا» وهي شبكة اجرام يابانية يقوم افرادها بوشم اجسامهم برسوم مختلفة ويقطعون اصابعهم دلالة على اخلاصهم الاكيد لزعيم عصابتهم.

وفي روما ذكرت المعلومات امس ان طبقات المافيا العليا ترتعد خوفا من اعقاب الحملة الكبيرة التي قامت بها قوات الامن في باليرمو وروما وميلانو وغيرها ضد رؤوس المافيا.

واعلنت سلطات القضاء في باليرمو ان المحققين تمكنوا بفضل اعترافات نائب جديد من المافيا يدعى سالفاتوري كونتورنو من تحديد اسماء اعضاء اللجنة الاقليمية للمافيا في صقلية والتي تتولى مهمة اصدار احكام الاعدام وتصفية المعارضين لنشاط المافيا في البلاد ووسائل محاربة رجال الامن .

واستقبلت ايطاليا بدهشة انباء الاعتقالات الجديدة التي شملت ٥٤ شخصا من بينهم اسماء اجتماعية لامعة وهم ثلاثة اطباء ومحام مرموق

الامطار في الكويت هل تزداد هذا الموسم

الكويت - كونا: توقعت مصادر ادارة الارصاد الجوية الكويتية ان تزيد نسبة الامطار خلال موسم الشتاء الحالي عن مثيلتها خلال موسم العام الماضي.

نافق افندي

انتخبوا ريغان
انتخبوا مونديل

فشل عملية خطف في ايطاليا

روما - كونا: تمكنت قوات الامن الايطالية ولاول مرة في تاريخ عمليات الخطف من افشال عملية اختطاف مثيرة في مدينة اوديني بالشمال الايطالي .

فقد عرفت قوات الامن بنوايا عصابة متخصصة لاختطاف روبيرتو سنايديرو نجل صاحب مصانع سنايديرو للمطابخ والمعروفة في جميع انحاء العالم .

ونصبت قوات الدرك كمينا لافراد العصابة قرب المصنع وتحايلت على الاشقياء بوضع ضابط من رجال الدرك في سيارة الشخص المستهدف وعندما اوقف الاشقياء سيارة الصناعي الايطالي فوجئوا برجال الامن ونشبت معركة بالرشاشات بين الجانبين قتل على اثرها ثلاثة من افراد العصابة واصيب اخر بجراح بليغة والخامس بجراح طفيفة واعتقلا على الفور .

اتهام رئيس وزراء اقليم كندي بحيازة مخدرات

فريديريكتون (كندا) - ا.ف.ب : اعلن متحدث باسم البوليس في فريديريكتون ان اتهاما وجه الى ريتشارد هاتفيلد رئيس وزراء اقليم برونزويك الجديدة في كندا امس بحيازة مخدر الماريجوانا اثناء رحلة في الطائرة مع الملكة اليزابيث .

وكان البوليس قد اكتشف الماريجوانا اثناء تفتيش روتيني في الجيب الخارجي لحقيبة هاتفيلد (٥٢ عاما) اثناء مرافقته للملكة اليزابيث.

نكتة اليوم



اسمع صوته

قالت الام للمربية: لماذا وضعت الطفل في هذا السرير العالي.

المربية: كي اسمع صوته عندما يقع!

من القارىء
سامي زيادة سامي

مع قهوة الصباح

عندما ماتت السمكة !

اذكر انني شاهدت هذا الفيلم منذ عشرة أعوام او اكثر.. واذكر ايضا انه كان من اخراج اليوناني «كاكويانس».

وقصة الفيلم تدور في قرية استيقظ سكانها من الصيادين فوجدوا آلاف الأسماك الميتة تطفو على الشاطىء.. ولم يكن في سلوك الطبيعة العادي ما يؤدي الى موت هذه الأسماك فلا بد إذن من وجود سبب لا يعرفونه.. واتضح انه نتيجة تلوث ذري في حياة المحيط.

ثم شاهدت بعد ذلك منذ عام تقريبا فيلم «اعراض صينية» الذي قام ببطولته «جاك ليمون» ويدور الفيلم حول ظواهر عجيبة تحدث للسكان في منطقة بها مفاعل ذري.. ويتضح ان الاشعاع يتسرب من المفاعل والمسؤولون يخفون هذه الحقيقة خوفا من وقف المشروع وخسارة الملايين.

ثم ياتي الواقع باكثر ما جاء في هذين الفيلمين وغيرهما.. عندما تغرق سفينة هولندية عليها شحنة ذرية في المحيط الاطلسي وتدق اجراس الانذار في جميع انحاء العالم.. وينعقد مؤتمر في لندن لبحث الاتفاقية الدولية الخاصة بالتخلص من النفايات الذرية بالقائها في البحر.. ويشتد الحوار بين اطراف الندوة.. فالنفايات الذرية لا بد من ان تدفن.. والدول كلها ترفض هذا الدفن في اراضيها.. وهكذا اتفقوا على اختيار منطقة تمتد حوالي الف كيلومتر شمال اسبانيا حيث يصل عمق المحيط الى ٤ كيلومترات.. ولكن المعترضين يقولون انه مهما احكمنا الحاويات التي تحمل النفايات فسوف تنفجر تحت ضغط الماء.. او يحدث فيها تسرب يؤدي الى تسمم مياه المحيطات بالاشعاعات الذرية.. فاين إذن نلقي النفايات؟

الجدل ما زال مستمرا كما تقول «الايكونومست».. ولكن الذي لا شك فيه ان العالم يدمر نفسه.. بالنفايات الذرية او بغيرها.. ويقولون انها حضارة!!

عبد الله باجبير

استسلام مهربين

طهران - ا.ف.ب : اذاع راديو طهران امس ان ٥٤ من مهربي المخدرات الدوليين سلموا انفسهم اخيرا للسلطات الايرانية في منطقة سيستان - بالوخستان جنوبي شرقي البلاد وان ثلاثة آلاف اخرين اعلنوا استعدادهم لان يحذوا حذو زملائهم .